



## ارتفاع عدد عمليات السطو المسلح في المدينة «هيومن رايتس ووتش»: «الحشد الشعبي» نهب منازل في مناطق محررة في الموصل



عناصر من «الحشد الشعبي» في الموصل

تفجير بالسيارات المفخخة والأحزمة الناسفة، إضافة إلى عمليات سطو مسلح تستهدف منازل المدنيين ومحال الصرافة التي باءت تهديد أسن المواطنين من قبل جهات مسلحة لم يعترف انتماؤها، وذلك منذ أن تمكنت القوات الامن العراقية من استعادة المنطقة من سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية». وقال شهود عيان، إن «هناك ميليشيات مسلحة ترتدي الزي العسكري تستغل سيارات دفع رباعي وتدخل إلى المدينة وتقوم بالسطو المسلح على منازل المواطنين ومحال الصرافة، ومن ثم تقوم بالانسحاب خارج المدينة بعد تنفيذ عملياتها».

وتقوم هذه المجموعات أيضاً، بعمليات نهب وسلب على دور وممتلكات الدولة في الدوائر الحكومية التي لم يتمكن التنظيم من نقلها، ومن ثم تقوم تلك الميليشيات بحرقها لمنع اكتشاف الجريمة مستقبلاً.

وقال أحد أصحاب محال الصرافة لـ «القدس العربي»: «تعرضت للسطو من قبل مسلحين يرتدون الزي العسكري، حيث قاموا بسرقة أكثر من 40000 دولار أمريكي قبل انسحابهم خارج المدينة».

وأعتبر أن «المدينة باتت غير آمنة، وتشهد عمليات سطو مسلح بشكل شبه يومي بعد انسحاب أغلب القطاعات الأمنية إلى الضفة اليمنى من النهر استعدادا لاستعادتها من التنظيم».

وطالب بتنفيذ دور الشرطة المحلية وفتح مراكزها لمنع حدوث مثل هذه الحالات التي باتت تتكرر كثيراً خلال هذه الأيام.

علي، أحد السكان القريبين من المنطقة الصناعية، بين لـ «القدس العربي» أن «المسلحين قاموا باقتحام المنطقة الصناعية وسرقوا عددا من العامل والورش التي تعود ملكيتها لمواطنين من المدينة».

كما سرقوا الكثير من قطع غيار السيارات والمكائن في المنطقة، وفق المصدر الذي لفت إلى أن «عمليات السطو تتم ليلاً مع قنومهم بسيارات مسلحة من خارج المدينة، ومن ثم يقومون بالانسحاب بعد تنفيذهم العملية».

وتكررت هذه الحادثة عدة مرات منذ أن استعادت القوات العراقية الساحل الايسر من المدينة، وفق المصدر.

وشرح أبو مهنه، أحد سكان مدينة الموصل لـالقدس العربي، كيف دخلت مجموعة مسلحة في ساعة متأخرة من الليل وادعت انها تابعة للقوات الأمنية وطلبت مني تفهيش المنزل بحثاً عن السلاح والطلوبين».

وتابع: «بعد التفهيش قاموا بسرقة مصوغات ذهبية ومبلغ مالي 10000 دولار أمريكي واثموني بانهي مول لتنظيم الدولة وانهم سوف يقومون باقتالي إذا اقتضى الامر».

وأشار إلى أن «القوة خرجت إلى خارج المدينة على الاغلب بعد تنفيذها عدد من عمليات النهب والتفتيش في الموصل لسرقة الاموال والمصوغات الذهبية من المنازل».

تحرير مدينة الموصل من أربعة محاور بمشاركة أكثر من 100 ألف عنصر أمن من الجيش وقوات مكافحة الإرهاب وقوات البشمركة (جيش الإقليم الكردي) وقوات الحشد الشعبي (فصائل شيعية مسلحة) وبإسناد من التحالف الدولي، وبعد معارك شرسة تمكنت القوات، مؤخراً، من استعادة الجانب الايسر (شرق) المدينة.

في الموازة، يشهد الساحل الايسر من مدينة الموصل أحداث أمنية مضطربة بسبب ما يتعرض له من عمليات

الانتهاكات الجسيمة التي ترتكبها كافة الأطراف ومنها قوات الحشد الشعبي الخاضعة لقيادة رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي.

وتقول السلطات العراقية، إن التقارير التي تصدرها منظمة «هيومن رايتس ووتش» في الغالب، تضم معلومات غير دقيقة، وتعتمد على مصادر غير رسمية تزودها بمعلومات مغلوطة وبعيدة عن الواقع.

وفي 17 أكتوبر/تشرين أول الماضي، انطلقت معركة

وقالت إن القوات التي تتواجد في القرين هي وحدات حماية سهل نينوى، والفرة التاسعة في الجيش العراقي، وعناصر شرطة محلية، والشرطة الاتحادية.

وطالبت «هيومن رايتس ووتش» السلطات العراقية بالتحقيق في مزاعم «جرائم الحرب» التي ارتكبتها قواتها ومحااسبة المسؤولين عنها.

كما دعت مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، إلى توسيع نطاق آلية التحقيق التي تأسست عام 2014، لتشمل

### الموصل - القدس العربي من عمر الجبوري ووكالات:

وثقت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، عمليات نهب واسعة وهدم لنحو 345 بناية باستخدام متفجرات ومعدات ثقيلة، في ثلاث قرى بمدينة الموصل شمالي العراق، على يد ميليشيا «الحشد الشعبي» التي تقاوم ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»، بجانب القوات الحكومية.

وقالت المنظمة الحقوقية الدولية، في تقرير أصدرته أمس الخميس، «تم توثيق أعمال نهب وهدم واسعة لبنانيات باستخدام متفجرات ومعدات ثقيلة وعن طريق الإحراق، في 3 قرى عراقية بمدينة الموصل».

وأضافت أنه «تم تأكيد شهادات الشهود حول أعمال الهدم، التي حصلت بين أواخر ديسمبر (كانون أول) الماضي ومطلع فبراير (شباط) الجاري، بجمود للقصر الصناعي، أظهرت تدوير ما لا يقل عن 345 بناية، بينها المسجد الرئيسي في قرية أشوا غرب الموصل».

وأشارت أن سكان محليون أبغواها بأن القوات المسلحة الوحيدة التي تتواجد في القرى المذكورة الحرة من «الدولة»، كانت مجموعات مختلفة ضمن قوات الحشد الشعبي (ميليشيات شيعية موالية للحكومة).

وشكرت المنظمة في تقريرها، أن «صور القمر الصناعي، أظهرت أن البيوت دُمرت بعد استرداد قوات الحشد الشعبي للقري».

ووفقا للتقرير، فإن منظمة «رايتس ووتش»، قدمت استفساراتها إلى ممثل عن الحشد الشعبي (لم تذكر اسمه)، وجاء رده بأن «الدولة استخدمت بعض المنازل كمرابض دفاعية، وفخج بعضها الآخر لتفجيرها ضد قوات الحشد أثناء تقدمها، ما دفع تلك القوات لتخريب بعضها لنحو يومين لتجنب تدمير البنى التحتية والممتلكات الخاصة».

ولم يذكر ممثل «الحشد الشعبي» المدّة التي استغرقتها هجمات «الدولة»، على القرى المذكورة في التقرير، ولم يحدد عدد المنازل التي دمرها التنظيم، كما لم يسم المجموعات التابعة للحشد التي كانت حاضرة في القرى.

إضافة إلى أنه لم يقر بأن قواته شنّت عمليات تدمير ضد ممتلكات المدنيين بعد استرداد المناطق من سيطرة التنظيم، حسب التقرير.

وأشارت «هيومن رايتس ووتش» أن التحقيقات التي أجرتها على نطاق واسع، لم تجد أدلة لدعم أية مزاعم بأن الهدم ربما وقع لأسباب عسكرية مشروعة.

ولفتت إلى أنها وثقت أيضاً أعمال نهب وحرق لمنازل في قرينتي «خنديدا» و«الخضر» جنوب شرقي الموصل، بعد استردادها من «داعش»، بين نوفمبر/تشرين الثاني 2016، وينابر الماضي.

## مسؤول مخبرات كردي: «الدولة» يخطط لشن هجمات من جبال العراق

الخطر الشرقي من الموصل بعد معارك استمرت أكثر من ثلاثة أشهر.

وبين الطالباني إن «المعركة ستشهد المزيد من القتال من شارع لشوارع ومن بيت لبيت على مدى شهرين قبل تحرير الشطر الغربي من المدينة والذي سيؤنّف بنهاية دولة الخلافة التي أعلنها التنظيم».

إكته توخي الحذر في تقدير عدد قتلى المتشددين، وقال إن عدد القتلى في الموصل كان يقدر بنحو سبعة آلاف في بداية الهجوم وليس هناك من دليل على أن عدد القتلى يقترب من هذا العدد.

وأضاف «نحن نعرف أن بعضهم هرب، وهم يحاولون إخراج الناس من أجل المرحلة التالية، مرحلة ما بعد الموصل للاختباء والنحول إلى خلايا نائمة».

وقال «عليك أن تحاول العثور عليهم عندما يختبئون وعليك أن تحاول إخراج تلك الخلايا النائمة من جورها».

من المؤكد أن هذه المنطقة ستشهد اضطرابات في السنوات القليلة المقبلة.

وتابع أن على «العراق ألا يقلل من شأن أبو بكر البغدادي زعيم الدولة الإسلامية».

وأضاف أن «البغدادي في غاية الحرص فهو لا يستخدم أي نوع من الاتصالات، وهو في المنطقة الصحراوية ونعتقد أنه يروح ويجيء بين سوريا والعراق».

وقال «خطتهم أن يبدأوا شكلا من أشكال الحرب غير النظامية ضد المنطقة وعلى المستوى العالمي. ذلك ستشهد هجمات للذئاب المنفردة هنا وهناك في المنطقة».

السليمانية - رويترز: قال مسؤول كبير في المخبرات الكردية إنه إذا ما تم طرد تنظيم الدولة الإسلامية من معقله في مدينة الموصل العراقية فسيخضع من أساليب ليشن هجمات من الجبال والصحاري.

وعبر لاهور الطالباني، وهو مسؤول كبير في جهود مكافحة الإرهاب في إقليم كردستان العراق عن قلقه من ظهور جماعة أخرى على شاكلة تنظيم «الدولة الإسلامية» لتهدد العراق من جديد إذا ما أخفق القادة السياسيون في تحقيق الصالحة بين مختلف الطوائف في البلاد.

وقال «الموصل ستسقط... أعتمد أن الحرب غير النظامية هي التي يجب أن نلقي بشأنها».

وأضاف «مهمتنا ستصبح أكثر صعوبة بكثير، فالجيش سيستريح قليلا لكن مهمة قوات الأمن هي التي ستصبح أكثر صعوبة».

وتابع «نحتاج علامات على أن رجال تنظيم الدولة الإسلامية يعتمرون الاختباء في جبل حمريين في الشمال الشرقي حيث يمكن أن يصبح قاعدة لنشّن هجمات على عدة محافظات».

واستشهد على صحة كلامه بنحو خمس هجمات على قوات الأمن في محافظة ديالى في الشهر الأخير.

وقال الطالباني إن تلك المنطقة «في غاية الوعورة ومن الصعب جدا على الجيش العراقي السيطرة عليها».

وأضاف «هذا مكان صالح للاختباء ويمكنهم منه الانتقال من محافظة إلى أخرى دون أن يتم رصدهم».

وقد استطاع الجيش بعاونة قوات كردية وفصائل شيعية تعمل في مدن وقرى قريبة طرد التنظيم من

## احتجاجات في ديالى ضد قرار العبادي تحريك بعض قواتها إلى صلاح الدين

ديالى - الأناضول: احتج مئات من المتظاهرين، أمس الخميس، في محافظة ديالى، على قرار لرئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، بتحريك قوات من شرطتها الديالية إلى محافظة صلاح الدين، للاحقة تنظيم «الدولة الإسلامية»، حسب ضابط بالشرطة.

وقال حبيب الشمري الضابط برتبة نقيب، إن «المئات من أهالي قضاء الخالص في محافظة ديالى (شرق) قطعوا الطريق الرئيسي الرابط بين محافظة كركوك (شمال) باتجاه العاصمة بغداد (بمحافظةهم)، أمس».

وأضاف أن قطع الطريق جاء «احتجاجا على قرار صادر من رئيس الوزراء بتحريك فوج من طوارئ شرطة ديالى إلى ناحية نجاعة النوترة أمنا بصلاح الدين (شمال)، لمنع هجمات «الدولة» عليها بين الحين والآخر».

وأوضح الشمري أن «المتظاهرين طالبوا رئيس الوزراء بالترجع عن قرار إرسال قوات من ديالى إلى صلاح الدين، خوفا من حصول فراغ أمني في المحافظة، وتمكن الدولة من شن المزيد من الهجمات ضد المدنيين».

ويعيش الضابط، إن الأهالي فحسوا الطريق، بعد وصول مسؤول حكومي وتسلمه مطالب المتظاهرين، دون أن يذكر مزيد من التفاصيل عن المسؤول، أو موعد صدور قرار العبادي.

ولم يكن الحصول على تعقيب فوري من الحكومة العراقية، وفي يناير/كانون ثان الماضي، صوت مجلس محافظة ديالى على قرار يطالب العبادي بإعادة قوات الجيش التي تتولى القتال ضد «الدولة»، خارج حدود ديالى، على خلفية الحوادث الأمنية التي شهدتها بعض مناطق المحافظة.

ومقرها ديالى، بعمليات عسكرية في مدينة الموصل منذ أكثر من 3 أشهر، فيما تضطلع قوات من قيادة شرطة ديالى، بأمن مناطق تابعة لمحافظة صلاح الدين، بعد تحريرها من «الدولة».

ولا تزال لتنظيم «الدولة» جيوب في مناطق جبلية وعرّة في الثلث الحدودي بين محافظات صلاح الدين وكركوك وديالى، ومنها يشن هجمات على المحافظات المجاورة.

## الكنيسة الكلدانية العراقية تنبرا من قائد ميليشيا مسيحية هدد ب«الثأر من أحفاد يزيد»

بغداد - القدس العربي:  
استنكرت البطريركية الكلدانية في العراق، تصريحات قائد فصيل «بابليون» في هيئة «الحشد الشعبي»، ريان الكلداني، والتي أعلن فيها الحرب على مسلمي الموصل، و«أخذ الثأر من أحفاد يزيد»، واصفة هذا كلام بـ«غير المسؤول، ويهدد إلى خلق الفتنة الطائفية المحيطة».

وقال بيان البطريركية التي يرأسها البطريرك لويس وفائيل سباكو، «إننا نعلن للجميع أن ريان كلداني لا صلة له بإخلاق المسيح رسول السلام والمحبة والغفران، ولا يمثل المسيحيين بأي شكل من الأشكال، ولا هو مرجعية للمسيحيين، ولا نقبل أن يتكلم باسم المسيحيين».

والتقد البيان تصريحات ريان، داعية إياه إلى «احترام أخلاق الحرب واحترام حياة الأبرياء».

وكان رئيس ميليشيا «بابليون» المسيحية، ريان الكلداني، هدد أهالي الموصل بإجراء انتقامية ثأرا لقتل مسيحيين خلال فترة سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» على المناطق التي يتواجد فيها المسيحيون وبطريقة طائفة.

وتوعّد الكلداني، في تصريح تلفزيوني تداوله رواد مواقع التواصل الاجتماعي، بأن «نكون هناك حرب بين اتباع يزيد والمسيحيين لأخذ الثأر من أهالي الموصل».

كما أظهر شريط فيديو سربته ميليشيا «بابليون»، قيام عناصرها بحملة اعتقالات في الجانب الايسر من الموصل، وقيامهم بحجز عدد من سكان المدينة بحجة



جانب من المظاهرات المؤيدة للتيار الصدري في بغداد

ومنذ نحو ستة ونصف السنة، يخوض الطرفان ما يمكن تسميته «تحالفا احتجاجيا»، بدأت ملامحه تتبلور أكثر فأكثر. وقد تكون الحملة الأخيرة لاستبدال مفوضية الانتخابات وتغيير قانون الانتخابات، هي المنجز الأكبر أهمية لهذا التحالف.

وعليه، قد لا يكون مفيدا، من الآن، فهم الحراك السياسي القائم استنادا إلى منطق التنظيمات التي ترفع الهوية الطائفية فقط: إذ يبدو أن القوى الأخرى (حالة «الحراك المدني» هنا) قد نجحت في كسر الحدود الصارمة التي تقيد التنظيمات ذات الهوية الطائفية، وجرها إلى الإندراج فيما يمكن تسميته «المجال الوطني العام»، وبالتالي، ستكون لهذه الديناميكية، لاحقا، تعبيرات أشد جرأة وأكبر أهمية.

وطريقته في إدارة البلاد مسؤولية التركات والفضل الذي طبع ما يمكن أن يسمى «حكم الشيعية»، والذي انتهى إلى سيطرة «الدولة الإسلامية» على ثلث مساحة البلاد، وثمة خطر أن تستيطر الميليشيات الشيعية على البلاد، فتمنع خروج من التنظيمات في الساحة الشيعية أو تحدها.

ويشدد باحثو المركز الذين أعادوا الورقة، أنه على الرغم من أهمية الجوهر الشيعي لهذا الصراع، فإن وجود «الحراك المدني» يبقى أمرا أساسيا؛ فمع أن الأمر بدأ قدرة من تنظيم سياسي ديني على تعبئة «الحراك المدني» في خدمة أهدافه الخاصة، فإن واقع الحال هو أن الرؤية المتعلقة بصيانة قواعد العملية الانتخابية جرت بلورتها بين الطرفين (الحراك المدني والتيار الصدري).

## ورقة بحثية حول تطور الأحداث في العراق: الطريق الدائمة إلى الانتخابات

### المدونة - القدس العربي من سليمان حاج إبراهيم:

يتجدد الحراك السياسي في العراق، بطريقة دائمة وعنيفة، بعد أشهر من جمود، فرضته معركة الموصل ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»، عقب تصدي قوات الأمن بالمراسم التي لتظاهرة احتفاء فيها عشرات الألوف للمطالبة باستبدال مفوضية الانتخابات، وتعديل قانون الانتخابات، ما أسفر عن سقوط عدد من القتلى ومئات الجرحى.

وحسب «المركز العربي للباحثين ودراصة السياسات» في آخر تقرير موقفه له، ف«يقتدر ما تبدو ظاهرة 11 شباط/فبراير الدائمة وسيط بغداد استمرارا لحركة الاحتجاج المطالبة بإصلاح سياسي جذري، والتي انطلقت منذ صيف 2015، فإنه لا يمكن فهمها إلا من خلال سياقها السياسي الخاص وهو بدء السياق نحو استحقاقين انتخابيين مهمين: مجالس المحافظات (أيلول/سبتمبر 2017)، والانتخابات النيابية (ربيع 2018)، وبدء الاستعداد لإجرائها، على مستوى المفوضية والبرلمان والحكومة».

وهذا يعني، وفق تقرير المركز، أن «ما يجري الآن هو منزلة انتخابية مكررة حول أدوات الانتخابات وقواعدنا، وفي هذا السياق، أقيمت التظاهرة، وردت قوات الأمن عليها بهذا العنف».

وبين باحثو المركز الذي يتخذ من العاصمة القطرية الدوحة مقرا له، أن في مطلع كانون الأول/ديسمبر 2016، قدمت الحكومة مسودة قانون الانتخابات مجالس المحافظات إلى مجلس النواب، وشكل مجلس النواب لجنة من 26 نائبا، تحت اسم لجنة الخبراء، لتتولى اختيار أعضاء مجلس المفوضين لمفوضية الانتخابات.

وفي أواسط كانون الثاني/يناير 2017، أعلنت الحكومة، بصفة رسمية، عن إرجاء انتخابات مجالس المحافظات، وإجرائها في أيلول/سبتمبر 2017 بدلا من نيسان/أبريل.

وبالتوازي مع ذلك، طرح فقيرتان، الأولى: التمدد لجلس المفوضين للانتخابات، حتى يتمكن من الإشراف على انتخابات مجالس المحافظات، إذ تنتهي ولاية هذا المجلس في شهر إقامة الانتخابات (أيلول/سبتمبر 2017)، وهو ما يعني إمكانية أن يتقدم إشراف المجلس الحالي إلى الانتخابات النيابية القادمة (ربيع 2017).

واعتبر المركز في وقتها البحتية، أن «اعتماد صيغة موسعة من نظام سائنت ليجو (في طريقة توزيع الأصوات على المقاعد)، ستكون بمنزلة عبئة مرتفعة، تحرم الكتل الصغيرة من الحصول على المقاعد، وتعيد تدوير أصوات ناخبي الكتل التي لا تتمكن من تخطيها على الكتل الكبرى، بما يكسب سيطرتها».

ورغم أن أحزاب السلطة ترى أن اعتماد صيغة سائنت ليجو الموسعة، سيسهم في تجنب هشاشة الحكومات بتقليد عدد الكتل الصغيرة، فإن طرح الفكرة أثار جدلا واسعا بين الأطراف السياسية.

في هذه الأثناء، قُدّم مقترح الصدر، زعيم التيار الصدري، مبادرة سسمًاها «إصلاح الانتخابات وانتخاب الإصلاح»، ودعت في أبرز بنودها إلى تشكيل لجنة عليا مشتركة من مجلس النواب وبعثة الأمم المتحدة وممثل من القضاء وممثلين عن منظمات المجتمع المدني تتولى اختيار أعضاء مفوضية الانتخابات».

كما شملت دعوة لتعديل قانون الانتخابات بحيث تُوزّع نصف مقاعد مجلس النواب على الصعيد الوطني، والنصف الآخر على صعيد المحافظات، وأن يتم اعتماد

## السياسي؛ ضرورة إيلاء الأولوية للارتقاء بالخدمات للمواطنين تعين أول سيدة في منصب محافظ في تاريخ مصر

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:



المهندسة نادية عبد محافظ البحيرة

توفرها الدولة يعد أولوية قصوى خلال المرحلة الحالية، ونوّه كذلك إلى أهمية ترشيح الإناث ومواصلة جهود الإصلاح الإداري لأجهزة الدولة واستخدام الوسائل الحديثة في الإدارة لإيجاد حلول عملية لختلف التحديات.

وقال المتحدث إن الرئيس وجه خلال الاجتماع أيضا بمواصلة اتخاذ الإجراءات التشريعية والإدارية اللازمة لتوفير مناخ جاذب للاستثمار وتحسين بيئة الأعمال بما يساهم في تعزيز جهود النهوض بالاقتصاد والوصول إلى معدلات النمو المنشودة. وأكد أهمية الاستمرار في تنفيذ المشروعات التنموية الكبرى وفقا للخطة الزمنية المحددة، بما في ذلك مشروع إصلاح مليون ونصف المليون فدان، إضافة إلى مواصلة الارتقاء بمنظومة الزراعة في مصر وتطوير شبكة الطرق القومية وتحديث منظومة النقل بالشكل الذي يلبي طموحات المواطنين.

أكد السياسي أهمية الاستمرار في التنسيق والتعاون بين الحكومة ومجلس النواب بما يكفل تحقيق التماثل والتجانس المطلوب بينهما كسلطتين تنفيذية وتشريعية، ويؤكد هتما من الاضطلاع بهماهما وفقا للصلاحيات المحددة بالدستور.

وأوضح المتحدث الرسمي أن الرئيس تطرق خلال الاجتماع كذلك إلى أهمية التواصل

للإسكندرية، ونادية أحمد عبده صالح محافظة البحيرة، ومحمد سالماني موسى الزملوط محافظا للوادي الجديد، وأحمد أحمد علي الشعراوي محافظا للدقهلية.

فيما تضمن نواب الوزراء الجدد كلا من محمد عبد التواب حسن السيد، نائبا لوزير الزراعة لشؤون استصلاح الأراضي، ومنى محرز علي حسانين، نائبة لوزير الزراعة لشؤون الثروة الحيوانية والسمكية والداجنة، وصفوت عبد الحميد الحداد أحمد حماد، نائبا لوزير الزراعة لشؤون الخدمات والمتابعة، وصالح عبد الرحمن أحمد عبد الرحمن، نائبا لوزير التخطيط للإصلاح الإداري.

وجهت مايا مرسي، رئيسة المجلس القومي للمرأة، الشكر للرئيس السيسي، لاختيار المهندسة نادية عبده لتولي منصب محافظ البحيرة لتكون أول امرأة تتولى منصب المحافظ في تاريخ مصر. وأكدت رئيسة المجلس القومي للمرأة في تصريحات صحافية، أن الإرادة السياسية داعمة للمرأة، وإن هذا الدعم يتبلور في صور وجود المرأة في مواقع اتخاذ القرار، مؤكدة أن «تولي سيدة لمنصب المحافظ هدية عظيمة في عام المرأة» وأشارت إلى أن «المجلس القومي للمرأة سيعملها بكافة السبل وسيدعم تلك التجربة التاريخية»، مؤكدة أن «المرأة المصرية قادرة وبقوة على تولى كل المناصب في الدولة»، مشددة على أن «المهندسة نادية عبده قادرة على المنصب وشغلت منصب نائب للمحافظة وخارجة من المطبخ».

وشن عدد من النواب هجوما على التعديل الوزاري، معتبرين أنه لم يأت بجديد، واعتبروا أن بقاء بعض الوزراء في أماكنهم رغم فشلهم في أداء مهامهم يمثل كارثة سياسية.

وقال النائب هيثم الحريري، عضو تحالف «25 30» - «القدس العربي»، إن الحكومة لم تتغير وإنما تبقي السياسات نفسها.

أضاف: «الدليل على ذلك استمرار وزير الصحة في منصبه رغم فشله في حل أزمة الأدوية التي تقاومت في عهده، وإنباطحه لشركات الأدوية التي أجبرته على رفع الأسعار في ظل اختفاء أصناف متعددة من الدواء».

## الحكومة المصرية تستعجل «الإدارية العليا» لتحديد جلسة لـ «أموال أبو تريكة»

القاهرة - «القدس العربي»:

تقدمت هيئة قضايا الدولة، وكبلا عن وزير العدل ومحافظ البنك المركزي، صباح أمس، بطلب للمحكمة الإدارية العليا، لاستعجال تحديد جلسة لنظر طعنها على حكم القضاء الإداري بقبول الاستشكال المقام من اللاعب محمد أبو تريكة، نجم النادي الأهلي ومنتخب مصر السابق، والاستمرار في تنفيذ حكم التحفظ على أمواله.

واختصم الطعن رقم 34201 لسنة 63 قضائية عليا، كلا من محمد أبو تريكة لاعب النادي الأهلي السابق، ومحافظ البنك المركزي، ورئيس مجلس إدارة بنك بيروبوس مصر، ورئيس مجلس إدارة بنك مصر، ورئيس مجلس إدارة البنك التجاري الدولي.

يشار إلى أن محمد عثمان، دفاع اللاعب السابق محمد أبو تريكة، تقدم بطلب لاستمرار تنفيذ الحكم الصادر ببطان التحفظ على أموال اللاعب، عقب امتناع لجنة التحفظ عن تنفيذ الحكم، وقضت محكمة القضاء الإداري باستمرار التحفظ.

كانت الدائرة الأولى في محكمة القضاء الإداري، برئاسة المستشار بخيت إسماعيل، نائبا رئيس مجلس الدولة، قد قضت في 10 يناير/كانون الثاني الماضي بقبول الاستشكال المقام من لاعب الأهلي السابق محمد أبو تريكة، الذي يطالب فيه بالاستمرار في تنفيذ الحكم الصادر ببطان التحفظ على أموال اللاعب، عقب امتناع لجنة التحفظ عن تنفيذ الحكم.

وفي 21 يونيو/حزيران الماضي قضت محكمة القضاء الإداري في مجلس الدولة، برئاسة المستشار عبد المجيد القن، نائب رئيس مجلس الدولة، بقبول الطعن 54261 لسنة 69 قضائية، لطاق من محمد أبو تريكة، لاعب النادي الأهلي ومنتخب مصر السابق، لإلغاء قرار التحفظ على أموال شركته «صاحب تورز»، بعد توصية هيئة مفوضي الدولة بإلغاء قرار لجنة التحفظ على أموال الإخوان، وأمرت بإلغاء قرار التحفظ. وأعاد الطعن المقام من هيئة قضايا الدولة، بمخالفة الحكم المعطون فيه للقانون، والخطأ في تطبيقه وتاويله، لافتا إلى أن الحكم في الإشكال أهدر حجة حكم قضائي واجب النفاذ.

## القضاء الإداري تؤجل العفو عن مبارك لـ 20 إبريل

القاهرة - «القدس العربي»:

قررت هيئة مفوضي الدائرة الأولى، في محكمة القضاء الإداري المصرية، برئاسة المستشار محمد الدمرداش، أمس، تأجيل الدعوى المقامة من إسماعيل محمد محرم التي تتطلب بإصدار توصية لرئاسة الجمهورية بإصدار قرار بالعفو الشامل عن الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك لجلسة 20 إبريل/ نيسان المقبل.

واختصمت الدعوى الرئيس عبد الفتاح السيسي بصفته، وذكرت أن مبارك مصري الجنسية وترى على القيم وتعاليم الدين الحنيف ومنها العفو عند القدرة الذي كان سلوكا نبينا - صلى الله عليه وسلم - في المعاملة، كما استندت إلى الظروف الصحية للرئيس الأسبق وأنه بلغ من العمر أرذله ولا جدوى من تنفيذ عقوبة لن يستفيد منها أحد.

وقالت مقيمة الدعوى إن قرار العفو الذي سيمتخ الرئيس الأسبق، يعتبر لوجه الله وحيا وإخلاصا وسيرا على نهج الرسول الكريم، مثلا في واقعة فتح مكة والعفو العام عن أهل قرينش. وأضاف أن «الرئيس الأسبق بطال حرب وسلام وعير بالبلاد من الظلام إلى النور».

## محكمة عسكرية تعاقب 9 مدنيين بالسجن في أحداث عنف وسط البلاد

# الإفراج عن 195 سجينا جنائيا مصريا و«العفو السياسي» يستبعد رموز 25 يناير

القاهرة - «القدس العربي»:

أفرت مصلحة السجون المصرية أمس، عن 195 سجينا، فيما قضت محكمة عسكرية مصرية بمعاينة 9 مدنيين بالسجن ما بين 5 و7 سنوات، في 3 قضايا تعود إلى عام 2013.

وعقدت مصلحة السجون بإشراف اللواء محمد الخليصي مساعد وزير الداخلية لقضاء السجون، لجنا الفحص ملفات نزلاء السجون على مستوى الجمهورية لتحديد مستحقي الإفراج بالعفو عن باقي مدة العقوبة تنفيذًا لقرار الرئيس عبد الفتاح السيسي رقم 61 لسنة 2017 الصادر بشأن العفو عن باقي مدة العقوبة بالنسبة إلى بعض الحكوم عليهم بمناسبة الاحتفال بعيد الشرطة، وثورة 25 يناير.

وانتهت أعمال اللجان إلى انطباق القرار على 109 نزلاء ممن يستحقون الإفراج عنهم بالعفو.

وباشترت اللجنة العليا للعفو فحص حالات مستحقي الإفراج الشرطي لبعض الحكوم عليهم، حيث انتهت أعمالها إلى الإفراج عن 86 نزلا إفراجا شرطيا.

كما وافق قطاع مصلحة السجون، على الطلبات المقدمة من 24 نزلا لنقلهم إلى سجون قريبة من مجال إقامة ذويهم نظرا لظروفهم الصحية والاجتماعية، وبذلك

يبلغ إجمالي النزلاء الذين تمت الموافقة على نقلهم مؤخرا 138 نزلا.

وفي سياق العفو السياسي، قال طارق الحولي عضو لجنة العفو الرئاسي التي شكلت عقب مؤتمر الشباب الذي عقد في مدينة شرم الشيخ في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، إن اللجنة قدمت قائلتين حتى الآن مؤسسة الرئاسة.

وقال النائب علاء عابيد، رئيس لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب، أمس، إن اللجنة تعمل بالتوازي مع لجنة العفو التي شكلها الرئيس عبد الفتاح السيسي في الإفراج عن الشباب المحسوسين، مشيرا إلى اللجنة تفحص الشكاوى التي ترد إليها على مدار الساعة، وإن هناك معايير واضحة في مقدمتها أن يكون شابا لكنها تستطيع كل من شارك في قتل المصريين أو حرق منشآت الدولة أو استخدم محاولة جرد الدولة.

وأضاف عابيد خلال مؤتمر «جمعية من أجل مصر» الذي انعقد في أحد فنادق القاهرة أمس الأول، أن الدستور منح الرئيس سلطة العفو عن العقوبة، وأنه في ضوء هذا أصدر الرئيس السيسي قرارا بالعفو عن 87 شابا في ضوء القوائم التي أعدت، وصدر كذلك العفو عن مجموعة أخرى منذ أسبوعين وقد يصل العدد إلى 300 شاب.

وتابع رئيس لجنة حقوق الإنسان



مصرية ترفع لافتة للإفراج عن المعتقلين

ديرمواس التابع للمنية، في مجلس النواب، سيكون هناك عددا باس به من الشباب المفرج عنه، قائلا: «إلا أن هناك تطعا عاما بأن نقول لجميع الشباب إن مصر تعطيكم فرصة أخرى، وهي بحاجة لكم».

وتواجه لجنة العفو الرئاسي انتقادات واسعة، من قبل المعارضين للنظام المصري، وقال عبد العزيز الفضالي أحد قيادات التيار الديمقراطي، إن القوائم التي تعدها اللجنة، تستبعد شباب ثورة 25 يناير 2011 القابعين في سجون النظام.

في الموازاة، قضت محكمة عسكرية مصرية، بمعاينة 9 مدنيين بالسجون ما بين 5 و7 سنوات، لإتهامهم بارتكاب أعمال عنف في 3 قضايا تعود أحداثها إلى عام 2013، بينما برأت 4 آخرين لعدم كفاية الأدلة، وفق مصدر قانوني.

وقال محمد سمير الفراء، عضو هيئة الدفاع عن المتهمين إن «المحكمة العسكرية المنعقدة بمحافظة أسيوط (جنوب) قضت ببراءة الخمسين بمعاينة 3 مدنيين بالسجن 5 سنوات لكل منهم، في اتهامهم باقتحام مديرية إدارة النعمين بمرکز ديمواس (تابع لمحافظة نيا) - (وسط)، فيما برأت 2 آخرين لعدم كفاية الأدلة».

وفي قضية ثانية، قضت المحكمة ذاتها بالسجن المشدد 3 سنوات بحق 6 مدنيين، فيما برأت 4 آخرين لعدم كفاية الأدلة، في أحداث عنف تتعلق باقتحام مجلس مدينة

## اشتباكات مسلحة في سوق رئيسي في أكبر مدن دارفور

■ الخرطوم- الأناضول: أفاد شهود عيان بوقوع اشتباكات مسلحة في سوق رئيسي في مدينة الفاشر أكبر مدن إقليم دارفور المضطرب غربي السودان.

وقال الشهود اقتحمت مجموعة مسلحة سوق «البورصة» الواقع على الشمال الشرقي من المدينة وسط عمليات نهب للمحلات التجارية.

وقال شاهد إنه لا يزال يسمع إطلاق نار، لكنه لا يعرف هوية المجموعة المسلحة.

■ جوبا - الأناضول: وصلت أعداد المصابين بفيروس نقص المناعة المكتسب (الإيدز) في دولة جنوب السودان إلى 180 ألف شخص، وفق منظمة الصحة العالمية، من أصل نحو 10 ملايين نسمة.

وقالت المنظمة، في بيان لها بتوقيع ممثلها بجنوب السودان عبد المنعم سليمان، إن المرض يمثل أحد أبرز الأسباب المؤدية إلى الوفاة بين النازحين في البلاد، إلى جانب فيروس السسل الروثي.

وأضافت المنظمة أنه «بين كل 100 شخص في البلاد، يوجد ثلاثة مصابين بالإيدز، كما أن هناك 20 ألفا من المصابين تكفوا من الحصول على العقاقير الطبية الضرورية».

وأشارت المنظمة، في بيانها الذي حصلت الأناضول على نسخة منه، إلى أن ضعف قدرات العاملين في مجال الصحي في البلاد - بجانب ضعف عمليات التنسيق - يمثلان تحديات



الرئيس السوداني عمر حسن البشير

الخطوط - الأناضول: يبحث الرئيس السوداني، عمر البشير، أمس الخميس، مع رئيسة بعثة الأمم المتحدة في الخرطوم، مارتا رويس، خطط المنظمة الدولية للعمل في بلاده، والتحديات التي تواجهها.

وذكرت بعثة منظمة الأمم المتحدة، في بيان، أن رويس قدمت للرئيس البشير الذي استقبلها في مكتبه في العاصمة الخرطوم، عرضا عن عمل المنظمة الدولية في البلاد.

كما تناول اللقاء، وفقا للبيان، التحديات الراهنة التي تواجه الأمم المتحدة في السودان، والفرص المتاحة على الصعيد التنموي والإنساني على ضوء تخفيف العقوبات الأمريكية عن البلاد.

من جانبه، أبلغ الرئيس البشير المسؤولية الأممية خلال اللقاء، أنه «يتابع باهتمام كبير التقدم المحرز في التعاون بين الأمم المتحدة والحكومة السودانية»، بحسب البيان.

وشدد على ضرورة بذل حكومة السودان والأمم المتحدة المزيد من الجهود المشتركة لضمان تنفيذ العمل المشترك في إطار من الثقة الكاملة، لتوظيف جميع الفرص المتاحة، خاصة فيما ينصل بتسريع وتيرة تحقيق السودان لأهداف التنمية المستدامة.

وتعتبر الاجتماع بين الرئيس البشير والسيدة رويس في تحسين في العلاقة بين الجانبين، التي يشوبها التوتر من حين لآخر.

وهذا هو اللقاء الثاني لرويس مع الرئيس السوداني منذ تعيينها في أغسطس/ آب 2015.

وفي مايو/ أيار الماضي، أعلنت الأمم المتحدة أن الخرطوم «طردت بحكم الواقع» رئيس مكتبها

## 180 ألف إصابة بالإيدز في دولة جنوب السودان

■ جوبا - الأناضول: وصلت أعداد المصابين بفيروس نقص المناعة المكتسب (الإيدز) في دولة جنوب السودان إلى 180 ألف شخص، وفق منظمة الصحة العالمية، من أصل نحو 10 ملايين نسمة.

وقالت المنظمة، في بيان لها بتوقيع ممثلها بجنوب السودان عبد المنعم سليمان، إن المرض يمثل أحد أبرز الأسباب المؤدية إلى الوفاة بين النازحين في البلاد، إلى جانب فيروس السسل الروثي.

وأضافت المنظمة أنه «بين كل 100 شخص في البلاد، يوجد ثلاثة مصابين بالإيدز، كما أن هناك 20 ألفا من المصابين تكفوا من الحصول على العقاقير الطبية الضرورية».

وأشارت المنظمة، في بيانها الذي حصلت الأناضول على نسخة منه، إلى أن ضعف قدرات العاملين في مجال الصحي في البلاد - بجانب ضعف عمليات التنسيق - يمثلان تحديات

■ جوبا - الأناضول: وصلت أعداد المصابين بفيروس نقص المناعة المكتسب (الإيدز) في دولة جنوب السودان إلى 180 ألف شخص، وفق منظمة الصحة العالمية، من أصل نحو 10 ملايين نسمة.

وقالت المنظمة، في بيان لها بتوقيع ممثلها بجنوب السودان عبد المنعم سليمان، إن المرض يمثل أحد أبرز الأسباب المؤدية إلى الوفاة بين النازحين في البلاد، إلى جانب فيروس السسل الروثي.

وأضافت المنظمة أنه «بين كل 100 شخص في البلاد، يوجد ثلاثة مصابين بالإيدز، كما أن هناك 20 ألفا من المصابين تكفوا من الحصول على العقاقير الطبية الضرورية».

وأشارت المنظمة، في بيانها الذي حصلت الأناضول على نسخة منه، إلى أن ضعف قدرات العاملين في مجال الصحي في البلاد - بجانب ضعف عمليات التنسيق - يمثلان تحديات

**مقتل 24 مدنيًا في قصف تركي على «الباب»... وإسلاميون متشدون يعدمون عشرات المعارضين**

# المعارضة السورية تتقدم في حي المنشية الاستراتيجي في قلب درعا... والطيران الروسي يكثف غاراته

**عواصم - وكالات - «القدس العربي»:**

سيطرت المعارضة المسلحة في مدينة درعا، جنوبي سوريا، على حواجز ونقاط عسكرية تابعة لقوات النظام، في حي المنشية الاستراتيجي، في إطار عملياتها التي أطلقتها تحت اسم «الموت ولا للملّة»، فيما كثف الطيران الروسي غاراته على المحافظة.

وتأتى العملية العسكرية، رداً على محاولات لتقديم بدأتها قوات النظام في ريف المدينة الشمالي بعد أيام قليلة من التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار في 30 كانون أول/ ديسمبر الماضي، حيث سيطرت قوات النظام والمجموعات الإرهابية المساندة لها على قرية «الوردات الطلو» على الطريق الدولي دمشق-عمان.

وتمكنت الفصائل المعارضة، المنضوية في غرفة عمليات «البنيان المرصوص»، من السيطرة على حاجزي مخبز الرحمن وروضة العروج العسكريين في حي المنشية، كما قتلت عدداً من جنود النظام بينهم ضابط برتبة عقيد، من دون أن تتضح الحصيلة كاملة.

وقال الناطق العسكري باسم غرفة عمليات «البنيان المرصوص» حسين أبا زيد، إن عمليات فصائل المعارضة المتكررة من قبل قوات النظام وميليشيا حزب الله المساندة لها، المتمركزة في حي المنشية، التقدم نحو الأحياء المحيطة ومعبر درعا القديم الحدودي مع الأردن.

وأوضح أبا زيد، أن المعارضة المسلحة تخوض منذ أيام حرب شوارع في حي المنشية، لانتشار عناصر النظام وميليشيا حزب الله، في معظم منازل الحي، إلا أن مقاتلي المعارضة تمكنوا من السيطرة حتى الآن على ما يعادل 40 % من مساحة الحي.

ويُبين أن أهمية حي المنشية تكمن في وجود الطريق الدولي الواصل إلى الأردن من خلال معبر درعا القديم، ويُعتبر من أكبر معاقل النظام السوري في مدينة درعا.

كما أن الحي يُطل على كتكات عسكرية هامة أبرزها اللواء 132 دبابات وفرع الشرطة العسكرية، كما يحتوي على مستودعات «مقلق» العسكرية.

في سياق مُضمل، كثف الطيران الروسي قصفه على

مناطق عدة في محافظة درعا، تركّز معظمه على منطقة درعا البلد، إذ شنت الطائرات أكثر من 50 غارة جوية خلال يومين، وأكثر من 40 غارة على بلدات محيطية بالمدنية.

وأدى قصف الطيران الحربي والمروحي، خلال اليومين الماضيين، على درعا، إلى مقتل 10 مدنيين وإصابة أكثر

من 50 آخرين، جرّاء استهداف معظم الغارات التجمعات السكنية في المنطقة، وفق مصادر محلية وشهود. جاء ذلك فيما قتل 24 مدنيا على الأقل بينهم 11 طفلاً خلال الساعات الـ24 الأخيرة، في قصف قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن القوات التركية نفذته على مدينة الباب السورية.

في المقابل، أعلنت أنقرة أن عملياتها تسببت في مقتل 15 إرهابيا». وقال مدير المرصد راهي عبد الرحمن إن «24 مدنيًا على الأقل بينهم 11 طفلا تلتوا جراء قصف مدفعي وغارات تركية على مدينة الباب في الساعات الـ24 الأخيرة». وأعلن الجيش التركي الخميس، مقتل 15 من إرهابيي

## الأردن يعيد تعريف مصالحة الإستراتيجية مع النظام السوري وغرفة عمليات موحدة بدون «فصائلية»

# القصة الكاملة لمعركة الـ (80 ساعة) في المنشية

موجات لجوء جديدة سستزيد من أعباء الأردن الاقتصادية والأمنية، وإن هذا الاجتياح سيكون مغريبا لحزب الله و للميليشيات الإيرانية للمشاركة فيه والاقتراب من الحدود الأردنية الشمالية، وهو ما يراه الأردنيون خطأ احمر تعهد النظام السوري مؤخرا بعدم تجاوزه ما بقيت جبهة درعا مستقرة.

الأردن الرسمي الموسومة سياساته تجاه أزمات المنطقة بالواقعية، البعيدة عن الانجرار وراء مغامرات غير محسوبة، تقبل بكل تفهم وعقلانية مشاركة بعض فصائل «الجيش الحر» في المعركة مثل «قوات شباب السنة» والنتيجة لدرجة الكوك، بحكم تواجدها الميداني في درعا البلد ووقوعها تحت مرمى نيران القصف من الجيش السوري وساعة بدء الهجوم مما اضطرها للمشاركة في المعركة في اليوم الأول، ثم ما لبثت أن توقفت وسحبت عناصرها في اليوم الثاني، علما أن الأردن فتح حدوده في الليلة الأولى من المعركة لاستقبال الجرحى والمصابين الذين تم نقلهم إلى مدينة الرمشا للعلاج، ثم ما لبث أن عاد وأغلقتها في الليلة الثانية إثر تصريح وصف بالاستخفاف من أحد قادة الفصائل أنهم في الأردن بإدخال المصابين ليس للعلاج بل للحصول على معلومات عن سير العمليات في درعا إضافة لتضريح قائد ميداني آخر ذكر فيه أن الأردن لو لم يكن موافقا على العمليات لما سمح بدخول الجرحى وتكفل بمعالجتهم وفق مصادر من المعارضة السورية.

الأردن الأخرى خبيرة بجبهة درعا وطبيعية مع كونات فصائلها ذات الصفة العنترائية المحلية، ينظر بعين اللق

وأوضحت في أحد بياناتها أنها كبدت النظام خلال الأيام الثلاثة الأولى ما يقارب (30) قتيلا و(50) جريحا، مع إعطاب دبابتين و(2) مضاد عيار (23) مع بعض الغنائم البسيطة من الأسلحة الفردية ومضاد عيار 14.5 وكعبة من الذخائر.

بدايات المعركة سبقتها أيام من التصعيد المتعد من النظام من خلال القصف الصاروخي والدفعي على أحياء درعا الحرة، مع محاولات لتسخيخ جبهات ظلت هادئة لأشهر طويلة، مما وشى برغبة النظام وتخضيره لعمل عسكري يسعى من خلاله للسيطرة على الأحياء الواقعة جنوب حي المنشية بطول 3 كم، للوصول إلى نقطة الجمرک القديم، وبالتالي شطر مدينة درعا إلى قسمين، عزز من هذه المخاوف في الفترة الأخيرة الخطاب الأردني الغازل إلى حد كبير للنظام السوري، وابداء الأردن استعداده لفتح معبر الرمشا في حال عادت السيطرة في جمرک درعا للنظام السوري.

مما أجبر هذه الفصائل على إعادة احياء خطط عسكرية سابقة كانت تسعى لتحرير حي المنشية واستعادته من أيدي النظام، عمل الأردن سابقا وسرات على تعطيل هذه الخطط، حرصا منه على استقرار حدوده الشمالية ومنعا من حدوث موجات نزوح جديدة لا قبل للاردن بها في حال نفذت هذه الخطط، وأمام حقيقة إغلاق الأردن الحكم لحدوده الشمالية وعجز الفصائل عن إدخال ولو قطعة سلاح واحدة باتجاه درعا كان لابد لهذه الفصائل من البحث عن بديل تمثل قيامها بعمليات تمويل وشراء أسلحة

سياسية، و دائما ما كان تشكيل وفدا بها مكونا من شخصيات مدنية ليس لها خلفية أو نشاط عسكري لها، ولكن منذ أواخر 2015 ومع الانتقال لمتأقصة قضايا ذات بعد عسكري كظهورات الصراع على الأرض تم إشراك عسكريين بوفود المعارضة تدريجيا...،أما اليوم فالقضايا التي ستناقش في جينيف 4 ستكون ذات طبيعة سياسية كعملية الانتقال السياسي والدستور، وبالتالي لايدن أن تتبدل الأدوار وتكون هناك شخصيات سياسية...،الإقصاء لأحد أو انقلاب على أحد...ولا يُقصد معاقبة فصيل بعينه بتحتية ممثله في الوفد كما حاول البعض أن يصور الأمر».

ولفت صبرا إلى أن أغلب الفصائل، وعلى رأسها جيش الإسلام الذي يعظه القيادي محمد علوش، الذي كان يشغل من قبل منصب كبير المفاوضين يوفد المعارضة لجينيف، مشاركة بالوفد الزاهب لجينيف 4، كما أنهم بالأساس ممثلون بالهيئة العليا للمفاوضات.

وأوضح «علوش قيادي بجيش الإسلام ورئيس وفد الفصائل الثورية في اجتماعات أستانة، به درجة ثانية أو ثالثة»أي ابن الهيئة العليا للمفاوضات، وكان من الطبيعي أن يتم الاستفادة من خبراته، واسمه مدرج بقائمة تشكيل الوفد الزاهب لجينيف4».

السورية.

وبيّن سالم السالم، أحد موظفي قسم الحماية في مخيم الزعتري، لـ «القدس العربي» أن أي شخص من اللاجئین في المخيم له صلة قرابة بأي جهة عسكرية وخاصة إسلامية، يتم ترحيله إلى منطقة رباع السرحان.

وأشار إلى أنه في وقت سابق وقبل اتخاذ قرارات الترحيل، كانت السلطات تقوم بإلصال بالعائلة اللاجئة، وتخبرها بمقادرة المخيم إلى سوريا خلال مدة أقصاها 4رابعة أيام، أما الآن حسب السالم، فيتم ترحيل أي شخص حتى وإن كانت صلة القرابة به درجة ثانية أو ثالثة»أي ابن العم أو ابن الخالة....، ممن ينتسبون إلى فصائل مقاتلة في سوريا، وخاصة التي تشكل خطرا على الأردن.

وأوضح أن قسم الحماية في مخيم الزعتري، وبالتعاون مع الفوضية السامية لشؤون اللاجئین يقومان بالتواصل مع الجهات والسلطات الأمنية مرات عدة من أجل منع أمر الترحيل، ولكن دون جدوى، و دائما «يكون الرد من قبل السلطات الأردنية عليتا بسانه شأن داخلي، وأن هؤلاء يتكلمون لتهديدا للبلاد، كما قال. وأردف «الذين تم ترحيلهم إلى سوريا سكنوا سنوات في المخيم، ومن خلال المتابعة الإنسانية لأموارهم لم تسجل بحقهم أي شكوى أو مخالفة

لتطور الأحداث في درعا البلد، ومدى إمكانية توسع المعارك لتشمل جبهات أخرى في محافظة درعا وحقيقة قدرة الفصائل على تحويلها من معركة تحريك إلى تحرير كما حصل سابقا ويرات عدة في جبهات درعا خلال السنوات الماضية، وتقييم المخاطر المتوقعة في حال استمرار المعارك أو تمددها، واستقبال في اليوسين المتاصيين وقدا أنبيا سوريا من قبل النظام بالإضافة لوفد يمثل فصائل ثورية من الجنوب لتقييم، ويتابع بكل حرص كل ما يحصل من تطورات، ويتلقى نصائح من خبراء إستراتيجيين ويكون على أهمية وجود مقاربة زردية متوازنة وواقعية تجمع بين حرصه على استقرار درعا بوحفاها وسادته من أهدافه على أهمية عدم إضعاف فصائلها الثورية البعيدة عن الأيديولوجيا الإسلامية، وإن لا مصلحا للاردن مطلقا بإضعاف هذه الفصائل وجعلها تظهر كائنفرج في معركة جبهية في الأردن بإدخال المصابين ليس للعلاج بل للحصول على معلومات عن سير العمليات في درعا إضافة لتضريح قائد ميداني آخر ذكر فيه أن الأردن لو لم يكن موافقا على العمليات لما سمح بدخول الجرحى وتكفل بمعالجتهم وفق مصادر من المعارضة السورية.

الأردن الأخرى خبيرة بجبهة درعا وطبيعية مع كونات فصائلها ذات الصفة العنترائية المحلية، ينظر بعين اللق

## كبير المفاوضين في وفد المعارضة السورية إلى جنيف محمد صبرا: لا صحة لانقسام المعارضة ولا إقصاء لأي طرف فيها

كيانات المعارضة كما حاول البعض تصويرها، موحنا: «هي خلافات داخل للبيت الواحد، وعدد الآراء أمر إيجابي، وقد ثبتنا بالأساس ضد الصوت الواحد...،و بالطبع هناك أصوات غاغسية وتعبير عن رأياها بالإعلام».

أكد أن منصتي موسكو والقاهرة المعارضة مثلثان يشكل جيد بالفرد، وذلك رغم شكوكها أحيانا من عدم الحصول على تعميل مناسب وعدم تواصل الهيئة العليا للمفاوضات معيما رسيما والاستجابة لما تطرحانه من طلبات. وقال: «لا يجب الربط بين عدد القاعد التي تحتلها كل منصة واعتبار هذا معيارا للتقييم، لأن كثيرا من الشخصيات ممثلة بالفعل في الهيئة العليا للمفاوضات التي اتخذت قرارها بتفصيل الوفد...الهيئة في الوعاء الجامع لكل تنظيمات المعارضة، وأعضاؤها يتكلمون الشعب السوري الذي يعاني المساة».

وعن عدم إشراك رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي الكرديستاني صالح مسلم، قال صبرا: «لا يجب الوقوف أمام أسماء محددة، وفي حال عدم إشراكها نقول هذا الكون لم يمثل...فاكلمون الكردي ممثل في الوعاء الجامع لكل تنظيمات هي فؤاد يعلكو من المجلس الوطني الكردي الذي يضم أكبر وأعرق الأحزاب الكردية السورية».

## ترحيل اللاجئین إلى بلادهم... كابوس يلاحق السوريين في الأردن

صغيرة أو كبيرة».

استطرد «إننا نقسم للحماية الإنسانية واللاجئین ترفض طريقة التعامل مع اللجئین من خلال استخدام الفدرات السيئة، بالإضافة إلى طريقة إحضار العائلات ليا لدون أي سابق إنذار، وفي كثير من الأحيان يتم احتقام كرفاناتهم وخيامهم، دون اعتبار لحرمة هؤلاء اللاجئین». وأوضح «الفوضية السامية لشؤون اللاجئین وقسم الحماية في المخيم لم يستطيعوا في الفترة الأخيرة تقديم أي شيء لهذه العائلات سوى تسجيل بياناتها الشخصية والاحتفاظ بها في أرشيفهم، وحتى غالبية ممتلكاتهم البسيطة لا يتم اصطحابها معهم إلى بلادهم سوريا خلال مغادرتهم».

وقال الحامي والمستشار القانوني جمال جيت لـ «القدس العربي»: «يشكل إخلاء اللاجئین السوريين وإعادتهم إلى وطنهم مخالفة صارخة لجدا «عدم إعادة الإفسرية إلى الدولة التي هرب اللاجئ منها»، وهو مبدأ نص عليها عدد من الاتفاقيات الدولية التي وقعت عليها الحكومة الأردنية. وجاء في مذكرة التقاهم بالوفقة مع الفوضية السامية لشؤون اللاجئین على وجوب احترام مبدأ عدم طرد أو رد أي لاجئ يطلب اللجوء في المملكة الأردنية بأي صورة إلى

# الشعبوية المتطرفة نجحت في إقناع أتباعها أن لا فرق بين المهاجرين والمسلمين

## الغرب الاستعماري والحرب العالمية أجهزا على التجربة الليبرالية في العالم الإسلامي... وظهر الإسلاميون لا فرق بين الصدامية الترامبية والإسلام الراديكالي... كلاهما يتمسك بالمواجهة حتى الموت



صورة أرشيفية لمناصرين لترامب في مركز الدراسات الأمريكية في جامعة سيدني (أ ف ب)

حينه كان مدفوعا لوقف الهجمات التي تعرضت لها المجتمعات المسلمة في أمريكا (وحتى الشيخ) وهي تمثل أيضا اعتقاده وعددا كبير من مستشاريه وهو أن العالم الإسلامي لديه إمكانية مثل أي مكان في العالم للحلول عبر تعريضه للديمقراطية والسوق الحرة والرأسمالية والحرية الفردية.

ويهذه المناسبة كانت أفكار يوش تعبر عن نظرية «نهاية التاريخ» التي عبر عنها المفكر السياسي الأمريكي فرانك فوكياما بعد نهاية الشيوعية. لكن كلام بوش الهادئ والموذن تجاه الإسلام لم يمنع من القيام بمغامرات وتغيير أنظمة في العراق بالتعاون مع بريطانيا توني بلير. ومع ذلك تسعدت القادة بدهم بلندن وواشنطن ودول أوروبا وأخرى بالفصل بين الإسلام والإرهاب من أجل الحفاظ على تماسك مجتمعاتهم في الداخل وعلاقة جيدة في الخارج. فعادة مثل باريك أوياما وأنغليا ميركل أبعدا أنفسهم عن الغزو وكندا وأن المشككة ليست في الإسلام وانه هدف ويجب حمايته من الذين يريدون تشويه مبادئه.

### حرب جديدة

ويلحق دي بليج أن الحرب على الإسلام والتي رفض بوش شنتها في أعقاب هجمات إيلول (سبتمبر) يقوم الآن بشنتها ساكن جديد في البيت الأبيض. دونالد ترامب والذي قال «ي شخص لا يمكنه تسمية العدو» في إشارة لأوياما وهيلاري كلينتون «ليس صالحا لقيادة هذا البلد» و قام هو بتسميته: «الإسلام الراديكالي».

وحدد في 27 كانون الثاني/يناير 2017 ما يمكن اعتباره حرب الترامبية من خلال منع أيارب 7 دول إسلامية من دخول الولايات المتحدة وكذا اللاجئين السوريين، عن أنه منح الأولوية للاجئين المسيحية المضطهدة في المنطقة.

ومن هنا ففي حالة قرر ترامب إرسال القوات الأمريكية إلى دولة مسلمة فإنها لن تقوم بنشر الديمقراطية والسوق الحرة لأنه ومستشاريه القريبين ليسوا مهتمين بتحسين أوضاع المسلمين. وعوضا عن ذلك فترامب سيخفف نظريات الإسلام التي يدعو إليها أشخاص مثل فرانك غافني الذي وصف المسلمين بأنهم يعلون مثل النمل الأبيض الذي يأكل خشب الحضارة الغربية ويفرغها تحضيرا للجها. فالداثرة الحليفة بترامب يعتقد بأن أمريكا تخوض حرب موت أو حياة ضد الإسلام وليس من أجل «كسب عقول وقلوب» المسلمين.

ويقول إن الخوف والمقت للإسلام أصبحا جزءا لا ينفكا مما تعرف بالشعبوية المحلية التي تدفقت على جانبي الأطلنطي. خذ مثلا غيبرت ويلدرز، زعيم حزب الحرية الهولندي المتوقع أن يحقد نتائج جيدة في انتخابات الشهر المقبل، وخر أنه بدون مواجهة خطر الإسلام فإنه سيتم «استعمار» وأمسلة» هولندا. وتقرع أحزاب الشعوبيين أجزاس الفرك الديموغرافي، فرعية حزب العدل الألباني لهورد بيترى تقول «علينا التأكد من عدم اختفاء ألمانيا كشعب» ويمكن تلخيص مواقف الدين الأوروبي في تفريده لمايك فلين الذي عزل من منصبه في مجلس الأمن القومي الأمريكي بعد أقل من شهر حيث قال فيها «الخوف من المسلمين، وعلاني» وقال أيضا «المسيحية في أوروبا تموت مع الإسلام».

ويحدث الكاتب هنا عن باتون الذي سخر من كلام بوش عن الإسلام كدين سلام قائلا «إنه دين استعجاب» ووصف ويلدرز للإسلام «بالديولوجية الديكتاتورية الذي يهدف لإقامة سلطة شمولية». ومن الاتهامات الرئيسية التي يطلقها الشعوبيون ضد النخبة المعولة الخائنة والتي تضم أوياسا ويوش. أنها كندبت على المجتمعات حول خطر الإسلام وتحديدا المهاجرين المسلمين، ونجح اليمين بإقناع الرأي العام أن خطر الإسلام والمهاجرين واحد.

### لندن – «القدس العربي»

#### من إبراهيم درويش:

ما هي دوافع كراهية دونالد ترامب للإسلام وما هي استراتيجيته لحاربته؟ وهل يعمل بخطابه الصدامي على تفعيل القوى المتطرفة أم أنه يذكر العدو باسمه؟ كتب الكثير عن موقفه هو وزمرته التي جلبها معه إلى البيت الأبيض من رموز ما يعرف بـ«اليمين البديل» وأن الحرب الحالية هي مع الإسلام كدين.

ويبدو هذا واضحا من أفكار مدير استراتيجياته ستيف بانون الذي يعتقد أن «مشكلة الإسلام» لا تتم إلا عبر الحرب والصدامات المستمرة. فإن من «أسلمة» أوروبا فما عليه إلا أن يقوم بقتل حروب ضد المؤسسات المسلمة في أوروبا والساعة لصدمة القارة وبالضرورة أمريكا وفرض الشريعة عليها.

وكشف صحافي، يعمل في الصحيفة الدنماركية التي نشرت رسوما كرتونية ساخرة للنبي محمد، إن بانون يحصل رؤية قيامة للعلم ويريد تدمير تماما كسا كان ليبن يؤمن بالتغيير في سانت بطرسبرغ قبل الثورة البلشفية.

وعندما ناقش فليمنغ روس قائلا إن المشكلة ليست مع الإسلام لكن مع الإرهاب ويجب منح المسلمين المعتدلين الفرصة كي يواجهوا الإرهاب بطريقة نفسا التي لعبت فيها القوى الاشتراكية المعتدلة والميالة للديمقراطية دورا في تفكك الاتحاد السوفييتي السابق، هز بانون رأسه علامة الخلاف وقال «فليمنغ أمل أن نغلقها بطريقتنا ولكنني لست متأكدا».

وعتب الصحافي الدنماركي تعليرا عن قلقه من اعتقاد بانون بأن الحرب الميخبرية وضرورة تدمير كل شيء والبدة من الصفر، وكان واضحا من قفاته الثقة بأوروبا المعتدلية ودور المهاجرين المسلمين في تراجع القيم المسيحية التقليدية التي تعتبر أساس الحضارة الغربية.

وتعتقد أن فقدان الإيمان التقليدي التي صُف أوروبا التي تبدو متسردة أو غير معنية بمواجهة القوة الصاعدة للإسلام. وعليه فاني محاولة لإقناع أوروبا من خطر الإسلام تقتضي حسب رأيه نازعا مسلحا «فقوة الإسلام لا يمكن وقفها بالطرق السلمية، وبعبارات مختصرة، أخبرني بانون بأن الغرب في حرب مع الإسلام».

وتمثل أفكار بانون الذي كان وراء قرار منع المسلمين من دول إسلامية دخول الولايات المتحدة ويعبر عن الفكر الهامشي المتطرف في داخل الإدارة للجسد الحكوم. خاصة خطاب الأخير أثناء تنصيبه في 20 كانون الثاني/يناير 2017 وهو الذي غرس كلمة «مذبحة» المعولة التي أصابت أمريكا وضرورة التصدي لها.

وفي مجموع ما يقدمه اليمين المتطرف «أوهام» وضال يحمله الرئيس ترامب ومجموعته عن الإسلام، وهو ما عنون به الباحث والصحافي كريس توفري دي بليج في صحيفة «الغارديان» وبدأ مقاله بتلخيصها بما جرى بعد هجمات إيلول/سبتمبر التي أكد فيها الرئيس جورج دبليو بوش إن أمريكا ليست في حرب مع الإسلام بل مع الإرهاب.

### الإسلام

وقال إن الهجمات التي دمرت مركز التجارة العالمي «نتجت المبادئ الرئيسية للإسلام». فالحرب التي أعلن عنها بوش لاحقا لم تكن ضد الدين ولكن تضلع بالثقافة الذي يعتبر «حركة هامشية» بجاراته والتي تحرق التعليمات المسلمة للإسلام».

ويلحق الكاتب إن كلام الرئيس الأمريكي في

يكوننا» يعود إلى فشل الدولة العثمانية بفتح قيبنا عام 1529 و 1683.

ومثل ذلك لفتت عاني المسلمون هزائم متكررة كما كتب عام 1990. وفاقم من مستويات العداء التقدم العلمي والعسكري الذي حققه الغرب في القرون الماضية بالإضافة للحرية الفردية التي يتمتع بها الغربيون، وبناء على هذه الرؤية الصدامية فلا مجال للتحاور مع أرض الإسلام. لأن المسلمين يرفضون الحضارة الغربية والتكنولوجيا والديمقراطية التمثيلية والأفكار النسوية وهو ما يضعهم في سلة العدو الأبدي ويعتبرون خطرا على الليبرالية الغربية.

وليس غريبا أن أعداء الإسلام الشعبيين لايعترفون بوجود إسلام ابرلسي أو أي نوع من التووعات والممارسات في الدين الذي يتبعه حوالي ملياري شخص. وبالنسبة لهم فلا مجال للتفاوض أو حتى التفاوض في إطار ما يطلق عليه بانون «الحرب الدولية ضد القاشية الإسلامية».

ويعتقد دي بليج أن الحرب الجديدة لا علاقة لها برؤية فوكياما العالمية حول نهاية التاريخ بل قريبة من النظرية الثانية التي تم تقديمها لتغيير التقلبات العسكرية الأمريكية والقائمة على تقسيم العالم إلى طرفين متضادين من ناحية الدين والعادات وفي صراع أبدي.

### لا يوجد إسلام ليبرالي

وليس غريبا أن أعداء الإسلام الشعبيين لايعترفون بوجود إسلام ابرلسي أو أي نوع من التووعات والممارسات في الدين الذي يتبعه حوالي ملياري شخص. وبالنسبة لهم فلا مجال للتفاوض أو حتى التفاوض في إطار ما يطلق عليه بانون «الحرب الدولية ضد القاشية الإسلامية».

ويعتقد دي بليج أن الحرب الجديدة لا علاقة لها برؤية فوكياما العالمية حول نهاية التاريخ بل قريبة من النظرية الثانية التي تم تقديمها لتغيير التقلبات العسكرية الأمريكية والقائمة على تقسيم العالم إلى طرفين متضادين من ناحية الدين والعادات وفي صراع أبدي.

ويعتقد دي بليج أن الحرب الجديدة لا علاقة لها برؤية فوكياما العالمية حول نهاية التاريخ بل قريبة من النظرية الثانية التي تم تقديمها لتغيير التقلبات العسكرية الأمريكية والقائمة على تقسيم العالم إلى طرفين متضادين من ناحية الدين والعادات وفي صراع أبدي.

ويعتقد دي بليج أن الحرب الجديدة لا علاقة لها برؤية فوكياما العالمية حول نهاية التاريخ بل قريبة من النظرية الثانية التي تم تقديمها لتغيير التقلبات العسكرية الأمريكية والقائمة على تقسيم العالم إلى طرفين متضادين من ناحية الدين والعادات وفي صراع أبدي.

### الحداثة المسلمة

ومشكلة هذا الرأي أنه يتجاهل عن قصد تجربة التعاون والتلاحق بين عالمي الإسلام والغرب، ففي القرن التاسع عشر والذي انتهى عليا مع بداية الحرب العالمية الأولى ازدهرت المراكز الثقافية والسياسية والتي استلمت من الغرب في كل أنحاء العالم الإسلامي. ولم يقض المسلمون على اللحظة الإسلامية الليبرالية بل الغرب الأوروبي الذي استعمر العالم الإسلامي ومجتمعاته. ولهذا تعترف الرؤية الصدامية بنشوء المراكز العلمية التي أمنت بالحدثة في مصر وإيران وتركيا. هذه النقطة العتمة في تاريخ الفهم التاريخي هي التي برز منها زعم كراهية المسلمين للتقدم التكنولوجي. وندمنا نتخلص من هذه النقطة يمكن للواحد أن يتحدث فكرة الحسد والفشل الإسلامي.

وما تعمل أنظمة الليبرالية بل الغرب الأوروبي الذي استعمر العالم الإسلامي ومجتمعاته. ولهذا تعترف الرؤية الصدامية بنشوء المراكز العلمية التي أمنت بالحدثة في مصر وإيران وتركيا. هذه النقطة العتمة في تاريخ الفهم التاريخي هي التي برز منها زعم كراهية المسلمين للتقدم التكنولوجي. وندمنا نتخلص من هذه النقطة يمكن للواحد أن يتحدث فكرة الحسد والفشل الإسلامي.

## شكوك في نتائج إيجابية للحوار مع ترامب وخاوف بالجملة وارتباك

### بديل للوطن أم «الوطن البديل»؟!... بعد إعلان وفاة «حل الدولتين» الأردن «يتحز» ودولة إسرائيل «العميقة» خذلتها وسيناريوهات مرعبة لا تقف عند «ترانسفير» منهجي بطيء

يقال إن هذه الوثائق تسلّمها بقرار فردي متعجل وزير الخارجية إسماعيل ناصر جوده، الأمر الذي سارع بانسحابه من منصبه لاحقا.

يؤكد سياسي كبير من وزر الرئيس طاهر المصري في نقاشات متعددة مع «القدس العربي» بأنه لا يوجد ولا عنصر ضاغط واحد على إسرائيل يدفعها لتخ الخ الجانب العربي أو حتى العالم حل الدولتين.

قبل لقاء ترامب- نتيناها توقع المصري أن يتمكن اليمين الإسرائيلي من بيع وراية «النهاية حل الدولتين» في حديقة ترامب وتحت مظلة مشروعه يضر بعملية السلام.

وجه نظر المصري خبير الإماراتي البارز في عمان وبيسطة، اليمين يختلفت كل شيء في الكيان الإسرائيلي ووضع النظام العربي الرسمي سمي للغاية ولا يوجد آفاق لتقدير أي شيء من أي نوع للحرب والفلسطينيين والكيان ذاته بقوة وعناد نحو «يهودية الدولة» وبالتالي تصفية القضية الفلسطينية».

تتوقف تطورات المصري ويرتفع الحذر والقلق عندما يطرح سؤال: تصفية القضية الفلسطينية أين وعلى حساب من؟

الرفيع الذي كان أول من يتقاعل باسم العرب مع طاقم دونالد ترامب وقبل الاستقبال الرسمي الحافل الأخير لنتيناها في البيت الأبيض لم تتطرق للمباحثات بقوة لملف «نقل السفارة» ولعملية السلام إلا عند اللقاء بكيبر مستشاري ترامب وصوره المحسوب تماما على اليمين الإسرائيلي جارد كوشنر.

دون ذلك يكشف مصدر غربي مطلع لـ«القدس العربي» لم تترك النقاشات الأردنية على ملف القدس بعدما تبين أن ملف نقل العلاقات، ساكن تماما ولا توجد عليه مستجدات عند طاقم ترامب.

اليوم وبعد قصة نتيناها- ترامب لا يمكن إيجاد ولو مسؤولة أردني يستطيع الإشارة إلى أن «النتاهم» هي الدولة الموازية العميقة في الكيان الإسرائيلي ينسحب على الالتزام الأمريكي الجديد الذي حصل عليه نتيناها أمس الأول في واشنطن ويعجز على «حل الدولتين».

قبل إعلان ترامب لوقفه الأبع وقد من لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس عمان رسميا بالوثائق الجديدة والتشريعات التي تمنع وتحظر أي حكومة إسرائيلية مستقبلا من المصادقة على حل الدولتين.

بخصوص «مبينة مؤسسات العسكر» الإسرائيلية تم تجاهلها مرات عدة في عمان.

مؤخرا نصح طرف أوروبي عمان بما يلي: السلطة الفلسطينية في طريفها لاتفاق مع إسرائيل تفصيليا ونتيناها يخطط للحكم بالمنطقة برمتها وحجم الاتصالات بمبادرة من اطراف عربية وخليجية تحديدا مبالغ فيه وسيستغله الأخير.

ترى أوساط في العاصمة عمان أن تزايد المخاوف الأردنية من إنجاز عباس لاتفاقات مع إسرائيل، يدفع إلى الرهان أردنيا على مؤسسات عميقة عند العدو» والتعبير الأخير كان يستعمل وزير الخارجية الأردني الجديد عندما ما جعل في الديوان الملكي.

التي وليس نفسها تجاهلت عمان الملاحظة التالية: الجنرال اليمني المتطرف الذي قال إن «دولة فلسطين في الأردن» وإن الملكية في آخر محيطاتها في عمان هو اليوم نائب رئيس الأركان الإسرائيلي وخلال عام وتسعة أشهر قد يكون الرئيس، بمعنى أن اليمين يختلف حتى تلك المؤسسات العميقة في الكيان.

في واشنطن وعلى هامش الوفد الأردني

بخصوص «مبينة مؤسسات العسكر» الإسرائيلية تم تجاهلها مرات عدة في عمان.

مؤخرا نصح طرف أوروبي عمان بما يلي: السلطة الفلسطينية في طريفها لاتفاق مع إسرائيل تفصيليا ونتيناها يخطط للحكم بالمنطقة برمتها وحجم الاتصالات بمبادرة من اطراف عربية وخليجية تحديدا مبالغ فيه وسيستغله الأخير.

ترى أوساط في العاصمة عمان أن تزايد المخاوف الأردنية من إنجاز عباس لاتفاقات مع إسرائيل، يدفع إلى الرهان أردنيا على مؤسسات عميقة عند العدو» والتعبير الأخير كان يستعمل وزير الخارجية الأردني الجديد عندما ما جعل في الديوان الملكي.

التي وليس نفسها تجاهلت عمان الملاحظة التالية: الجنرال اليمني المتطرف الذي قال إن «دولة فلسطين في الأردن» وإن الملكية في آخر محيطاتها في عمان هو اليوم نائب رئيس الأركان الإسرائيلي وخلال عام وتسعة أشهر قد يكون الرئيس، بمعنى أن اليمين يختلف حتى تلك المؤسسات العميقة في الكيان.

في واشنطن وعلى هامش الوفد الأردني

### عمان – «القدس العربي»

#### من بسام البدارين:

عندما يتعلق الأمر بملف القدس أو أي شأن فلسطيني وإسرائيلي تصر الدوائر المغلقة في الأردن على أن العنصر الحليف الذي يتقاطع مع عمان بشأن إبعاد شبح انطلاق «التفاضلة ثالثة» هو دولة العميقة» في كيان الاحتلال حيث مؤسسات عسكرية وأمنية واستخباراتية لا تريد العودة لخيار المواجهة في الأراضي المحتلة.

تم الاعتماد على هذا العامل في قراءة الملف من ملف نقل السفارة الأمريكية إلى القدس وقبل ذلك في مسألة التوسع في المستوطنات ويتم الاعتماد عليه عندما يتعلق الأمر بمراقبة «الإرهاب» وتزويد الأردن بتقنيات المراقبة الجوية لما يجري في محيطه.

سؤال الوقت يتحدث مسؤولون أردنيون عن «الأسمن الإسرائيلي» باعتباره صاحب مصلحة في العكاس والتضام مع اليمين المتطرف برئاسة بنيامين نتيناها، حتى نصلح خيرة فلسطينيين من الداخل من وزن الدكتور أحمد الطيبي

واضح لسيناريو الوطن البديل عبر مؤامرة مزبوجة على الأردنيين والفلسطينيين معا. ليس صحيحا أن الأردن بموجب البروتوكولات الجديدة قد يحظى بـ«دور فاعل» في الضفة الغربية وقد يتوسع.

ويبدو متسرع ذلك الرأي الأردني الذي عبر عنه وزير التنمية السياسية السابق الدكتور صبري إريجات بصيغة، «حسنا تريدون دفن وحايد الدولتين، فتفتحنا إذا عن دولة بديمقراطية واحدة وشعبين».

ليس ذلك ما قد يحصل بتقدير خبيرين من وزن المصري وعدنان أبو عودة بل تصفية القضية تماما وإعادة احتلال الأرض وإنهاء فكرة الدولة الواحدة أيضا واستغلال المناخ الدولي والإقليمي لتدشين «ترانسفير» بطيء ومنهجي طويل الأمد يلوح مجددا بخيار «الوطن البديل» أو حتى يصنع بدليا للوطنين الأصليين.

لافت جدا أن خطة الإدارة الأردنية الحاكم اليوم يواجه كل هذه التعقيدات بدون وجود ولو متقف سياسي واحد أو خبير إسرائيليات وحقيقي في طاقم القرار، الأمر الذي يدفع للرقق في «التحمين»، تلك طبعيا إشكالية أخرى وعنتقة.

## زوجته الثانية وابنتها فضاً بكارة القاصر

### لبنان: اعتقال رجل دين شيعي بتهمة تعنيف ولديه وحزهما

الفاعلين جميعاً.

وقد صدر عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، شعبة العلاقات العامة البلاغ التالي «بتاريخ 2017/2/2، وردت شكوى من النيابة العامة الاستئنافية إلى مفزة النبطية القضائية في وحدة الشرطة القضائية، حول ادعاء المواطنة (ص.أ.ص) ضد طليقها (ح.ع.، مواليد عام 1978، لبناني) وزوجته (س.ح.ن.، مواليد عام 1992، لبنانية) بجرم تعنيف قاصرَيْن وشتت على منزل المدعى عليه الكائن في بلدة حومين الفوقا حيث وجد القاصر محترقا كما أفاد طليقها بتعنيف ولديه من المدعية، وقيامها باحتجاز ابنته (ز.ع.، مواليد عام 2007) لمدة 3 أيام، وابنته (ح.ع.، مواليد عام 2008) الذي كان لا يزال محترقا منذ 4 أيام، وذلك داخل حمام في الطابق الأرضي لمنزله في بلدة حومين قبلهم، وبضربها ضربا مبرحا. كما اعترفت زوجته وعمتها (س.أ.ن.، مواليد عام 1950، لبنانية) بالتعرض جسديا لهما.

بناءً بإشارة القضاء المختص، تم الكشف على منزل المدعى عليه الكائن في بلدة حومين الفوقا حيث وجد القاصر محترقا كما أفاد

والده وتظهر عليه علامات الخوف والتعنيف، وبعد عرض الولدين على الطبيب الشرعي، تبين أنهما تعرضا للضرب والتعنيف الجسدي، وتظهر عليهما آثار حروق وكدمات، ويعانيان من حالة نفسية صعبة، إضافة إلى حلق شعور رأسيهما بالكامل. وأن الفتاة القاصر تعرضت للاعتداء الجنسي بواسطة شفيء صلب من قبل (س.أ.ن.) وبمساعدة اختها غير الشقيقة (ح.ع.، مواليد عام 2001).

وباستماع القاصرين بحضور مندوب الأحداث ضرحاً بأنهما تعرضا للضرب المبرح



# القدوة: بديل حل الدولتين مواجهة دموية ومؤلة وحماس: المفاوضات لن تعيد الحقوق وتصريحات ترامب تعكس ذلك

رام الله - «القدس العربي»:

اعتبر ناصر القدوة مفوض الإعلام في حركة فتح وعضو لجنتها المركزية أن البديل عن حل الدولتين مواجهة دموية ومؤلة. وأضاف خلال مؤتمر صحافي عقد في مؤسسة ياسر عرفات في رام الله «أن فكرة دولة واحدة يتساوى فيها الجميع هي محض هراء وغير ممكنة، كما أن رفض حل الدولتين هو رفض لعملية التسوية وهذا لا يجعل الدولة الفلسطينية تختفي ولا يقرها».

وقال «حتى اللحظة لا توجد سياسة واضحة للإدارة الأمريكية الجديدة للصراع الفلسطيني الإسرائيلي ولحاوالات التوصل إلى تسوية واتفاق سلام في المنطقة، والإشارات التي تصدر غير واضحة بما يكفي وتحتل أكثر من معنى».

وأكد أن موقف القيادة الفلسطينية وحركة فتح شديد الوضوح، ويؤكد على استمرار الوجود الوطني الفلسطيني ووجود الدولة الفلسطينية، وأن الحقوق الوطنية الفلسطينية لا تخضع للأخذ والعطاء فهي حقوق حتمية ونهاية وشعب فلسطين لا ينوي الاختفاء والتخلي عن وجوده ودولته. واعتبر أنه إذا كان المقصود في البعد الإقليمي انسجاماً مع مبادرة السلام العربية وأن يكون هناك دور للإقليم فهذا جيد، أما إذا كان المقصود تبني



ناصر القدوة

متكافئين حيث يسير الاحتلال على الأرض والموارد والسكان الحدود ويمتلك السلاح والاعتراف الدولي والدعم الغربي، بينما نحن كالفلسطينيين لا نملك أي من هذه المقومات سوى التمسك بحقوقنا. وأضاف «أن الخيارات لا تزال مفتوحة، وإمكانات الشعب الفلسطيني كبيرة بل يمكننا القول إن الشعب الفلسطيني سبق قيادته في التصحية والغذاء وتقديم الغالي من مقدراته وأبنائه وبيوته وشجره وحجره، وهذا هو المقوم الأكبر والأعظم الذي يمكن الاعتماد عليه».

وأوضح أن تصريحاته في المؤتمر الصحافي المشترك مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أو هام حالم يبحث عن سلام بموافقات لن يجدها سوى في رأسه، لن تساهم في الوصول إلى سلام متوازن.. وتكرر هذه التصريحات لأن إسرائيل تريد الاستيطان، وسرقة الأرض في أطول عملية تطهير وإحلال المجتمع الدولي يرى ويسمع ولا تنسم منه سوى الهمس».

ورأت الوزارة في تصريحاته في المؤتمر الصحافي المشترك مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أو هام حالم يبحث عن سلام بموافقات لن يجدها سوى في رأسه، لن تساهم في الوصول إلى سلام متوازن.. وتكرر هذه التصريحات لأن إسرائيل تريد الاستيطان، وسرقة الأرض في أطول عملية تطهير وإحلال المجتمع الدولي يرى ويسمع ولا تنسم منه سوى الهمس».

وأكد أن موقف القيادة الفلسطينية وحركة فتح شديد الوضوح، ويؤكد على استمرار الوجود الوطني الفلسطيني ووجود الدولة الفلسطينية، وأن الحقوق الوطنية الفلسطينية لا تخضع للأخذ والعطاء فهي حقوق حتمية ونهاية وشعب فلسطين لا ينوي الاختفاء والتخلي عن وجوده ودولته. واعتبر أنه إذا كان المقصود في البعد الإقليمي انسجاماً مع مبادرة السلام العربية وأن يكون هناك دور للإقليم فهذا جيد، أما إذا كان المقصود تبني

القتلة ويمنحهم التسهيلات والمكافآت هو الاحتلال الإسرائيلي بكل سمياته ويسمى الشوارع بأسمائهم، وهو يعرفهم جيداً. وفي السياق قال النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس في الضفة الغربية إبراهيم دحبور إن الأوان قد أن للوصول إلى قناعة مفادها أن المفاوضات وبالشكل الذي بدأت به منذ أكثر من عقدين لن نغني إلى تحصيل الحقوق الوطنية الفلسطينية، وهو ما عكسته بالأمس تصريحات الإدارة

## تلقت وعدا بأن تلعب إيطاليا ودول أوروبية أخرى دورا أكبر بعد تغيير الإدارة الأمريكية البعثة الفلسطينية تتحرك لتطبيق قرار مجلس الأمن 2334

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلنت بعثة دولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، أنها عقدت سلسلة اجتماعات مع عدد من المسؤولين في الأمم المتحدة وآخرين من عدة دول، خلال زيارتهم للمنظمة الدولية، في إطار التحركات القائمة لدفع مجلس الأمن للقيام بمسؤولياته، وتنفيذ القرارات الخاصة بالقضية الفلسطينية، وخاصة القرار 2334. وذكر بيان للبعثة نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «فأ»، أن نائب وزير الخارجية الإيطالي، فيسنتزو امينولا، التقى السفير العرب في المنظمة الدولية، حيث تمت مناقشة عدة قضايا ذات اهتمام مشترك كون إيطاليا عضو في مجلس الأمن، وأنه تم التأكيد في اللقاء من قبل المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة السفير الدكتور رياض منصور، والسفير العرب على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الأمن 2334 المتعلق بالاستيطان وضرورة التزام الدول بالقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بشأن عدم نقل أي سفارة لأي دولة من تل أبيب إلى القدس، إلى جانب مسألة تعطيل تعيين الدكتور سلام فياض، رئيس الوزراء الفلسطيني الأسبق، مندوبا للأمم المتحدة في ليبيا. وأكد البيان أن رد نائب الوزير الإيطالي قوي وفوري على هذه المسائل، حيث أشار إلى بيان الحكومة الإيطالية ضد ما يسمى «قانون التسوية»

الذي أقره الكنيست الإسرائيلي مؤخرا، وفيما يتعلق بمسألة القدس أكد أن بلاده لن تقبل بتغيير وضعها بأي حال من الأحوال. وأكد للسفراء العرب أن المسؤولين الإيطاليين أثاروا هذا الموضوع خلال اتصالاتهم مع الإدارة الأمريكية الجديدة، لافتا إلى أن بلاده ودول أوروبا في ظل التغيير في الإدارة الأمريكية، ستضطران إلى لعب دور أكبر من أي وقت مضى، خاصة فيما يتعلق بالعلاقات بينها وبين الدول العربية، وحسب بيان البعثة الفلسطينية فقد التقى أيضا السفير منصور في إطار التحركات القائمة، مع رئيس مجلس الأمن لهذا الشهر (أوكرانيا) حيث تم التركيز بشكل كبير على مسألة الاستيطان وتنفيذ القرار 2334. وقال البيان إن السفير الأوكراني أكد أن جلسة المجلس المزمع عقدها حول الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك قضية فلسطين، ستكون مفتوحة لأعضاء مجلس الأمن للإدلاء ببياناتهم. وطالب المندوب الفلسطيني بأن تكون جلسة مجلس الأمن «علنية ومفتوحة» للسدول للإدلاء ببيانات ضد الاستيطان ولدعم تنفيذ القرار 2334، متفهما مجلس الأمن بأنه معطل الآن من قبل دولة عضو تملك حق النقض (الفيتو)، وذلك في إشارة إلى الولايات المتحدة. كذلك التقى السفير منصور على هامش أعمال الاجتماع الدولي للبرلمانيين المنعقد حاليا في نيويورك، عضوين من مجلس الشيوخ المكسيكي، وهما رئيسة لجنة العلاقات الخارجية ورئيسة لجنة



رياض منصور

## دعت لإنهاء الانقسام وفتح الطريق لكل الخيارات أمام الشعب الفلسطيني

### الفصائل تهاجم ترامب بعد لقاء نتنياهو

### وتطالب السلطة بسحب الاعتراف بإسرائيل

لندن - «القدس العربي»:

في رسالة يوضح فيها ما أشيع حول ترشيحه ممثلا خاصا للأمم المتحد في ليبيا سلام فياض يطمئن: لا تقلقوا لن تكون هنالك صفقة

في رسالة اختار أن ينشرها على موقعه على موقع فيسبوك، يوضح سلام فياض موقفه حول ما قيل عن صفقة مقايضة توافق بموجبها إسرائيل والولايات المتحدة على ممثلا خاصا للأمم المتحد في ليبيا، مقابل تعيين تسيبي ليفني عضو الكنيست عن المعسكر الصهيوني في منصب أممي.

منذ أن أشهرت الإدارة الأمريكية «الكرت الأحمر» في وجه تعييني كيمثل خاصا للأمم المتحد في ليبيا، برزت تساؤلات بشأن مبررات هذا الرفض الأمريكي، وتلتها تكهنات باحتمال ترتيب صفقة لتجاوز ما سمي بالفيتو الأمريكي، خاصة وأن الأمم المتحدة لم تحسم أمرها بعد فيما توني اتخاذه من إجراء إزاء ذلك، لا لجهة الضي قدما في تعييني، ولا لجهة اختيار مرشح آخر من بين من تنافسوا على شغل الموقع المذكور.

وضيف «قد تعاطفت هذه التكهنات في أعقاب ادعاءات إسرائيلية رسمية بلعب دور البطولة في تعطيل تعييني من منطلق انحياز الأمم المتحدة الدائم للجان الفلسطينية».

وتابع القول «أما بشأن مبررات الموقف الأمريكي الراض لتعييني، فلم يدع البيان الصحافي الذي أصدرته المنذوبة الدائمة للولايات المتحدة في الأمم المتحدة فجر يوم السبت الماضي مجالا للكثير من التأويل. إذ أن ما ذهب إليه ذلك البيان المقصص صراحة من تعبير عن خيبة أمل إزاء ما ادعاه من انحياز ضد إسرائيل، وخاصة



سلام فياض

لجهة ما يمكن أن يحملته تعييني في ثناياه من كريس لمكانة دولة فلسطين على الساحة الدولية، أمر في غاية الوضوح».

أما بشأن التكهنات باحتمال عقد صفقة لتجاوز الرفض الأمريكي، وهو أمر لا يجيزه المنطق وتابع جوهراً الاعتراض الذي عبر عنه البيان الأمريكي المذكور، والمتشمل في عدم الاعتراف بدولة فلسطين التي نعتز جميعاً بالانتماء إليها، يؤكد فياض على ما عبرت عنه للعدد من يادروا للاتصال بي (من باب الحرص والاطمئنان)، ألا وهو التمثيل في رفضي التام لأي شكل من أشكال التسويات أو الصفقات، لا لجهة ما يمكن

«استقاء التصريحات من الموقع الرسمي للحركة ونوافها الإعلامية المعتمدة».

وكان الأسير المحرر السنوار، قد فاز في الانتخابات الداخلية الأخيرة التي أجرتها حركة حماس في قطاع غزة، وجرى اختياره قائدا للحركة في القطاع، والسنوار أمضى نحو 22 عاما في سجون إسرائيل وأفرج عنه في إطار ما يعرف بصفقة شاليط عام 2011، كما أنه من الشخصيات القيادية التي لا تظهر على وسائل الإعلام.

من جهته أكد خالد البطش القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، أن «الموقف الأمريكي والتبجح الصهيوني المعلن في أعقاب لقاء واشنطن شكل رسالة مشتركة من ترامب وجانب الاحتلال الإسرائيلي، ودعت السلطة الفلسطينية للتحلي عن «هجم المفاوضات» وسحب الاعتراف بإسرائيل، وذلك في ظل مشروع التسوية السياسية الملهة وعنوانه العرض حل الدولتين شارف على الانتهاء «الآن». وأكد أن المرحلة المقبلة ستكون متمثلة في الاستيطان في الجولان وتعزيز التطبيع مع بعض الدول العربية والإسلامية، التي قال إنها «انتقلت بموقفها من دول معادية لإسرائيل إلى صديقة».

ودعا إلى إعادة ترتيب البيت الفلسطيني وتقوية الجبهة الداخلية لـ «مواجهة هذه التدايعات على القضية الفلسطينية»، وجدد رفض الجهاد الإسلامي لـ «الانحياز الأمريكي الذي لم يفاجئنا للعهد الصهيوني والتهديدات بحق شعبنا وبحق الدول الشقيقة».

ودعا البطش الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي لاتخاذ «موقف حقيقي وجاد لمواجهة هذه التحديات»، وقال «بتنا اليوم أمام اختبار حقيقي للدفاع عن عروبة مقدسات فلسطين الإسلامية والسجحية، وسيكون رد شعبنا هو استمرار المقاومة ضد الاحتلال مهما بلغت التضحيات، والتمسك بثوابت شعبنا في العودة وإنهاء الاحتلال الصهيوني».

واعتبرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

«استقاء التصريحات من الموقع الرسمي للحركة ونوافها الإعلامية المعتمدة».

وكان الأسير المحرر السنوار، قد فاز في الانتخابات الداخلية الأخيرة التي أجرتها حركة حماس في قطاع غزة، وجرى اختياره قائدا للحركة في القطاع، والسنوار أمضى نحو 22 عاما في سجون إسرائيل وأفرج عنه في إطار ما يعرف بصفقة شاليط عام 2011، كما أنه من الشخصيات القيادية التي لا تظهر على وسائل الإعلام.

«استقاء التصريحات من الموقع الرسمي للحركة ونوافها الإعلامية المعتمدة».

وكان الأسير المحرر السنوار، قد فاز في الانتخابات الداخلية الأخيرة التي أجرتها حركة حماس في قطاع غزة، وجرى اختياره قائدا للحركة في القطاع، والسنوار أمضى نحو 22 عاما في سجون إسرائيل وأفرج عنه في إطار ما يعرف بصفقة شاليط عام 2011، كما أنه من الشخصيات القيادية التي لا تظهر على وسائل الإعلام.

## « حملة مخبرانية موعلة في التخلف وموجة جديدة من أمواج الاستبداد ولكنها تتمسك بمواجها سلميا »

# « العدل والإحسان » المغربية تصعد حملتها ضد إعفاء عدد من كوادرها من وظائفهم الرسمية

الرباط – القدس العربي

من محمود معروف:

صدت جماعة العدل والإحسان، ذات المرجعية الإسلامية، حملتها ضد قرار إعفاء عدد من أطرها من وظائفهم الرسمية إلا أنها تمسكت بمواجها للدولة سلميا وغير القضاء. ووصفت جماعة العدل والإحسان، شبه محظورة، الحملة التي طالت أعضائها وبعض قياداتها، عبر الإعفاء من الوظائف في القطاعات العمومية، بأنها «عملية كبرى لا يمكن وصفها بالقرارات الإدارية غير القانونية أو الانحراف والشطط في استعمال السلطة فحسب، بل هي حملة مخبرانية موعلة في التخلف.. وموجة جديدة من أمواج الاستبداد».

واكد فتح الله أرسلان، الناطق الرسمي باسم أقوى الجماعات المغربية ذات المرجعية الإسلامية، أن الجماعة ستسلك ذات السبل المشروعة لرفض «الإعفاءات والتفقيات»، وقال «يجب الاستيعاب ما يحدث، وضعه في سياقه من أجل الرد عليه».

## هجمة على الديمقراطية

أمس وفي ندوة صحافية نظمتها الجماعة، امس الخميس أن جماعة العدل والإحسان ستسلك كل السبل القانونية للرد على هذه «الحملة»، كما ستسلك كل السبل المشروعة لإعلان الرضى عن هذه القرارات وتحمل المسؤولين المسؤولين لاستنهاضهم إلا أن هدفها هو هجمة على الديمقراطية وانتكاسة للحقوق ولا يقتصر على العدل والإحسان وحدها بل يشمل الجميع. وقال إنه ليس في مصلحة أحد أن تستمر الأوضاع بهذه الطريقة، حيث أن الوضع الحالي في المغرب يعيش «اختناقا» في صعيد مجموعة من المستويات، وأن «الأوضاع مرشحة لزيد من الاحتقان وعوض أن تبذل الدولة مجهودا قليلا لحل العديد من المشاكل، تتفشل بالتصديق على الحريات والس بالحقوق» مؤكدا على أن ردود الأفعال ستتشد.

وأوضح فتح الله أرسلان أن «الإعفاءات وأوضاع مجموعة من القطاعات الوزارية، بدءا



وقفة احتجاجية لجماعة العدل والإحسان

من الترتيبات الوطنية، والفلاحة، ثم المالية، واستهدفت عددا من كوادرها، مشيرا أن أن الأعضاء الموقوفين سيلجأون إلى القضاء الملغى في تلك القرارات وأن عدد المعفيين من مناصبهم بلغ حتى الآن 105 وأصبح مرشح للارتقاء والجمع يشهد ببقاءاتهم في مجالات عملهم وبعضهم حصل على جوائز التميز، وهو ما يدل على حالة الارتباك في اتخاذ القرارات. وأوضح أن «حملة الإعفاءات بدأت في وزارة الفلاحة التي عرفت عددا أكبر من المعفيين، أغلبهم رؤساء مصالح، ثم انتقلت إلى قطاع التربية والتعليم ثم وزارة المالية، والبريد، صفيها،» وسيبقى لوظيفة الجماعة بقطاع الاتصالات أن عاونا من تضييقات، كما شهد قطاع التعليم تفقيات تعسفية، وأن التوزيع شمل الأطر بشكل عام،

## الحملة طالت النقابات

وأكد حمدواي أن «حملة الاستهدافات لم تقل من الجماعة وحدها، بل طالت كذلك النقابات والأحزاب أيضا كان لها حظ من التعسف»، مشيرا إلى أن طرفا في السلطة متفقا بريد أن يجبر البلاد إلى الجهول، ويريد أن يرجع إلى سنوات القمع، موضحا أن «هذه الإعفاءات لم تشهدها سنوات الرصاص»، وقال إن «جهة ما في هرم السلطة تريد الاستئثار بخيرات البلاد، لكي يبقى الوضع على ما هو عليه ونحن نقول بأن البلد يحتاج للاستقرار والأمن، هذا الاستهداف قد تكون له عواقب سيئة».

وقال عبد الواحد متوكل، رئيس الدائرة السياسية أنه كان للجماعة الحظ الأوفر من

الأخيرة جزء من الاستهداف الذي تتعرض له الجماعة راجعة إلى موقفاها من النظام السياسي، وما تعانيه بسبب تعاملنا السياسي» وقال إن «هذه الحملة المنهجية هي انتكاسة للوراء، وهي قضية استبداد يجب أن يتصدى لها الجميع وليست قضية العدل والإحسان وحدها»، وقال محمد حمدواي، عضو مجلس إرشاد الجماعة، «الذي تم إعفاؤه من مهمته كقفتش ممتاز في وزارة التربية الوطنية في نيابة الناظور، إن حملة الإعفاءات والتفقيات هذه ليست الأولى التي تتعرض لها الجماعة، وأن «الدولة سبق واتخذت قرارات مماثلة طيلة السنين الماضية».

وأضاف حمدواي وهو مسؤول العلاقات الخارجية للجماعة أن الإعفاءات والتفقيات طالت مجموعة من القطاعات الوزارية، بدءا

الهممة على الحريات وهذه ليست الحملة الأولى، لكن هذه الحملة من نوع آخر من أجل الضغط على الجماعة»، وأضاف أن «الجماعة لن تسكت على هذه الاستهدافات المتكررة، موضحا «النظام يتس من تعنت الجماعة»، مؤكدا أن طرفا في السلطة يريد أن يعود إلى ما قبل 2011، مشيرا إلى أن «هذه الحرب تدخل في إطار حرب ممنهجة لتقشور جمعة العدل والإحسان».

واعتبرت جماعة العدل والإحسان في بيان تلي في بداية الندوة أن الإعفاءات والتفقيات الأخيرة، وترسيب الأساتذة المتدربين، والإعفاء تعاند آخرين، قرارات إدارية غير قانونية وانحراف وارتدادتهم.. فقد جرت النزاهة والإسقاط خلال «حملة مخبرانية موعلة في التخلف»، وأن «التضييق الجديد لن ينال من عزم إخواننا وإخواننا وإرادتهم.. فقد جرت النزاهة والإسقاط خلال «حملة مخبرانية موعلة في التخلف»، وأن «التضييق الجديد لن ينال من عزم أعضاء الجماعة وإرادتهم وإنما سيزيدهم قوة وأن «الهممة الحالية»، لن تحيدها عن مبادئها ولن تستغلها عن الإصفاة في جانب كل مناهض للفساد، وأكدت أن قيم التعاون والحوار والبناء المشترك هي أهم سبيل لإخراج الأمة والشعب مما هو فيه.

واعتبرت كل من النقابة الوطنية للتعليم والجامعة الوطنية لوظيفة التعليم والجماعة الحرة للتعليم والنقابة الوطنية للتعليم والجامعة الوطنية للتعليم، في بيان مشترك لها، عن استنكارها لهذه الإعفاءات التي وصفتها ب«اللاوطنية»، مطالبة المسؤولين مركزيا بالتراجع عنها وإرجاع المعفيين إلى مهامهم وإلى عملهم».

ودعت النقابات الخمس الحكومة والوزارة إلى ضرورة وقف ما أسمته «التهجم على العمق انطلاقا من مقر وزارة التربية الوطنية وصولا إلى البرلمان، كمشكل احتجاجي أولي في سيرورة تفضلية سعيلا عنها التنسيق النقابي للأسرة التعليمية قريبا».

واعتبرت كل من النقابة الوطنية للتعليم والجامعة الوطنية لوظيفة التعليم والجماعة الحرة للتعليم والنقابة الوطنية للتعليم والجامعة الوطنية للتعليم، في بيان مشترك لها، عن استنكارها لهذه الإعفاءات التي وصفتها ب«اللاوطنية»، مطالبة المسؤولين مركزيا بالتراجع عنها وإرجاع المعفيين إلى مهامهم وإلى عملهم».

ودعت النقابات الخمس الحكومة والوزارة إلى ضرورة وقف ما أسمته «التهجم على العمق انطلاقا من مقر وزارة التربية الوطنية وصولا إلى البرلمان، كمشكل احتجاجي أولي في سيرورة تفضلية سعيلا عنها التنسيق النقابي للأسرة التعليمية قريبا».

واعتبرت كل من النقابة الوطنية للتعليم والجامعة الوطنية لوظيفة التعليم والجماعة الحرة للتعليم والنقابة الوطنية للتعليم والجامعة الوطنية للتعليم، في بيان مشترك لها، عن استنكارها لهذه الإعفاءات التي وصفتها ب«اللاوطنية»، مطالبة المسؤولين مركزيا بالتراجع عنها وإرجاع المعفيين إلى مهامهم وإلى عملهم».

ودعت النقابات الخمس الحكومة والوزارة إلى ضرورة وقف ما أسمته «التهجم على العمق انطلاقا من مقر وزارة التربية الوطنية وصولا إلى البرلمان، كمشكل احتجاجي أولي في سيرورة تفضلية سعيلا عنها التنسيق النقابي للأسرة التعليمية قريبا».

واعتبرت كل من النقابة الوطنية للتعليم والجامعة الوطنية لوظيفة التعليم والجماعة الحرة للتعليم والنقابة الوطنية للتعليم والجامعة الوطنية للتعليم، في بيان مشترك لها، عن استنكارها لهذه الإعفاءات التي وصفتها ب«اللاوطنية»، مطالبة المسؤولين مركزيا بالتراجع عنها وإرجاع المعفيين إلى مهامهم وإلى عملهم».

ودعت النقابات الخمس الحكومة والوزارة إلى ضرورة وقف ما أسمته «التهجم على العمق انطلاقا من مقر وزارة التربية الوطنية وصولا إلى البرلمان، كمشكل احتجاجي أولي في سيرورة تفضلية سعيلا عنها التنسيق النقابي للأسرة التعليمية قريبا».

واعتبرت كل من النقابة الوطنية للتعليم والجامعة الوطنية لوظيفة التعليم والجماعة الحرة للتعليم والنقابة الوطنية للتعليم والجامعة الوطنية للتعليم، في بيان مشترك لها، عن استنكارها لهذه الإعفاءات التي وصفتها ب«اللاوطنية»، مطالبة المسؤولين مركزيا بالتراجع عنها وإرجاع المعفيين إلى مهامهم وإلى عملهم».

ودعت النقابات الخمس الحكومة والوزارة إلى ضرورة وقف ما أسمته «التهجم على العمق انطلاقا من مقر وزارة التربية الوطنية وصولا إلى البرلمان، كمشكل احتجاجي أولي في سيرورة تفضلية سعيلا عنها التنسيق النقابي للأسرة التعليمية قريبا».

## استمرار موجة الأعداء

وأدان المكتب الوطني للاتحاد الوطني للمهندسين المغربي في بيان شديد الهمّة، سلسلة الإعفاءات من مناصب المسؤولين التي قال إنها «طالت ثلثة من خيرة الأبطال العاليا في عدد من القطاعات، من بينهم عشر المهندسين، المشهود لهم وطنيا بالكفاءة والنزاهة والاستقامة والتفاني في خدمة الصالح العام»، ووصف المكتب سلسلة الإعفاءات هذه ب«الاستولوب المتخلف في التعامل مع الأطر الذي يتبني على

## المغرب يوقع مع قطر اتفاقية لتمويل بناء سد بكلفة 150 مليون دولار

الرباط – القدس العربي:

وقع المغرب وقطر اتفاقية لتشييد سد في جنوب المغرب يكلف حوالي 150 مليون دولار، وتسمى إنجاز هذا السد، الذي تصل طاقته إلى 78 مليون متر مكعب، من تدبير مخزون يبلغ 19 مليون متر مكعب من المياه.

وقالت وكالة الأنباء المغربية إن الاتفاقية وقعتها كل من وزير الداخلية، محمد حصاد، والوزيرة المنتدبة المكلفة بالماء، شرفات أفيال، وسفير دولة قطر لدى المغرب، عبد الفلاح عبد الله الدوسري، وهي اتفاقية شراكة مغربية-قطرية متعلقة بتشييد سد فاسك على وادي الصياد بالقرب من إقليم كلميم تكلفته بـ150 مليون دولار، تمولها قطر.

وأكدت شرفات أفيال أن هذا السد الجديد، الذي يأتي لتعزيز المنشآت المائية في المنطقة، سيعمّن من تأمين النروج على الماء الصالح للشرب لجمع مسانعة جهة كلميم، حيث أن هذه البنية من شأنها أن تساهم أيضا في تطوير الزراعة السقوية على مستوى إقليم كلميم.

وقال سفير دولة قطر لدى المغرب إن إنجاز هذا الصرح المائي الهام يأتي استجابة لارادة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، الأمير الأب، ولتوجهات الملك محمد السادس في مجال التنمية المستدامة.

وأضاف أن السد سيؤمّن الجهة من مخاطر الفيضانات، كما سيساهم في تعزيز الفرشة المائية.

## مرصد مغربي: حضور إسرائيليين منتدى تعليم في الرباط « جريمة تطبيعية »

الرباط – من محمد الطاهري: أذنان مرصد مغربي مناهض للتطبيع، حضور وفد إسرائيلي في منتدى حول التعليم تستضيفه العاصمة الرباط «يرعاه الاتحاد الأوروبي، واعتبره «جريمة تطبيعية بكل المقاييس».

ويشارك ممثلون من الجزائر ومصر والأردن وإسرائيل وليبيا والمغرب وفلسطين وتونس، الأربعاء والخميس، في الرباط، في «المنتدى الاستراتيجي الإقليمي، حول التعليم والترتيب المهني والكفاءات من أجل التنمية الاقتصادية، الذي تنظمه «مؤسسة التدريب الأوروبية» (تابعة للاتحاد الأوروبي)، حسب بيان تنويعية الاتحاد في الرباط. وأدان عزيز هشوي، المدير العام للمرصد المغربي للتربية الوطنية (يشارك كعضو)، حضور مسؤولين إسرائيلييين إلى المغرب للمشاركة في المنتدى، وقال: «ذين يشد هذه الجريمة التطبيعية للسلطة التي ارتكبتها وزارة التربية الوطنية المغربية (يشارك مسؤولون منها في المنتدى)»، واعتبر هشوي أن ما وصفه ب«الاختراق التطبيعي» وخضوع مسؤولين إسرائيلييين للمغرب «طعنة في ظهر الشعب المغربي، الذي ما قبل يجبر عن إرادته للمشروع الصهيوني»، وأضاف أن هذا الحضور «طعنة كذلك في ظهر قضية فلسطين وما تعيشه اليوم من تهويد واستيطان

## رفع العلم التركي أمام مقر «إيسيسكو» في الرباط

الرباط – من خالد منجدوب: قال مدير عام المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، عبد العزيز التوجيري، أمس الخميس، إن إيسيسكو ستستفيد من تجربة وخبرة تركيا في مجالات عمل المنظمة بعد انضمامها، جاء ذلك خلال مراسم رفع علم تركيا أمام مبنى المنظمة في الرباط، بحضور سفير تركيا في الرباط «أنهم بركان أوز»، والتوجيري وعدد من المسؤولين الأتراك، وحصلت تركيا، الالثنين الماضي، على عضوية المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو).

وأبرز مدير عام المنظمة أهمية انضمام تركيا، بالنظر إلى جهودها في دعم العمل الإسلامي في مجالات مختلفة، وتابع «نحن فخورون بانضمام تركيا إلى المنظمة، حيث سيعتد تعزيز العمل الإسلامي المشترك، في مجالات البناء الحضاري»، ولفت إلى أن المنظمة ستستعاون مع الجهات المختصة في تركيا لتعزيز العلاقات وتنميتها والاستفادة من التجربة التركية والوسائل

## مؤغبريني تبحت مع لعمامرة تعزيز العلاقات بين الاتحاد الأوروبي والجزائر

بروكسل – من حاتم الصقلي بحثت المثلة العليا لأمم والسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، فيديريكا مؤغبريني، مساء الأربعاء، مع الوزير الدولة للشؤون الخارجية والتعاون الدولي الجزائري، رمضان لعمامرة، تعزيز العلاقات بين الجانبين والتحديات الإقليمية المشتركة، ومكافحة الإرهاب والهجرة غير الشرعية، خلال لقاء جمعها في العاصمة البلجيكية بروكسل.

وقالت مؤغبريني، في بيان صحافي عقب لقاءها بلعمامرة، إنها بحثت مع الوزير الجزائري قضايا تتعلق بالتحديات الإقليمية المشتركة، بما في ذلك السلامة والوقاية ومكافحة الإرهاب والهجرة. وأكدت على أن الاتحاد الأوروبي على استعداد لتعزيز العلاقات مع الجزائر التي سيعمدها في إطار عملية مستمرة في منطقة شرقية تعرف بأنها معقل سابق للمتشددين.

وأضاف بيان الوزارة أن القوات صادرة خمسة بنادق كلاشنيكوف وكية من ذخيرة على عساسة نحو 70 أسم الأربعة في ولاية الخيرة على عساسة نحو 70 كيلومترا شرقي من الجزائر العاصمة، وكانت البويرة داخل نطاق أحد معقل المتشددين الإسلاميين خلال حربه من الحكومة في تسعينات القرن الماضي والتي سقط فيها نحو 200 ألف قتيل.

## الجيش الجزائري يقتل خمسة مسلحين إسلاميين

الجزائر – رويترز: قالت وزارة الدفاع الجزائرية أمس الخميس إن القوات الجزائرية قتلت خمسة مسلحين إسلاميين في إطار عملية مستمرة في منطقة شرقية تعرف بأنها معقل سابق للمتشددين.

وأضاف بيان الوزارة أن القوات صادرة خمسة بنادق كلاشنيكوف وكية من ذخيرة على عساسة نحو 70 كيلومترا شرقي من الجزائر العاصمة، وكانت البويرة داخل نطاق أحد معقل المتشددين الإسلاميين خلال حربه من الحكومة في تسعينات القرن الماضي والتي سقط فيها نحو 200 ألف قتيل.

وتراجع العنف في الجزائر منذ ذلك الحين، لكن تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي وجماعات من المتشددين متحالفة مع تنظيم «الدولة» الإسلامية نشطت في بعض المناطق الجبلية النائية وفي المناطق الحدودية الصحراوية الجنوبية.

## أعضاء في أكبر تكتل للمعارضة «يتبرأون» من المشاركين فيها الحكومة الجزائرية ترخص رسميا للإسلاميين لدخول الانتخابات بقوائم موحدة



جزائرية تدلي بصوتها في الانتخابات البرلمانية

## بعثة أوروبية لمرافقة الانتخابات البرلمانية الجزائرية

ولم تعلن السلطات الجزائرية، حتى اليوم، دعوة مراقبين من منظمات دولية لمراقبة الانتخابات النيابية المقبلة، لكن إعلان الاتحاد الأوروبي تلقي هذا الطلب الشهر الماضي يؤكّد من الحكومة قوت إشرالك ملاخطين دوليين في العملية. وأعلنت أغلب الأحزاب الجزائرية المشتركة في الانتخابات النيابية المقبلة، باستثناء حزب طلائع الحريات (وسط)، والذي يقوده علي بن فليس، ورئيس الحكومة الأسبق (2003-2003) وكان أبرز مناض للريثين عبد العزيز بوتفليقة في انتخابات الرئاسة التي جرت في 2004، وأيضا في 2014، وحزب جيل جديد (علماني) وهو حزب أسسه في 2012، جيلالي سفيان، إلى جانب ناشطين من المعارضة وسابقا أعلنت احزاب من هذا التكتل أن «أرضية العمل المشترك داخله تركت حرية المشاركة في الانتخابات أو مقاطعتها كقرار سيادي للأحزاب». وتخصي الجزائر عشيرات الأحزاب والتي توصف ب«الجهرية»، حيث ظهر بعضها تباعا منذ 2012، بعد فتح الاعتماد في قانون الأحزاب الجديد إلى جانب أخرى قديمة لكنها بدون حضور في الساحة السياسية.

وجاء قانون الانتخابات الجديد الصادر صيف 2016، بشروط جديدة للمشاركة أي حزب في الانتخابات حيث يشترط حصول أي حزب على نسبة 4% من الأصوات في آخر ثلاثة انتخابات وطنية لكي يدخل السباق المقبل، ولا فهو مطالب بجمع التوقيعات (التوكيات) لقاومته.

ورفعت أحزاب صغيرة عدة منذ أيام شكوى إلى رئيس البلاد تطالبه بالتدخل لتجنيبها الإقصاء من السباق بسبب شرط الـ4%. ويمنح القرار الجديد للحكومة فيصّح لهذه الأحزاب للدخول بقوائم موحدة وتقسّم تحالفات لجمع التوكيات أيضا.

«الأناضول»

«نعلن للجزائريين بأن المشاركة في هذه المهاز الانتخابية المنظمة من طرف السلطة الفعلية، يتناقض عليه مع روح ونض أراضية مزفران، وأراضية الحريات والانقل الديمقراطية، الداعية إلى إنشاء هيئة مستقلة ودائمة لتنظيم الانتخابات والإشراف عليها».

وقد هذا التكتل المعارض مؤتمرين الأول في حزيران / يونيو 2014، والثاني في آذار/ مارس 2016، صدرت منها وثيقة سميت «أرضية مزفران» وتضمنت 11 توصية، من أهمها دعوة «السلطة إلى التعاطي بإيجابية مع مسعى الانتقال الديمقراطي، ومواصلة النضال من أجل إحداث تغيير حقيقي بما يجسد سيادة الشعب في اختيار حكامه وممثليه وتمكيه من مساءلتهم ومحاسبتهم وزعهم».

كما طلبت أقطاب المعارضة بإنشاء هيئة مستقلة عن النظام الحاكم لتنظيم الانتخابات، لكن تعديلا دستوريا شهدت البلاد مطلع 2016، أقر إنشاء هيئة مستقلة لمرافقة الانتخابات مع بقاء وزارة الداخلية كطرف مكلف في التنظيم والإشراف، وشدد أصحاب البيان: «مؤكّد للشعب أننا لزلنا على قناعة بأن عمل المعارضة الوطنية لا يمكن أن يكون ظرفيا أو تكتيكيا، وإنما هو نضال تراكمي وعمل جاد ومستمر لا يقبل المساومة».

الجزائر – من عبد الرزاق عبد بين الله: أعلنت وزارة الداخلية الجزائرية، مساء الأربعاء، الترخيص لتحالفات عقدها أحزاب إسلامية لدخول الانتخابات النيابية، المقررة مطلع مايو / أيار المقبل، بقوائم موحدة، وجاء في بيان للوزارة، نشر على موقعها الرسمي: «تحسبا لعملية إيداع الترشيحات ويدا على الانشغالات التي طرحها بعض التشكيلات الانتخابية بشأن تشكيل تحالفات، تحيط وزارة الداخلية والجماعات المحلية هذه التشكيلات السياسية علما بأنه بإمكانها تشكيل تحالفات».

وأوضح أن ذلك مشروط بـ«أن تكون (التحالفات) موقعة من قبل المسؤول الأول لكل حزب سياسي معني، وأن تكتسي طابعا وطنيا»، ووفق بيان الوزارة: «يجب إرسال وثيقة الإثبات المؤسسية لهذا التحالف، موقعة قانونا من قبل مسؤولي الأحزاب السياسية المعنية إى وزارة الداخلية والجماعات المحلية، والهيئة العليا المستقلة لمرافقة الانتخابات، قبل إيداع قوائم الترشيحات، بغرض نشرها وأخذها بعين الاعتبار على مستوى الولايات والدوائر الانتخابية في الخارج».

وحددت الجزائر أربع من أيار/ مايو المقبل، موعداً لإجراء ساسد انتخابات نيابية تعددية في البلاد منذ إقرار دستور الإنقاذ السياسي العام 1989. وميز التحصيرات لهذه الانتخابات في الجزائر الإعلان عن تحالفات سياسية وانتخابية مست فقط الأحزاب الإسلامية دون غيرها، في غياب نص في قانون الانتخابات يحدد طرق تشكيل تحالفات وقوائم موحدة.

وأعلنت جبهة التغيير، التي أسسها وزير الصناعة الأسبق عبد المجيد مناصرة، في 2012، تحالفا مع حركة مجتمع السلم (أكبر حزب إسلامي في البلاد) ودخول الانتخابات البرلمانية بقوائم موحدة، في انتظار عقد مؤتمر وحدة بين الحزبين.

من جهة أخرى، أعلنت ثلاثة أحزاب إسلامية هي: جبهة العدالة والتنمية، التي يقودها الشيخ عبد الله حباب الله، وحركة النهضة بقيادة محمد تويبي، وحركة البناء الوطني (المنشقة عن حركة مجتمع السلم) بقيادة مصطفى بلمهدى، دخول الانتخابات بقوائم موحدة في انتظار الاندماج النهائي في حزب واحد.

في سياق متصل أعلن أعضاء في أكبر تكتل للمعارضة الجزائرية، الأربعاء، تبرؤهم من إعلان أحزاب حليلة لهم المشاركة في الانتخابات البرلمانية، المقررة مطلع أيار/ مايو المقبل، بدعى تنافي القرار مع روح نضالهم.

جاء ذلك في بيان للـ22 عضوا في هيئة الناظر والمنتابفة للمعارضة، الذي تأسس في 2013، ويضم أكثر من 30 عضوا، هم أحزاب من كل التيارات السياسية، بجانب شخصيات مستقلة واكاديميين، بينهم رؤساء حكومات سابقون، مثل علي بن فليس، وأحمد بن بييتر.

وأكد الموقعون على البيان وأغلبهم نشطاء مستقلون

## الإخفاق في ترتيب اجتماع بين حفتر والسراج وعزوف مصر عن التعامل مع الإسلاميين ألقى بظلال الشك على المساعي الدبلوماسية مجلس الدولة الليبي يوافق على تشكيل لجنة مشتركة مع «النواب» للتعامل مع مقترحات تعديل الاتفاق السياسي

■ القاهرة - وكالات - أكد أحد أعضاء وفد المجلس الأعلى للدولة الليبي، الذي يزور القاهرة حالياً، أن الوفد وافق على تشكيل لجنة مشتركة مع مجلس النواب للتعامل مع المقترحات المطروحة لتعديل الاتفاق السياسي ورفعها إلى مجلس النواب لاعتمادها وفقاً لما هو منصوص عليه في الاتفاق السياسي الليبي.

وأضاف المصدر لـ«بوابة الوسط»، مساء الأربعاء، أن أعضاء وفد المجلس الأعلى للدولة يعقدون اجتماعات مع رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية رئيس اللجنة المصرية المعنية في ليبيا الفريق محمود حجازي.

ووصل وفد رفيع المستوى من المجلس الأعلى للدولة برئاسة النائب الثاني لرئيس المجلس محمد امعزج إلى القاهرة، الثلاثاء، بحسب ما نشره المكتب الإعلامي لرئيس المجلس عبر صفحته على موقع «فيسبوك»، الأربعاء.

وأوضح المكتب الإعلامي لرئيس المجلس الأعلى للدولة أن زيارة الوفد «تأتي بدعوة رسمية من الخارجية المصرية لبحث مبادرة دول الجوار وسبل دفع العملية السياسية والخروج من حالة الانسداد، ومناقشة توسيع دائرة التوافق الوطني مع الأطراف الليبية في إطار الاتفاق السياسي الموقع في الصخيرات».

تأتي الموافقة على تشكيل اللجنة المشتركة لبحث المبادرة لما ورد في بيان اللجنة الوطنية المصرية المعنية في ليبيا برئاسة الفريق أركان حرب محمود حجازي ليلية الثلاثاء، وكان البيان قد أشار إلى توافق رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني فائز السراج، والقائد العام للجيش المشير إركان حرب خليفة حفتر حول عدد من التوابث الوطنية وأربع خطوات لحل الأزمة الليبية.

وقالت مصر إن فصائل ليبية وافقت على خريطة طريق برعايتها لإنهاء الانقسامات



أعضاء وفد المجلس الأعلى للدولة الليبية خلال اللقاء في القاهرة

لكن الإخفاق في ترتيب اجتماع بين شخصيتين رئيسيتين ألقى بظلال من الشك على المساعي الدبلوماسية. ويأتي الاتفاق بعد جهود دبلوماسية بذلتها مصر على مدى شهر تكثفت هذا الأسبوع بزيارة لفايز السراج رئيس الحكومة المدعومة من الأمم المتحدة في طرابلس وخليفة حفتر القائد العسكري الذي يحظى بدعم فصائل شرق ليبيا.

والتقى الرجلان مع مسؤولين عسكريين مصريين كبار كل على حدة وكان مقرراً أن يلتقيا في جلسة في وقت متأخر يوم الأربعاء إنه تم إبلاغه

متأخر الثلاثاء لكنها لم يجتمعا بسبب خلافات في اللقطات الأخيرة، وشاركت ثلاثة مصادر مصرية في المحادثات قالت إن السراج وحفتر وافقا على الالتزام بخطة لتشكيل لجنة مشتركة للتفاوض على المصالحة وإجراء انتخابات بحلول شباط / فبراير 2018 على الرغم من التوترات. وقال أحد المصادر لقد اتفق الجانبان، لدى شكوك بشأن التنفيذ لأن الأجواء بينهما... متوترة لكن تأمل أن يحدث العكس». وقال السراج في بيان في وقت متأخر يوم الأربعاء إنه تم إبلاغه

برفض حفتر الاجتماع معه «دون إبداء أية مبررات». وأضاف قائلاً عن اللقاء الذي لم يتم «كما تمنى أن يكون مدخلا لحل ينهي حالة الانقسام ويرفع المعاناة عن الوطن والشعب الذين دفعوا طيلة السنوات الماضية ثمن الزيادات والمواقف السياسية المتعددة»، ومضى قائلاً «رغم الفضل في الخروج من الانسداد الحالي وانعدام التوافق على مقترحات الحل بسبب فشل هذا اللقاء فإننا نؤكد بأننا ماضون فيما في مساعينا للوفاء وإنهاء الأزمة».

ومع خشيتها من تسلسل عناصر من تنظيم «الدولة»، الإسلامية المتشدد من جارتها الليبية إلى أراضيها جعلت مصر تحقيق الاستقرار في ليبيا أو ليوية القبيلة الماضية جمعت بين سياسيين ليبيين من شرق وغرب البلاد.

ويتشكل المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني في طرابلس من تسعة أعضاء يمثلون مناطق جغرافية مختلفة وفصائل سياسية متنوعة داخل ليبيا. وأجمعت مصر عن تأييد حكومة الوفاق

يشهد انقساماً شديداً في ظل مقاطعة اثنين من أعضائه لأغلب أعماله وصدور بيانات متضاربة من باقي الأعضاء بشكل مستمر.

وحفتر هو قائد فصائل شرق ليبيا لكن لديه طموحات وطنية وحارب يوماً ما إلى جانب معمر القذافي، ويتحاشى حفتر حكومة الوفاق الوطني لكنه يتمتع بعلاقات وثيقة مع مصر التي تدعم نهجه الصارم في التعامل مع تنظيم «الدولة» الإسلامية وجماعات متشددة أخرى. وأجمعت مصر عن تأييد حكومة الوفاق

### حلف الأطلسي؛ ليبيا تناشد الناتو تقديم المشورة في مسائل أمنية

■ بروكسل - وكالات - ناشد رئيس الوزراء الليبي فايز السراج حلف شمال الأطلسي «ناتو» تقديم الدعم في إعادة إعمال الهيكل الأمنية في بلاده. وحسب الحلف، يتعلق الأمر بطلب الدعم في تقديم المشورة وتقديم خبراء.

وأوضح الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرج أمس الخميس على هامش اجتماع وزراء الدفاع في بروكسل أن حلف الأطلسي سوف يناقش حالياً باقضى سرعة ممكنة الطريقة التي يمكنه لتلبية الطلب بها، وأشار إلى أنه تم اتخاذ قرار بالفعل خلال قمة الحلف في الصيف الماضي بشأن اعتماد الحلف لتقديم الدعم من الأساس.

كما قال في مؤتمر صحافي أمس «هذا الطلب... تلقيناه بالأمس وبدأنا للتو في النظر في نوع الدعم الذي يمكننا تقديمه»، وأضاف «الطلب يتعلق بالمساعدة في إقامة مؤسسات أمنية وديفافية».

جدير بالذكر أن تحقيق المزيد من الاستقرار والنظام في ليبيا يعد مقوما أساسيا لاتخاذ إجراء ناجح ضد الهجرة من أفريقيا إلى أوروبا. ولكن لم يتسنى حتى الآن تحقيق أوجه تقدم في هذا الشأن إلا على نحو محدود.

ويمنح يمكن السراج المدعوم من الأمم المتحدة في توسيع نطاق سلطة حكومة الوحدة الوطنية الخاصة به خلال عام في منصبه لتمدد خارج حدود العاصمة طرابلس، كما منافسه الجنرال خليفة حفتر بتقوية تأثيره في شرق البلاد.

### السراج يأسف لتفويت «فرصة ثمينة» لحل الأزمة الليبية بعدم لقائه حفتر في مصر

■ طرابلس - أ ف ب - أعرب رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية فايز السراج في بيان أمس الخميس عن الأسف لإضاعة «فرصة ثمينة، لبدء محادثات حل النزاع في ليبيا بعد فشل محاولة لجمعه بقائد القوات الموالية للبرلمان المشير خليفة حفتر هذا الأسبوع في القاهرة. وأكد السراج في بيان أن حفتر رفض اللقاء «بدون إبداء أية مبررات أو أعذار».

وقال في بيانه إن ليبيا تدفع «طيلة السنوات الماضية ثمن الزيادات والمواقف السياسية المتعددة» والى الغربة للصدور المتضخمة التي غالباً ما تفت حائل دون أي حل واقعي وسريع للزعماء.

وأضاف أن تفويت اللقاء مع حفتر في القاهرة أدى إلى إضاعة «فرصة ثمينة أخرى كنا تأمل أن تكون مدخلا لحل ينهي حالة الانقسام ويرفع المعاناة عن

### كوبلر يكرر دعمه الكامل للاتفاق السياسي الليبي ومؤسساته

■ نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي» من عبد الحميد صيام:

كرر الممثل الخاص للأمم العام لليبيا مارتن كوبلر تأكيد دعمه الكامل للاتفاق السياسي الليبي ومؤسساته، محذراً الأطراف الفاعلة الليبية من السعي لتحقيق مكاسب سياسية باستخدام القوة.

يأتي ذلك على خلفية تقارير متعلقة بتفكيك قوات عسكرية موازية تحت اسم «الحرس الوطني» ومن المقر الدائم في نيويورك، صرح فرحان حق من مكتب المتحدث الرسمي، أن بعثة الأمم المتحدة في ليبيا تتابع بقلق هذه التقارير وتدعو إلى التفعيل السريع لقوات الشرطة والأمن لحماية الليبيين من الجريمة والانقلابات الأمني: «قال (الممثل الخاص) إن محاولات إنشاء جهات موازية وعقولة تنفيذ الاتفاق السياسي الليبي، ستؤدي إلى مزيد من الفوضى وانعدام الأمن. بالإضافة إلى ذلك، دعا إلى وجود جيش ليبي موحد يعمل تحت قيادة مدنية وذي تسلسل قيادي واضح يوفر الأمن لليبيين».

وقد عبر كوبلر عن دعمه الكامل للمجلس الرئاسي باعتباره السلطة التنفيذية الشرعية في ليبيا، داعياً إلى إجراء «حوار سياسي حيوي يقوم على مبادئ الشمول والتوافق وإلى بذل جهود جادة للمصالحة الوطنية».

### طالب بإقامة دولة جديدة تطبق «الشريعة الإسلامية» حزب التحرير يدعو إلى تغيير النظام السياسي في تونس

■ تونس - أ ف ب - أعلنت الرئاسة التونسية أمس الخميس تمديد حالة الطوارئ لثلاثة أشهر إضافية بين شهر وثلاثة أشهر، وكانت آخرها ابتداء من 17 كانون الثاني/يناير 2017.

التقرير: «أن المعطيات تشير لتراجع المعدل المزعوم للشاهد لإذاعة «موزاييك إف إم» الخاصة إن حالة الطوارئ سيتم «رفعها نهائياً بعد ثلاثة أشهر». وفي اليوم نفسه، أعلن وزير الدفاع فرحات الحرشاشي أن «هناك تحسناً هاماً جدا (في الوضع الأمني في تونس) ولكن وضعتنا ما زال مرتبطاً بليبيا، ما دامت ليبيا ليس فيها حكومة مسيطرة على الوضع وليس لها أمل ولا جيش فنان التهديد موجود لأن لنا 500 كلم من الحدود مع ليبيا». وكان الهجوم على حافلة الأمن الرئاسي ثالث اعتداء دام بتجاهه تنظيم «الدولة» الإسلامية المنظر في تونس في 2015.

وسبق للتنظيم أن تبني قتل 21 سائحا أجنبيا وشرطي تونسي واحد في هجوم على متحف باردو (وسط العاصمة) في 18 آذار/

### الرئاسة التونسية تعلن تمديد حالة الطوارئ لثلاثة أشهر إضافية

تعرى شؤوننا؟ هل هذه دولة حقيقية؟ كل الناس اليوم تبحث عن دولة وجننا لتعديد إظهار هذه الدولة التي يجب على المسلمين إقامتها، الدولة التي ندعو إليها أمرنا الله أن نقيمها وفرض علينا إقامتها كما فرض علينا الصلاة والصوم».

وأضاف «إقامة الإسلام بدولة تطهقة فترعى شؤون الناس في الداخل وتحمله التي غالباً ما رسالتها إنقاذ البشرية من ظلم الأديان والأنظمة وإخراجها من الظلمات إلى النور، هذه هي الدولة التي يجب على كل المسلمين العمل لإقامتها وهي واجب شرعي من يتخلف عنه فهو آثم، نحن سنقوم بهذه الحملة ندعو للناس للعمل معنا لإزالة هذه الأنظمة التي لا تخدم إلا الاستعمار من جهة أخرى، دعا الحزب الحكومة التونسية إلى «مناظرة فكرية سياسية» في حال كانت ترى في أفكار الحزب ومواقفه ما يدعو إلى المراجعة، مندداً بما اعتبره «حملة منتهجة» ضده تقف خلفها أطراف سياسية لم يحددها.

### عرضت تقريرها السنوي ودعت لها للاستعداد لانتخابات 2019 موريتانيا؛ مؤسسة المعارضة تنتقد الحوار شامل وصريح

للدخل لاستيعاب العاطلين عن العمل»، ودعا التقرير في استخلاصاته «لزيادة الدعم المخصص للصحة المستقلة وللأحزاب السياسية وأوسدة الحلق الإعلامي حتى يتمكن من لعب الدور المنوط به في كشف الحقائق وتثقيف المواطن».

وطالبت المؤسسة «بانتهاج سياسات صارمة وسريعة لمعالجة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي يواجهها المواطنون من خلال خفض أسعار المواد الغذائية وخفض أسعار الحروقات، والعناية بالفئات الهشة التي أصبحت قاعدتها تتسع في الفترات الأخيرة»، حسب استنتاجات التقرير.

أكدت في الجانب السياسي من التقرير «أن الأزمة السياسية مستمرة في استفحالها حيث تتسع الهوة بين الفرقاء يوماً بعد يوم في ظل تمتع النظام تارة وشمله تارة أخرى في إقامة حوار جدي وشامل يضمن انتشال البلاد والخروج بها إلى بر الأمان. في تكرر واضح منه، يضيف التقرير، لم تحلق الشراكة الوطنية وتجسيد الحد الأدنى من متطلبات الفعل الديمقراطي، وفي انتهاج مستمر لسياسات أحادية تقوض العمل الديمقراطي وتهدد التلاحم والوثاق الوطني».

أكد تقرير مؤسسة المعارضة الديمقراطية «أن

### مجلس الدولة الليبي يوافق على تشكيل لجنة مشتركة مع «النواب» للتعامل مع مقترحات تعديل الاتفاق السياسي

الارتفاع المذهل والمطر للأسعار وإصرار السلطات على عدم خفض أسعار الحروقات»، وفي الجزء المتعلق بالحالة الاقتصادية، أكد التقرير: «أن المعطيات تشير لتراجع المعدل المزعوم للنمو لهذا العام حيث من المتوقع أن تصل نسبته 4.1% وفق توقعات صندوق النقد الدولي، ونضاف لذلك لزيادة الديون الخارجية التي وصلت إلى 93% من الناتج المحلي الخام، وهي نسبة من أكبر معدلات الاستدانة على مستوى القارة الإفريقية».

«فرغم توفر البلاد على مقدرات هائلة، ووفرة الحصول على موارد الطاقة مكنت الحكومة من اقتصادية في السنوات الأخيرة مكنت الحكومة من التصدي على موارد كبيرة. يضيف التقرير، لا يزال الوضع العميشي صعباً والفقر يضرب بأغلبية أكثر من ثلث السكان، كما تنتشر البطالة خصوصاً بين الشباب ذوي المؤهلات العلمية، وتزداد وضعية التعليم سوء، ويتواصل تدهور الخدمات الصحية، إضافة إلى غياب شبه تام لخلف الخدمات في الوسط الريفي وشبه الحضري وانهارها في الضرع».

وفي المجال الأمني ذكر التقرير «أن سكان المدن والمناطق يتابعون من غياب للأمن الحضري وانتشار العمليات الإجرامية في ظل ضعف القوى الأمنية وفشلها في انتهاج سياسة أمنية رديئة تمنع قيام الجريمة، وتوفر الأمن والسكنة للمجتمع

## آخرها انسحاب مرشحه لوزارة العمل ثلاث نكسات لترامب في أقل من شهر على تسلمه الرئاسة



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

### واشنطن - «القدس العربي» - وكالات:

وقال باذر في بيان، لوسائل إعلام عدة «اسحب ترشيحي من منصب وزير العمل»، مضيفاً «مع أنني لن أخدم في الإدارة فانا أدمع بشكل كامل الرئيس وفريقي المعتاز». وأكد المتحدث باسم البيت الأبيض شون سبايسر للصاحفين أن باذر «انسحب». وبما ذكره الحضور الوحيد في الحكومة الاستقبلية لترامب الذي يسقط بهذه الطريقة، فيما يعثر إهانة للرئيس الجمهوري الذي لم يكتمل فريقه حتى الساعة بسبب العرقله غير المسبوقة من المعارضة الديمقراطية في مجلس الشيوخ، المسؤول عن تثبيت كل التعيينات الرفيعة المستوى. ورحب السيناتور الجمهوري ماركو روبيو بانسحاب وزير العمل المعين، قائلاً إن «أندي باذر اتخذ قراراً جيداً بالانسحاب».

في عدة مدن أمريكية منها فيلادلفيا ونيويورك وهيوستن وبعض مدن نورث كارولينا. وفيما يتعلق باستقالة فلين، كشف أعضاء جمهوريون بارزون عن إجراء تحد لهم حتى الآن لترامب، متعهدين بالوصول إلى حقيقة العلاقة بين معاونين وروسيين، وطالبوا بأن يدلى فلين بشهادته في الكونغرس.

وأشارت وسائل إعلام إلى أن «أندي باذر» قد أعلن عن انسحابه من منصب وزير العمل، مما يعني أن ترامب لم يتمكن من تشكيل فريقه الحكومي بعد تسلمه الرئاسة. وقال باذر إن «أندي باذر اتخذ قراراً جيداً بالانسحاب».

في عداة من الولايات المتحدة «باشد العبارات» بإطلاق بيونغ يانغ للصاروخ. وبيتتها أنها «تبقى عازمة على الوفاء بالتزامها الدفاع عن حليفتها، جمهورية كوريا واليابان، على أن يشمل ذلك تأمين ردع واسع النطاق معزز بقدراتها الكاملة في الدفاع النووي والتقليدي».

## واشنطن مستعدة للجوء إلى «الردع النووي» للدفاع عن حلفائها ضد كوريا الشمالية

بؤن - أ ف ب: أكدت واشنطن أمس الخميس، أنها «عازمة» على الدفاع عن كوريا الجنوبية واليابان حتى باستخدام «الردع النووي»، وذلك إثر إطلاق كوريا الشمالية صاروخاً باليستياً الأحد الفائت. وفي بيان مشترك لوزراء خارجية أمريكا وكوريا الجنوبية واليابان،

## ميركل تقرر بعدم معرفتها بمدى التعاون بين ألمانيا وأمريكا في مجال التجسس

برلين - رويترز: اعترفت المستشارة الألمانية، أنغيلا ميركل، أمس الخميس، بأنها لم تكن تعرف مدى التعاون الوثيق بين الجواسيس الألمان ونظراتهم الأمريكية حتى عام 2015 أي بعد فترة على الضجة التي أثارها تقارير عن تجسس الولايات المتحدة على هاتفها المحمول.

## أقترع تدين مراهمة الشرطة الألمانية منازل أئمة أتراك

أنقرة - الأناضول: أعرب وزير العدل التركي بكر بوزداغ، أمس الخميس، عن إدانته لمراهمة فرق الشرطة الألمانية منازل 4 أئمة أتراك، بزيادة ممارستهم أنشطة تجسسية. جاء ذلك في بيان صادر عنه حول تفتيش الشرطة الألمانية، منازل 4 أئمة يعملون في مساجد بديرها الاتحاد الإسلامي التركي للشؤون الدينية (ديتيب).

## قضت بنقل مليارات الدولارات إلى البنوك الأمريكية

## بطاقات خضراء أمريكية حصل عليها قادة إيرانيون ضمن صفقة سرية مع إدارة أوباما

لندن - «القدس العربي»  
من محمد الذحرجي: كشفت وسائل إعلام إيرانية، عن صفقة سرية بين النظام الإيراني وإدارة باراك أوباما تحت غطاء الاتفاق النووي، لإعطاء 2800 بطاقة خضراء أمريكية لبعض المواطنين الإيرانيين يرغبون من قبل الجمهورية الإسلامية، وأن ذلك تم بأمر مباشر من جون كيري، وزير الخارجية الأمريكي السابق.

وأضاف أن ذلك تم مقابل موافقة طهران على إبراء عشرات المليارات الدولارات من الأموال الإيرانية والعراقية في البنوك الأمريكية، وأن إدارة ترامب تحاول الآن من خلال قانون التشديدات الجديد أن تستحوذ على هذه الأموال. وحسب «أم د نيوز»، اعتبر النظام الإيراني قرار ترامب الأخير بمنع مواطني 7 دول إسلامية ومنها إيران من السفر للولايات المتحدة بأنه انتهاك للاتفاق النووي، وأن طهران أصبحت أحد أكبر معارضي قرار الرئيس الأمريكي الأخير دون الخوض بالتفاصيل. وانتقد التقرير بشدة المسؤولين الإيرانيين لأنهم استثمروا أموال الشعب الإيراني في

## امتلكت خبرات صناعة أحزمة ناسفة واعتقل 18 من عناصرها

## كشف أربع خلايا لـ «الدولة الإسلامية» في السعودية

الرياض - الأناضول: أعلنت وزارة الداخلية السعودية، أمس الخميس، الإطاحة بأربع خلايا عنقودية «إرهابية» على صلة بتنظيم «الدولة الإسلامية»، في 4 مناطق وسط وغرب البلاد، في عمليات استباقية والقبض على 18 من عناصرها. ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن المتحدث الأمني لوزارة الداخلية اللواء منصور التركي أن «الجهات الأمنية تمكنت في عمليات استباقية بدأت يوم السبت الماضي، من الإطاحة بأربع خلايا عنقودية إرهابية بكل من مناطق مكة المكرمة والمدنية المنورة (غرب) - الرياض والقصيم (وسط)».

وبينت أن عناصر تلك الخلايا تنشطوا بإدوار متنوعة منها «الدعاية والترويج للمفكر الضلال لتنظيم الدولة على شبكة الإنترنت، وتجنيد أشخاص لصالح التنظيم والتحرير على المشاركة في القتال في مناطق الصراع، وتوفير الدعم المالي لهم ولأنشطتهم الإرهابية».

وأوضح مصدر، في بيان، في «توفير مساوئ المطلوبين أئمة، واختيار وردد الأهداف وتمريضها للتنظيم في الخارج».

وأكد المتحدث الأمني «امتلاك بعض عناصر (الخلايا الأربع) لخبيرات في صناعة الأحزمة الناسفة والعبوات المتفجرة وتحضير الخلاط المستخدمة في تصنيعها واستميتهاا للتحاريرين وتدريبهم على استخدامها».

وأشارت وسائل إعلام إلى «عدد عناصر هذه الخلايا المقبوض عليهم بلغ حتى الآن (ظهر أمس) 18 شخصاً، منهم اثنان من الجنسية اليمنية، وآخر سعودي الجنسية، والبقية من الجنسية السعودية».

وأشار إلى أن «العملية الأمنية أسفرت عن ضبط عدد من الأسلحة الآلية، وأسلحة بيضاء ذات نوعية خطيرة، بالإضافة إلى مبالغ مالية كبيرة تجاوزت مليوني ريال سعودي (533 ألف دولار)».

وأكدت وزارة الداخلية «على التصدي ويكل قوة وحزم لهذه الأنشطة الإرهابية وتشكيلاتها».

وأعلنت الداخلية السعودية في 21 يناير/ كانون الثاني الماضي عن قيام «إرهابيين» اثنين بتفجيرين داعش بتفجير نفسيهما، واعتقال شخصين آخرين (سعودي وباكوستاني) خلال مراهمة «وكرين إرهابيين لخلية إرهابية بشكل متزامن» في محافظة جدة، غربي المملكة.

وحققت الملكة إنجازات بارزة في حربها ضد الإرهاب داخلياً وخارجياً، من أبرزها إحباط هجوم انتحاري، في يوليو/ تموز 2016، كان يستهدف المسجد النبوي، ومخطط لتفجير ملعب «الجوهرة»، في أكتوبر/ تشرين أول 2016، و«محاولة انتحارية»، كانت تستهدف السفارة الأمريكية في الرياض، في مارس/ آذار 2015.

وأعلنت السعودية في 14 ديسمبر/ كانون أول 2015، تشكيل تحالف عسكري إسلامي من 34 دولة، يقاها تحاربة الإرهاب، ارتفع عدد أعضائه خلال عام إلى 41 دولة.

فيما تواصل الملكة مشاركتها في تحالف دولي، تقوده الولايات المتحدة الأمريكية، يوجه ضربيات جوية لتنظيم «الدولة»، في الجانبين سوريا والعراق.

في 15 يناير/ كانون الثاني المنصرم، استضافت الرياض «مؤتمر دول التحالف ضد «الدولة»، ممثلة بروساء هيئة الأركان العامة في 14 دولة، بينها تركيا والولايات المتحدة الأمريكية، لرفع مستوى التنسيق ضد التنظيم».

## الأحمر بحث المستجدات العسكرية والسياسية مع القائم بأعمال السفير الأمريكي واشنطن مستمرة في دعم الجهود الأممية لعملية السلام في اليمن

وتقول إن عبدربه منصور هادي هو الرئيس الشرعي حتى إجراء انتخابات رئاسية جديدة، فيما رحب الحوثيون بها بشكل مبدي، رغم إيداء بعض الملاحظات.

وبإاتي الاجتماع، عقب جولة للأمين العام للأمم المتحدة، انطونيو غوتيريش، في دول المنطقة، ولقائه أبرز اللاعبين الإقليميين في الأزمة اليمنية، حيث زار الرياض والنقى بالقاهرة، والسعودية، كما زار أبو ظبي ومسقط والقاهرة.

إلى ذلك، بحث نائب الرئيس اليمني، الفريق الركن علي محسن الأحمر، مع القائم بأعمال السفير الأمريكي لدى اليمن، ريتشارد رايلي، آخر المستجدات العسكرية والسياسية في اليمن والجهود الاقليمية والدولية حيال إحلال السلام في البلاد.

وقالت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) الحكومية «رحب الأحمر بإعلان الصادر مؤخرًا عن البيت الأبيض الذي جدد فيه التأكيد على مواصلة التعاون مع الحكومة اليمنية الشرعية وتعزيز العلاقات الدبلوماسية معها علاوة على تصريحات الإدارة الأمريكية الجديدة بإدانة

ورفض التدخل الإيراني السافر في الشأن اليمني».

وأضافت أن «الأحمر عبر عن تقدير اليمن لتلك الموافك التي تجسد الموقف الثابت للولايات المتحدة في دعم الحكومة الشرعية ورفض الانقلاب في اليمن».

وأشار السفير الأمريكي على الجهود التي تبذلها الحكومة بدعم كبير من دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية في محاربة الإرهاب، ذاكرا له بعض المكاسب في هذا الصدد.

وأكد أن «التدخل الإيراني السافر في الشأن اليمني».

وأضافت أن «الأحمر عبر عن تقدير اليمن لتلك الموافك التي تجسد الموقف الثابت للولايات المتحدة في دعم الحكومة الشرعية ورفض الانقلاب في اليمن».

وأشار السفير الأمريكي على الجهود التي تبذلها الحكومة بدعم كبير من دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية في محاربة الإرهاب، ذاكرا له بعض المكاسب في هذا الصدد.

وأشار نائب الرئيس اليمني إلى «حرص

### تعز - بؤن - «القدس العربي»

### من خالد الحمادي وكالات:

أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية، أمس الخميس، أن دبلوماسيين كبارا من الولايات المتحدة وبريطانيا والسعودية وسلطنة عمان والإمارات، وبعوثا خاصا من الأمم المتحدة، التقوا المناقشة الأزمة اليمنية، على هامش اجتماعات وزراء خارجية مجموعة العشرين في مدينة بون الألمانية.

وقال وزير الخارجية الأمريكي، ريكس تيلرسون، خلال الاجتماع إن الولايات المتحدة تواصل دعم العملية التي تقودها الأمم المتحدة، مشيرا إلى «الضرورة الملحة لتوسيع المساعدات الإنسانية دون قيود في أنحاء اليمن».

كذلك، ذكر الحساب الرسمي لوزارة الخارجية السعودية، على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أن الوزير عادل الجبير، شارك في الاجتماعات.

كما حضر وزير الخارجية العماني، يوسف علوي، وجرى خلال اللقاء الذي حضره أيضا المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، مناقشة الملاحظات المقدمة من طرفي النزاع اليمني على خارطة الطريق الأممية، وأقضية حكومية.

وتنص خارطة الطريق الأممية، على تعيين نائب رئيس جمهورية جديد تؤول إليه صلاحيات الرئيس، وانسحاب الحوثيين من العاصمة صنعاء، وتشكيل حكومة وحدة وطنية يشارك فيها الحوثيون.

وترفض الحكومة هذه النسخة من خارطة،

## مقتل 3 قياديين من الحوثيين وقوات صالح في البيضاء

صالح سقطوا بين قتيل وجريح. دون أن تذكر عدداً محدداً.

وأشار إلى أن من بين القتلى قائد الحملة العميد زين الله محمد النهمي «بو حسن، الذي كان يشغل منصب أركان حرب الألوية العسكرية الموجودة سابقاً في مديرية نهم شرق في العاصمة صنعاء.

ولفت إلى أن القياديين الحوثيين أبو سالم الريامي وأبو خالد الريامي لقيها أيضاً مصرعهما خلال المعارك العنيفة.

وذكر أن «المليشيا الانقلابية»، حشدت مجاميع كبيرة واستخدمت مختلف الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، سعياً للسيطرة على عدد من المواقع، التي تسيطر عليها المقاومة، وفي مقدمتها موقع «كثف الجبير» الاستراتيجي.



### « المثقف المغربي من العضوي إلى الافتراضي » لعبد الدين حمروش محاولة لتصور الحدود بين السياسي والثقافي

الانفتاح والمرونة، بقدر ما يتصف بها الأرستقراطي، يتصف بها البرجوازي ومثقف البروليتاريا، لكن بشرط أن يكون ذلك مقتربا بسيادة الطبقة التي يمثلها، النقدي». ويخصص جزءا من كتابه لدور الإنترنت في ميلاد المثقف الافتراضي، حيث يلاحظ أن توسع كثير من المثقفين في استعمال الإنترنت، بوصفه مجالا لنشر الإبداع وأصناف عديدة من المعرفة، أخذ يبصر ما يمكن تسميته بالمثقف الرقمي. ولعل من سمات هذا المثقف أنه مثقف ذو بعد كوني، باعتباره تجاوز إنتاجه الثقافي حدود المنطق المحلي، وانفتاح أسئلته على قضايا أكثر اتساعا في أبعادها، نتيجة للخدمات التي صار يمنحها الإنترنت من ناحيتي الاطلاع

المعرفي والتواصل الثقافي-الإنساني. وفي السياق نفسه، يتطرق الكاتب إلى «الشباب الإلكتروني، أمل الحزب الثوري الجديد»، فيوضح أن انتشار استعمال الإنترنت، باعتباره آلية تختزل ثقافة جيل جديد، عجل بانثقاق ممارسات جديدة على جميع الأصعدة السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية. وبذلك، يكون العالم الافتراضي قد حل محل العالم الواقعي، من خلال تجاوز حواجزه، بالنظر إلى إمكانية التحرر المطلق من الزمن وإكراهاته، إضافة إلى التحرر من إكراهات المكان نفسه، والنتيجة، يكون التحرر من شروطي الزمان والمكان عاملا حاسما في الانتقادات الذاتية-الجماعية في خضم مختلف ثقافات العالم، شرق وغرب، وشمال وجنوبه، وعلى هذا الأساس، ليس من الغرابة في شيء أن يكون العالم الافتراضي العالم الأمل لممارسة الديمقراطية، بكل ما تعنيه من حرية التعبير وحرية في الاختلاف وحرية في الاعتقاد.

#### حساسيات أيديولوجية وفكرية

بعد ذلك، يقوم المؤلف بجرد عينة من المثقفين المغربية، ممن لمس لديهم نزوعا عضويا في تحركهم الثقافي والفكري، خدمة للأهداف الاجتماعية والإنسانية التي التزموا الدفاع عنها، حيث يتوقف عند أسماء معينة، ممثلة لمختلف الحساسيات أيديولوجية والفكرية التي أفرزها مغرب الحماية وما يُعيد الحماية، ويطلق عليها تصنيفات معينة: علا الفاسي السلفي الليبرالي، المهدي بنبركة؛ إنسان العالم الثالث، المختار السوسي؛ المثقف الوطني الأمازيغي-العسروبي، ليعدد نوعا من المقارنة بينهم، ثم ينتقل إلى الحديث عن «المثقف الإسلامي مسألة مثقف مغربي بديل»، ويعدده المثقف اليساري في مهب التغريب الثقافي، متوقفا أيضا عند «الصحافة المستقلة دليل نهاية المثقف الحزبي»، و«الجامعة»

اجتماعية زائلة، أو في طريقها للزوال، والمثال على النوع الثاني من المثقفين يطبق على «الإكليسوس» في سياق العبور من نمط الإنتاج الفيدرالي إلى نمط الإنتاج الرأسمالي، وإذا كان متقفو «الإكليسوس» يتصفون بالتقليدية، في مقابل مثقفي البرجوازية والبروليتاريا، فإن هذا لا ينبغي كونهم



ينطلق الكاتب مما يسميه «علم اجتماع المثقف» ليفتح الانتباه إلى وجود تراث غزير من الكتابات، يصعب على غير المتخصص الإلمام بجميع عناوينها، إلا أن العنوان التاريخي الأكثر إثارة وتداولاً في الموضوع يظل كتاب الفكر الإيطالي أنطونيو غرامشي «دفاتر السجن» الذي تضمن اتجاهات غير مسبوقة يمكن اختزالها في مفهومين رئيسيين، صاروا ملهمين لكثير من المفكرين والباحثين، وهما مفهوم المثقف العضوي والمثقف التقليدي، اللذان يستندان إلى مرجعية الفكر الماركسي، ولائحة المؤلف أن المفهومين المذكورين لا ينفصلان عن سياق تصور غرامشي للحزب ودوره في أي صراع اجتماعي - سياسي، اعتمادا على ما يسميه «الهيمنة الثقافية»، فالنمط بوصفه عضويا، في حاجة إلى الاضطلاع بمهامه كاملة، وعلى رأسها الهيمنة الثقافية، سواء في إطار الصراع الطبقي على السلطة، أو في إطار المحافظة عليها.

نوعية/ قطاعية، كانت له إيجابيات في تسرب المثقف المغربي إلى كل ما له صلة بتدبير الشأن العام، قل شأنه أو عظم. هكذا، وبالنتيجة، غدونا بصدد مثقفين متمرسين في مجالات متعددة، من بينها حماية حقوق الإنسان، حماية المال العام، حماية المستهلك، حماية الطفولة، وغير ذلك.

#### «دفاتر السجن»

وينتشر المؤلف إلى وجود محاولات أخرى في التصنيف، انطلاقا من المجالات التي انخرط فيها المثقف المغربي، باعتبارها ضمن قوى التغيير الأخرى، حيث يقول: «إذا كان الحزب، إضافة إلى الجامعة، المجالين الأملين لنشاط المثقف وبأثيره، فإن ظهور مجالات جديدة، بتأثير عدد متغيرات شهدتها المغرب المعاصر، ساهم في تنوع حضور هذا المثقف، ومن ثم تحشيد مواقفه باتجاهات متعددة، رؤية شاملة للمغرب الحديث ديمقراطي، إن الإطارات العام كان هو المجتمع المدني، إلا أن انشطار هذا الأخير إلى مجتمعات

#### الرباط - «القدس العربي» من الطاهر الطويل:

يلاحظ الباحث والأديب المغربي عبد الدين حمروش أن البعض يبالغ في «تضخيم» صورة المثقف، باعتباره فاعلية بديها التغيير. ومن ثم، اقتضى - برأيه - طرح السؤال الجذري التالي: من هو المثقف بالتحديد؟ لتتنازل عنه أسئلة أخرى: هل المثقف هو المفكر؟ هل هو الأديب الفنان؟ هل هو السياسي/المتحزب؟ هل هو رجل السلطة/الحاكم؟ ويوضح الباحث نفسه أن مثل هذه الأسئلة وأخرى، تطالب العودة إلى الواقع الثقافي - السياسي المغربي، في محاولة لتصور الحدود بين المثقف والمثقفين/ سياسيين مغاربة، ممن كانت لهم أدوار طلابية في محطات فاصلة من تاريخ المغرب الحديث والمعاصر. وهو العمل الذي نهض به حمروش في كتابه الموسوم بـ«المثقف المغربي من العضوي إلى الافتراضي» الصادر عن اتحاد كتاب المغرب.

#### تونس - «القدس العربي» من عبد الدائم السلامي:

تمر هذه الأيام الذكرى 367 لوفاة الفيلسوف الفرنسي رينيه ديكارت (31 مارس/أذار/1596 - 11 فبراير/شباط/1650) في بيت السفير الفرنسي بستوكهولم آنذاك بيير شانون، بعد أربعة أشهر من إقامته فيه، بدعوة من ملكة السويد ألكسندرا كريستينا المولعة بالفراة والجدال، ليقيم لها دروسا في الفلسفة والديانات. وقد أعلن السفير بيير شانون أن وفاة ديكارت كانت جزءا من التهاب رئوي حاد سببته له برودة الطقس، وهو الالتهاب لم يهله أكثر من أحد عشر يوما قضاهما هذا الفيلسوف الشهير يتألم. يُذكر أن جثة ديكارت تعرضت إلى معاملة سيئة في السويد، حيث أخرجت من القبر عدة مرات وهو ما تسبب في سرقة جثته من قبل جهات علمية ما. وقد رُحِّل ما تبقى من عظامه سراً إلى فرنسا سنة 1666، وغومل جثمانه في باريس معاملة القديسين على حد ما جاء في كتاب «عظام ديكارت» للكاتب رول شورتو. ومنذ ذلك الوقت ظهرت عدة شائعات حول سبب زيارات ديكارت المتكررة لهولندا والسويد، التي انتهت بوفاته هناك، ومنها ما جاء في كتاب «ديكارت والقب الهندي» للكاتب فيريديريك باجيس من أن «ديكارت، مثل كل الفرنسيين، كان يزور هولندا ليطعاهي المغنوعات»، ويضيف قوله بأن هذا الفيلسوف قد اهتدى إلى «مقالة في الطريقة» بفضل القبط الهندي الذي كان «يجعله دائما في حالة ما بين النوم والحلم، حالة تاتيها فيها أفضل الأفكار»، ودليله على ذلك رسالة ديكارت إلى صديقه جان لوي غوزي دي بلزاك التي جاء فيها قوله: «إن في هولندا توجد كل المباح التي نرغب فيها وكل ما يبعث على الفضول»، وإن «في الأوعية الدموية يجري كل ما ينتجته الهنود الحمر، ويعني عشية الباتوم المخدرة التي تستورد من أمريكا اللاتينية وتسمى في فرنسا عشية الشيطان، وهي شائعات لطالما جرحت تنباهي الفرنسيين بكونهم «ديكارتيين»». وحوال موت رينيه ديكارت صدر منه عدة كتابان أو لهما بعنوان «فلسفة ديكارت» للباحث إنكه بايزر، وثانيتها بعنوان «موت ديكارت الغامض» للباحث الألماني تيودور إيبيير، وقد أشار هذان الكتابان كثيرا إلى الشكوك حول سبب وفاة ديكارت، حيث ذهب مؤلفاهما إلى تأكيد فرضية أن هذا الفيلسوف تم تسميته اختلاقا من وثائق أرشيفية ظهرت لأول مرة، وتمكتنا من الاطلاع عليها، حيث ينبغي تيودور إيبيير في حوار جلسة «بوكس» الثقافية أن يكون ديكارت قد مات بسبب الالتهاب الرئوي كما أشيع في ذلك الوقت، وإنما يربح أن يكون قس السفارة الفرنسية في ستوكهولم فرانسوا فيوغي وهو كاهن فرنسي مكلف بنشر الكاثوليكية في شمال أوروبا، ويعيش في بيت السفير الفرنسي، قد قتل ديكارت لأسباب دينية عبر دس سم الزرنبيخ في طعامه، وتفصيل ذلك أن هذا الكاهن يُعرف أن الملكة السويدية الشابة لوثرية (بروستانتية)

### هل مات الفيلسوف الفرنسي ديكارت مسموما؟



المذهب، وهو حريص على حفزها لأن تتعق الكاثوليكية، وهذا ما كان يدعو إليه الكرسي البابوي في روما، وقد ختم هذا القس أن تحويل مذهب الملكة إلى الكاثوليكية سيسعد، إذا ما تحقق، الكنيسة ويُسيدها كدمات حرب الثلاثين سنة مع اللوترين في أوروبا، التي مات فيها ملك السويد غوستافوس أولوفوس وأند كريستينا المقرب من البابا، والظاهر أن حضور ديكارت إلى قصر الملكة واتخاذها له صديقا ميلا تلقفيه يوميا على أفراد ونقاش معه مسائل فريضة عديدة هو ما أثار خوف القس فرانسوا فيوغي الذي كان على يقين من مدى تحرر أفكار هذا الفيلسوف وحجم تأثيرها على عقل هذه الملكة الشابة، إضافة إلى أن ديكارت ذاته ولأن كان كاثوليكيا فإنه صرح بتصديقه بيد دوران الأرض حول الشمس، الذي أعلن عنه غاليليو في تلك السنوات وأدانته الكنيسة، وهو ميال أيضا إلى كثير من أفكار اللوترين، خاصة منها القول بأن الإنسان لا يستطيع بلوغ البر ونيل الخلاص بأعماله مهما بلغ شموها، إن لا مكان للاستحقاق الشخصي في عملية الخلاص، لأنه يعتمد فقط على استحقاقات الوحيد لأتباعه، إضافة إلى الإيمان بالكنهوت العام المشترك لجميع المؤمنين بالمسيح، ورفض الكهنوت الخاص أو كهنوت الخدمة، لأن جميع أعضاء الكنيسة متساوون في ما بينهم ولا يتميزون عن بعضهم بعضا إلا من حيث الوظيفة فقط، وقد تعاضدت هذه الأسباب الدينية مع المغرور على مجموعة من الوثائق الأرشيفية الغريبة تقوى من صديقة فرضية مقتل ديكارت. وهي فرضية تكفل المختص في تاريخ الفلسفة من الإغريق إلى القرن السابع عشر، إلى إيبيير في حوار جلسة «بوكس» الثقافية أن يكون بتأكيد صديقته مُكتمًا في ذلك على رسائل ومرويات مؤمنة منها الملاحظة التي دونها أندريان باباي مُكتم الملكة كريستينا للغة الإغريقية وجاء فيها قوله: «كانت وفاة ديكارت غامضة»، كما أن طبيب الملكة فان فو لانس سجل ملاحظاته بخصوص حالة ديكارت الصحية، فذكر أنه كان يعاني



من مُخص وقشعريرة وهو دائم التقيؤ ومرقع الحرارة، كما كان يعاني من نزيف معوي، وأن دمه أصفر اللون، وهذا ما يخالف أعراض الالتهاب الرئوي، وقد تساءل الباحث تيودور إيبيير لِمَ طلبت الملكة كريستينا من طبيبها عدم نشر تقريره عن وضع ديكارت الصحي ومنعته من تعميمه خارج القصر؟ يُضاف إلى هذه الخيخ إن ديكارت طلب في اليوم التالي من مرضه أن يُخلطوا له النبيذ بالبنج ويسقوه به حتى يقدر على التقبُّ، وهذا يدل، وفق رأي هذا الباحث، على تفتن ديكارت إلى كونه مسموما وعليه أن يتقيا حتى يخرج السموم من أمعائه، وقد حتم الباحث فرضيته بملاحظة وردت في أحد تقارير السفارة الفرنسية وفيها أن القس فرانسوا فيوغي رفض تأييد ديكارت عند دفته قاتلا لأحد معاونيه؛ لينهب ديكارت إلى الجحيم».

#### مرح مجارسة\*

وانت في قلبي .. كصوت البحر المعتق في خوابي الصدف.

\* شاعرة سورية

الجسدُ تجاعيدُ الحنينِ على أفتحة كَهلي الأتوابِ أبوابِ الرغبةِ المخلمة القمر وجهٌ مُحطَّ في بحيرة عطشى الشمسُ بطانيةِ الطُرقِ الباردة الجزرُ نوافذِ البحرِ على النجر النَّسائمُ عواصمُ الريحِ الحرة الندى عرقُ السماءِ بعد ليلة حُبِّ الصَّحو جرحٌ مَفوسٌ كقوسٍ تَرزح الريحُ برميلِ هواءٍ مُتَفَجِّرٍ مُلغى من غامضِ وقته الصدى عربةُ الصَّوتِ النَّغمُ الدَّم الحَيَّ في عروقِ قيثارة

#### أرق في بيت الريح

السَّوقُ شفاءٌ حَبلى بالقبيل الوجدةُ سريزُ الأحلامِ الصَّديئة الحُب حيرةُ أوراقِ الورْد النَّسيانُ رماهُ الدَّمعِ المَطْفَى في العينِ الحَزَنُ جِرازُ الكحلِّ الأسودِ الطائفةُ فوق المريا الممكَّنُ أمنيَّةُ سِلحفاةٍ تعبرُ الزمنَ بقدَمي عاصفةُ المُستحيلُ عاشقٌ عالقٌ في محطَّاتِ النَّيةِ

«جسد وروح» للمجرية إديكو أنييدي: أحلام الحب تتحقق أحيانا

برلين - من نسرين علام :

الاجتذاب والخجل وعدم القدرة على الإفصاح عن مكونات القلب، والحب وعدم القدرة على البوح، ومحاولات تخفي الحواجز النفسية التي تقف أمام الحب، هذا ما تطرحه المخرجة المجرية إديكو أنييدي في فيلمها «جسد وروح»، المشار في المسابقة الرسمية في مهرجان برلين.

في «جسد وروح» تعود أنييدي إلى الإخراج بعد توقف 18 عاماً، ويعود رصيده أنجزت فيه خمسة أفلام، لعل من أشهرها فيلمها الأول «قزني العشرون» الذي حصلت عنه على جائزة «الكاميرا الذهب» في مهرجان كان 1989.

تعود أنييدي إلى الإخراج بهذا الفيلم المرفه الذي يلمس أوتار القلب، رغم المكان غير المتوقع على الإطلاق أن تدور فيه قصة حب. في جوهر الفيلم شخصان يتقاسمان حلماً واحداً، والحب هنا ليس مجازياً، بل هو حلم من تلك الأحلام التي يراها الناظم حين يغفو.

مما في أرض الواقع وجلان للغاية، خاصة هي، يبدان من يتحاشيان الحديث معا هرباً من الخجل، فيكون الاتصال بينهما عبر حلم واحد ليلا يتشاورانه بكل تفاصيله، ويكلمان أحدهما ونفاصله في ليل تالية، هما، إن صح لنا التعبير، بينهما نوع من الخاطر والتواصل عبر الحلم، يطوعان دون وعي منهما أحلامهما لتجاوز ذلك الخجل الذي يعوق حديثهما.

الخجل بمفرده أمر يصعب تجاوزه للإفصاح عن الحب، فما بالنا إذا كانت قصة حبهما الوليدة تدور في مكان بعيد كل البعد عن الرومانسية، فاللاتان يعملان في متجر ومسلك للابلق والماشية،



لتقطات من الفيلم



حيث تعمل هي مراقبة للجودة ويعمل هو مسؤولاً مالياً. خجل ووجل وعدم قدرة على التواصل وهم وابقار تسليخ وتقطع، وسط كل هذه الظروف غير المواتية تنشأ قصة الحب.
في «جسد وروح» تلمس أنييدي برهافة بالغة تفاصيل النفس البشرية و نوازعها، تزي عبر فيلم أنييدي محاولة ورجيح للتواصل، رغم كل العوائق أمام ذلك، وهي في فيلمها تنأى بنفسها عن محاولات التفلسف أو التفجع. تقدم رؤية إنسانية رقيقة وثاقبة الفهم لروحين غريبتين عن عالمها



على النقيض التام من أجواء المسلخ، باتينا مشهد اللحم المشترك لأندرية وماريا. هو حلم تستقبل به أنييدي الفيلم: غزالان هما، وعل ذكر وغزالة أنثى في غابة بيضاء تكسوها الثلوج ويوجد فيها نبع ماء صغير. المشهد يكاد يكون ثابتيًا، ولكن ما يقوم به الغزالان يختلف في كل حلم، ما يشير إلى درجة متزايدة من التقارب. ذلك التقارب في الحلم يستتبعه تقارب حقيقي بين الاثنين في الواقع، هما اتقان بلغ بينهما التقارب والتناغم النفسي ذروته، وتتولد لدينا الرغبة في أن يؤدي

التطابق النفسي إلى تقارب وثيق في الواقع. تقدم أنييدي فيلماً ثرياً في تفاصيل المشاعر دقيقاً كل الدقة في تفصيلها، هو فيلم يكشف لنا الصلة الوثيقة بين المسلخ وقسوته بلون كل من أندرية وماريا روحياً وتطابقت أرواحهما وأكملتا بعضهما بعضاً، فالتقى الجسدان. إنه فيلم فيه من الدفء والصدق والجمال الكثير.

«جسد وروح» فيلم فيه من الشاعرية الكثير عن شخصين نحبهما على غرابيتهما وعدم قدرتهما على التعبير. هو فيلم يمس القلب ويؤثر فيه، ولعل أحد أسباب ذلك الأداء المتميز لطبليغا غيزا مورتنسناي والأكسندرا بوربيلسي، اللذين يعبران عن رقة الفيلم ببساطة ودون تكلف. إنه فيلم نفذ ببراعة وتضارفات جميع العناصر من سيناريو وتصوير لإشعارنا بمدى صدقه وجماله.

دلالات الصور التعبيرية في منجز المغربية إلهام العبدات

محمد البندوري \*

تشتغل الفنانة التشكيلية إلهام العبدات بأساليب تحاورية، وأدوات تحويلية، وبعض من الصور التعبيرية التي تنتج مجموعة من القيم الجمالية، فالاستعمالات اللونية المتقاربة بدقة واللونيات بانتظام تروم حيناً إبداعياً خاصاً، تتجه به نحو بسط أسلوب تشكيلي يقوم على تطبيق تصوراتها للصيغ الغنية التي تشتغل بها.

وهو ما يتيح لها أن تتسجح سرحتها التعبيري بغن البورتريه في نطاقه المعاصر، وبصيغة تعبيرية مختلفة عن البورتريه الواقعي. تجسد معاناة الإنسانية، وصرخة القلوب المكومة من الجنس اللطيف، فهي تولف مفردات تشكيلية صرفة، وقيم إنسانية بصيغ فنية جمالية، وتستعمل تقنيات عالية، وأسلوب مغاير لإنتاج أشكال متنوعة من جنس البورتريه في سياقه التعبيري، لإرساء طبيعة عملها الفني المركز على أسس بنيائية شخصية مغايرة، وتوظف لها عدداً من الأشكال والألوان على نحو إبداعي لائق ومسلك جمالي رايق يلامس إحساس القارئ وحتى المتلقي عموماً. وإن توجهها نحو هذا المسلك الفني يعد انطلاقة نحو وجهة جديدة بمقومات واقعية ومعرفية وحضارية مصزنة.

تتغنى من خلالها عوالم جديدة، وتؤثّر بها أسلوب فني تفاعلي يشرك القارئ في العملية الإبداعية بما تحمله من معاناة مستمدة من الواقع، من خلال السياق الفني الذي يمتزج فيه التعبير الرؤيوي الشخصي بالمحني المعرفي، في إطاره البصري، فهي بذلك تتحتم مجالاً خصباً مليئاً بالتعبير والمضامين والدلالات، باختيارات غاية في التنظيم الدقيق لقيم السطح، والبناء الحكم، وتلك سمة تلحح بوادها في إبداعات الفنانة التشكيلية إلهام العبدات، و فق

خصائص جمالية متمردة القيم، تلعب فيها التقنيات العالية المستعملة وتوابعات المادة اللونية بكل مضمانيها ودلالاتها ومقوماتها دوراً محورياً في تأسيس مجموعة من الجمليات الفنية والتعبير التشكيلي. وصنع أجهزة مفاهيمية جديدة تخدم الاحساس بالمعاناة الواقعية.

ولذلك وغيره، تتبدى أعمال الفنانة التشكيلية إلهام العبدات حبلى بالعديد من المعاني المختلفة المضامين، على الرغم من وحدة الشكل، وهي في جوهرها تؤكد وجودها الفني وعمقها التشكيلي وحضورها الإبداعي في فضاء فني معاصر، شاسع وممتد في الوجود، عميق الدلالات والمعاني.

ولا شك أن هذا المسلك الإبداعي الذي نحتته الفنانة المقتردة إلهام العبدات الذي يحمل طابع الابتكار والتجديد يأتي في سياق موهبتها الفطرية وتجربتها المأثرة، بتأثير يمتح مقوماته من المفاهيم الشخصية التعبيرية المعاصرة، التي تحسب للفنانة بغناها الإبداعي وابتكاراتها المتنوعة. ولعل سعي الفنانة إلهام إلى سلك نهج العصرية بمقوماتها الفنية الأساسية قد حقق لها إبتاعات متجددة في الواقع بأبعادها الأحاسيسية والإنسانية،

أثارت بها شغلة القراء بصيغ متعددة عميقة الرامي، إنها حقيقة أسلوبها التشكيلي الجديد الذي يفسح المجال على مصراعيه لصنع علاقات التداخل والتجاور بين الواقع ومختلف الألوان والأشكال التي تستديها المادة التشكيلي والتي بدورها تستدعي وتبث في الآن نفسه المجال

الإشاراتي والعلاماتي، بما يكتنفه من أبعاد دلالية، تجعل القارئ يفتتح على التعدد القرائي وعلى مختلف التأويلات التي تتيح تعدد الدلالات، وتسمح ببناء وشائج فنية يمكن من الاقتراب من الموضوع المحوري بشكل مباشر. إنه مسار إبداعي

معاصر، وأسلوب فني شهي للفنانة إلهام التي ترسي مقومات العمل التشكيلي الفني المبني على أسس حقبة.

معالم بغداد من جوامع ومقاه وأسواق ومدارس، فمثلا هناك المدرسة المامونية في ساحة الميدان في بداية الشارع، التي قام الملك فيصل بتسجيل نفسه معلماً فيها لدعم مهنة معلمي المدارس، كما سجل ابنه الوحيد غازي تلميذاً فيها. ومع بداية توليد وقد أدى هذا إلى رد فعل سريع من قبل الحكومة العراقية، التي سارعت إلى اعتقال توفيق المفتي وتقديمه للمحاكمة. وكان من أكثر المتضررين في هذه الكارثة هو البلاط الملكي نفسه، فاضطر الملك فيصل إلى الانتقال إلى منزل متاحج دانيال الكبير في محلة السلك، وهكذا سميت هذه المنطقة بالكسرة نسبة إلى تلك الفتحة.

شارع الرشيد لم يربط شارع بتاريخ مدينة مثل ارتباط شارع الرشيد بتاريخ مدينة بغداد. والاعتقاد السائد أنه شارع بناه العثمانيون في وسط المدينة أثناء الحرب العالمية الأولى ولكن الحقيقة مختلفة بعض الشيء، لأن الشارع كان موجوداً قبل ذلك بكثير فقد كان طريقاً عاماً يربط الباب الشرقي بباب المظلم وكان ضيقاً ومعرجاً وكان الطريق الذي يستعمله الدبلوماسيون الأجانب عند ذهابهم إلى السراي (مركز الحكومة ومقر الوسي بغداد) حيث كان محل سكناهم الباب الشرقي المطل على نهر دجلة، وكذلك كبار القوم من سكان بغداد. وكانت فكرة خليل باشا (والي بغداد) توسعة الطريق والتقليل من تعرجاته



زيد خلدون جميل \*

بغداد... حكايات من الزمن الجميل

سميت بهذا الاسم؟ كانت منطقة الويزيرية في بغداد تحوي الكثير من البساتين ومنها المزرعة الملكية، وكان يتم تزويدها بالمياه من نهر دجلة بواسطة مضخة مجاورة للبلاط الملكي، وكان مدير المزارع الملكية آنذاك توفيق المفتي مسؤولاً عن هذه المزارع، بالإضافة إلى مسؤوليته عن المضخة إبان فترة حكم الملك فيصل الأول. وعندما حل موسم الفيضان عام 1926 وارتفع مستوى مياه نهر دجلة إلى أقصاه، قرر توفيق المفتي فتح كسرة (أي فتحة) في السدة لتزويد المزارع بالمياه عوضاً عن تشغيل المضخة بسكة توفير نفايات تشغليها، ما أثار احتجاجات جيش المنطقة والفلاحين العاملين في مزارعها وحذروه من أن المياه المقبلة من نهر دجلة من خلال الكسرة (الفتحة) ستتدفق بقوة لا يمكن السيطرة عليها وسيسبب هذا كارثة، إلا أن احتجاجاتهم لم تجد أذناً صاغية منه، وأصر توفيق المفتي على رأيه، وما أن قام بعمل الكسرة (الفتحة) حتى اندفعت المياه بقوة هائلة، على الرغم من محاولات الفلاحين السيطرة عليها، وعندما أدرك الجميع استحالة نجاح جهودهم تركوا المكان لينتقوا عوائلهم من العراق. وغمرت المياه المنطقة واحتجت بغداد وهب السكان وطلاب المدارس للحيلولة دون غرق المدينة وبيوتهم فأقاموا سدوداً مؤقتة من أكياس الرمل داخل المدينة، وصلت المياه إلى جامع الويزيرية في



بغداد القديمة

تأسست شركة فلاح باشا في بغداد عام 1926 لصناعة البطانيات والأنسجة وامتازت بالجوذة العالية والأسعار المعقولة، وتمت بسرعة لتصبح الأكبر من نوعها في الشرق الأوسط. ولتشجيع الصناعة الوطنية في العراق قام نوري باشا السعيد، صانع القرار السياسي والحكومات العراقية، بإعطاء شركة فلاح باشا احتكاراً لتزويد الجيش العراقي بالبطانيات، وكان من أهم شروط نوري باشا أن تكون أسعار فلاح باشا منخفضة بشكل مقبول، فنوري باشا كان من أكثر الحريصين على أموال الدولة العراقية وشؤون الجيش العراقي.

وكان فتح باشا عند حسن ظن نوري باشا في بادئ الأمر، حيث قام بالهبة بكفاءة حتى عام 1950، عندما قرر فتح باشا رفع الأسعار، فاستشاط نوري باشا غضباً معتبراً أن فتح باشا خذله وأساء استغلال الاحتكار وأنه على ما فعل، ولكن فتح باشا أصر على موقفه، وبعد أخذ ورد قرر نوري باشا إيجاد حل لهذه المشكلة ومعاقبة فتح باشا، وهنا عرض

أم صنف الهندسة في الجيش العراقي آنذاك، العميد الركن خليل جميل (اللواء الركن ونائب رئيس أركان الجيش لاحقاً)، فسكر لنوري باشا وفادها أن لدى وزارة الدفاع العراقية ميزانية لعوائل شهداء الجيش العراقي، والتعرض منها مساعدة أسر شهداء الجيش العراقي وأنه من الممكن استغلال أموال هذه الميزانية لإنشاء معمل تابع للجيش العراقي لتزويد بالبطانيات على أن تشوزع أرباح المعمل على أسر شهداء الجيش العراقي، واقتنع نوري باشا بالفكرة فأمر العميد خليل بالسفر إلى أوروبا لشراء المعمل.

وكان العميد المذكور من أقرب العسكريين إلى نوري باشا، ولذلك فقد أعطاه الأخير تعليمات خاصة وأمره بتفتيحها بدقة وعدم البوح بها لأي كان، وهي أنه طالما بريطانيا هي الدولة المعطى الأقرب إلى العراق والأكثر نفوذاً فيه فإنها ستعتبر أن المعمل يجب أن ياتي من شركة بريطانية، ولكن نوري باشا أوضح للعميد خليل بعدم الاهتمام بهذا وأوجب وضع المصلحة الوطنية فوق كل اعتبار، ولذلك طلب منه السفر إلى بريطانيا أولاً، والاجتماع بكل من يمثل الجانب البريطاني في هذا المجال، وأن ييدي تحرباً واضحاً، وبعد ذلك يسافر إلى ألمانيا والقيام بالشيء نفسه وفي نهاية المطاف عليه شراء المعمل من الشركة التي تقدم العرض الأفضل نوعية والأقل سعراً، بغض النظر عن جنسية الشركة. على الرغم من توضيح الباشا أنه بغضل الشركات الألمانية، وكان هذا ما قام به العميد خليل، فبعد أن زار البلدين واستلم العروض وجد أن العرض الأفضل كان من شركة ألمانية فقرر في نهاية المطاف شراء المعمل منها، وتم إنشاء المعمل وتشغيله على أحسن وجه. هذه الواقعة إن دلت على شيء فإنه تدل على أن نوري باشا السعيد كان يضع مصلحة العراق قبل كل شيء.

تقع منطقة الكسرة في بغداد بين باب المظلم والأعظمية ومجاورة لمنطقة الويزيرية والقرية من منزل عبدالهادي الجليلي، والسؤال هو ماذا

Article about the artist Iham Abdatt featuring her portrait, artwork, and a large illustration of a woman's face with abstract elements.

Historical article about Baghdad's water supply system featuring a large illustration of the Baghdad water tower and surrounding area.

## الدراما المصرية تواجه أزمات واعتذارات وتأجيلات

## كريم عبد العزيز ومحمد هندي وياسمين عبد العزيز ورمضان خارج السباق الرمضاني

## القاهرة - «القدس العربي»

## من فوزة هندواوي:

ثلاثة أشهر تقريباً تفضلنا عن شهر رمضان المقبل، وكان كثير من صنّاع المسلسلات في مصر قد أعلنوا عن إنتاج مسلسلاتهم للمشاركة في السباق الرمضاني وكثير منهم قد تعاقد بالفعل، إلا أن عدداً كبيراً من هذه المسلسلات تعرض لأزمات بعضها مادية وبعضها نتيجة اعتذار الممثلين أو المخرجين مما تسبب في تأجيل كثير منها.

آخر المسلسلات التي تعرضت لأزمة أجلت تصويرها كان مسلسل «هجرة الصعائدة» للكاتب ناصر عبد الرحمن، وبدأت الأزمات باعتذار عمرو عبد الجليل عن بطولة المسلسل بسبب رفضه كتابة اسمه على تيترا المسلسل بعد سلاف فواخرجي ووفاء عامر، ثم اعتذرت لاحقاً سلاف فواخرجي، وأخيراً اعتذر المخرج عادل أديب، الأمر الذي وضع المنتج محمد فوزي في مأزق واضطره لتأجيل تصوير المسلسل وقد لا يلحق برمضان المقبل.

وتقرر أيضاً تأجيل مسلسل «مرزوق وإيتو» بطولة محمد رمضان. وقال عمرو محمود ياسين، مؤلف المسلسل، إن العمل سيكون من الصعوبة بدء تصويره لعدم تواجده محمد رمضان حالياً وانشغاله بقضاء فترة تجنيده.

مسلسل «واحة الغروب» المأخوذ عن رواية للكاتب الكبير بهاء طاهر، تعرض لأزمة وكان التحضير له قد بدأ منذ العام الماضي، وبدأ التصوير بالفعل منذ عدة أسابيع إلا أن الكاتبة مريم نغم فاجات الجميع واعتذرت عن استكمال كتابة المسلسل، واستبدلتها بالشركة المنتجة «العل جروب» بالسيناريست، هالة الزغندي، التي من المقرر أن تستكمل في كتابة باقي الحلقات. المسلسل من بطولة منة شلبي وخالد النبوي وسيد رجب، وتدور معظم الأحداث في واحة سيوة.

كما واجه مسلسل «رسائل» لي عز الدين، أزمة كبيرة. وكان منتجها أمير شوقي في تسويق العمل بشكل جيد. وحتى الآن، لا يعلم صناعه ماذا سيفعلون، وإن كانت المؤشرات تشير إلى أن العمل لن يتم إنجازه هذا العام.



كريم عبد العزيز



محمد هندي



محمد رمضان

كما تم تأجيل مسلسل «الزئبق» والذي يجمع الفنانين كريم عبد العزيز وشريف منير، بشكل مفاجئ بدون إبداء أسباب.

وعندما أعلن محمد رمضان أنه قرر هو وأسرة مسلسل «العودة» تأجيل تصوير العمل ليطمئنه في رمضان 2018، بسبب ضيق الوقت، خاصة أن المسلسل لم يبدأ تصويره حتى الآن.

وقال إن أحداث المسلسل تتطلب السفر لأكثر من دولة وتحضيرات كثيرة لم يعد هناك وقت لتنفيذها، مؤكداً أنه يمكن كل الحب والاحترام لفريق العمل الذي يشاركه المسلسل.

مسلسل «العودة» من بطولة محمد رجب، خالد سليم، بوسي، إيمان العاصي، محمد الشقنقيري، ومن تأليف شهيرة سلام وإخراج عبد العزيز حشاد وإنتاج «مصر للسينما وإعلام المصريين».



ياسمين عبد العزيز

وللتصوير في سيناء، حيث أن المسلسل يرصد حياة البدو في سيناء ويلقي الضوء على الأحداث الإرهابية التي تقع هناك، ونظراً للأحداث الغير مستقرة التي تمر بها سيناء الآن تم تأجيل المسلسل ولن يلحق بموسم رمضان 2017.

وفوجيء جمهور محمد هندي بقراره تأجيل مسلسل «الجديد» «أبيه فتحي» لأجل غير مسمى، بعد أن كان المقرر عرضه في موسم رمضان المقبل،

خطوة أولى في الإتجاه الصحيح  
لبنان: إلغاء مادة قانونية تجنب المغتصب العقوبة إذا تزوج الضحية

تظاهرات نسائية لبنانية ساهمت في إلغاء المادة 522

بيروت - (أ ب ف) - ألغت لجنة نيابية في لبنان مادة من قانون العقوبات، تسمح بإفلات المغتصب من العقوبة في حال تزوج من الضحية، في خطوة يأمل المجتمع المدني أن تسرع مبادرة البرلمان إلى التصديق عليها، وفق ما أفادت مسؤولة في جمعية مواكبة للنسائية.

وقالت عليا عواضة، مسؤولة الحملات في جمعية «أبناء» التي تقود حملة داعية لإلغاء المادة 522 من قانون العقوبات: «تأمل أن يقر مجلس النواب بسرعة إلغاء هذه المادة والتعديلات الأخرى التي قدمتها لجنة الإدارة والعدل على بعض مواد قانون العقوبات ذات الصلة».

وتنص المادة 522 من قانون العقوبات في الفصل المتعلق بـ «الاعتداء على العرض» وبينها جرائم الإغتصاب والإغتصاب القاصر وارتكاب «الفحشاء» في إشارة إلى الاعتداءات الجنسية، والخطف بالقوة بقصد الزواج، على أنه «إذا عقد زواج صحيح بين مرتكب إحدى هذه الجرائم وبين المعتدى عليها، وأوقعت الملاحقة، وإذا كان صدر الحكم بالقضية عُلق تنفيذ العقاب الذي فرض عليه».

وتقدم النائب عن «كتلة القوات اللبنانية» إليي كيروز، في تصورها، يوليوي باقران قانون إلى البرلمان يطالب بإلغاء هذه المادة، وتمت إحالته إلى لجنة الإدارة والعدل النيابية.

وبعد اجتماعات متلاحقة عقدتها، أعلن رئيس اللجنة النائب روبير غانم الإبقاء على المادة 522 وإدخال تعديلات على مواد أخرى من قانون العقوبات، لناحية تشديد العقوبات على الانتهاكات التي تطال الفئات دون الخامسة عشرة من عمرها والتي تصل أقصاها إلى السجن لمدة سبع سنوات.

ونوّهت عواضة بتشديد العقوبات على جانب إلغاء المادة 522، موضحة أن اللجنة «أخذت وقتاً في نقاشاتها للحصول على توافق داخل أعضاء اللجنة المثلثين للقوى السياسية الرئيسية لكي لا تتم عرقلة التصويت في مجلس النواب لاحقاً».

ولا توجد إحصائيات دقيقة بشأن زيحات الضحايا من مغتصبيهم في لبنان، لكن هذه الممارسات منتشرة خصوصاً في المناطق الريفية.

العديد ونشر سلوكيات اجتماعية تدعم الناجيات من العنف الجنسي بدل وصمهن».

وفي لبنان البلد الذي يضم 18 مؤسسة مختلفة، يعود الإختصاص في موضوع الأحوال الشخصية إلى المحاكم الدينية التي تحدد السن القانونية لـزواج أتباع الطوائف. وبالنسبة للمسلمين، هذه السن محددة بـ18 عاماً لدى الفتيان وبين 14 و17 عاماً لدى الفتيات، أما لدى المسيحيين، فيحدّ السن تزواج بين 16 و18 عاماً لدى الفتيان وبين 14 و18 عاماً لدى الفتيات.

واعتبرت عواضة أن «الضغط للزواج الفاع من مغتصبيها تحت غطاء «الستر على الشرف» أو «تجنب الفضيحة» هي إجحار، في ظل غياب أية خيارات أخرى».

وفي تقرير أصدرته في كانون الأول / ديسمبر، اعتبرت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، أن القانون الحالي يسمح باعتداء ثمان على ضحية الإغتصاب باسم «الشرف» عبر تزويجها مغتصبيها.

ودعت البرلمان اللبناني إلى التصويت لإلغاء هذه المادة، معتبرة أن «حماية الشرف يجب أن تكون عبر ضمان معاوية

## سنة روائيين من ست دول عربية يتنافسون على جائزة «بوكر»

والجائزة العالمية للرواية العربية هي مكافئة سنوية تخصص بمجال الأدب الروائي باللغة العربية، أطلقت في ابوظبي العام 2007. وترعى الجائزة «مؤسسة جائزة بوكر» في لندن، بينما تقوم «هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة» في الإمارات بدعمها ماليًا. ويقول القائمون على الجائزة أنها تهدف إلى الترويج للرواية العربية على المستوى العالمي حيث تمول الجائزة ترجمة الأعمال الفائزة إلى اللغة الانكليزية.

والعام الماضي فازت رواية «مصائر» لكونرتو الهولوكوست والنكتة، للفلسطيني رجبى الدهون بالجائزة، لتصبح أول رواية لكاتب فلسطيني تنال هذه الجائزة التي تعد من الأهم أدبيا في العالم العربي.

وتسوي «مصائر» المساة الفلسطينية من كل جوانبها، خصوصاً علاقة أبنائها بحق العودة، والإقامة في أراضي العام 1948 وحمل جنسية إسرائيلية.

اختيرت من بين 186 رواية رشحت للجائزة من 19 بلداً، وإلى جانب خليفة، تتألف اللجنة من الأكاديمية والروائية والمنعمة الليبية فاطمة الحاجي، والمترجم الفلسطيني صالح علماني، والمترجمة اليونانية صوفيا فاسالو، والروائية المصرية سحر الموجي، وقالت خليفة: «اخترنا ست روايات لما تتميز به من جماليات شكلية من حيث البناء الفني وتطوير الشخصيات وطرح مواضيع حساسة جريئة اجتماعياً تنبش المسكوت عنه وأخرى تتناول أزمات الوضع العربي المعقد كما تحققي بالجوانب النفسية من التراث العربي».

وسيستد إعلان الرواية الفائزة الخميس 25 نيسان/ابريل في احتفال في العاصمة الإماراتية عشية افتتاح معرض ابوظبي الدولي للكتاب، ويحصل كل من المرشحين الستة في القائمة القصيرة على مبلغ عشرة آلاف دولار، بينما يحصل الفائز بالجائزة على 50 ألف دولار.

ابوظبي - (أ ب ف) - أعلن منظمو الجائزة العالمية للرواية العربية («بوكر») الخميس عن القائمة القصيرة للروايات المرشحة للوز في دورتها العاشرة هذا العام حيث اختيرت ست روايات من بين 186 صدرت خلال الأشهر الأثني عشر الماضية.

وقالوا إن لجنة التحكيم المكونة من خمسة أعضاء برئاسة الروائية الفلسطينية سحر خليفة اختارت روايات ينتمي كتبها إلى الكويت وليبيا ولبنان والعراق ومصر والسعودية.

وضمنت القائمة وروايتا سبق أن وصل إلى القائمة القصيرة للجائزة وهو محمد حسن علوان (السعودية) وثلاثة روائيين آخرين سبق وأن اختيروا في القائمة الطويلة التي عادة ما تضم 16 رواية وهم: اسماعيل همد اسماعيل (الكويت) واليأس خوري (لبنان) ومحمد عبد النبي (مصر).

والروائيان الأخران هما: سعد محمد رجب من العراق، ونجوى بن شوان من ليبيا، والقائمة القصيرة للروايات الست

## جدل في إيطاليا حول زراعة شجر النخل في ساحة كاتدرائية ميلانو

روما - (أ ب ف) -ثار خبر زراعة شجر النخل في ساحة كاتدرائية ميلانو أمام المعلم الشهير جدلاً حول الاستعانة بنبات «مداري» في محيط عمارة هي من الأشهر في البلاد.

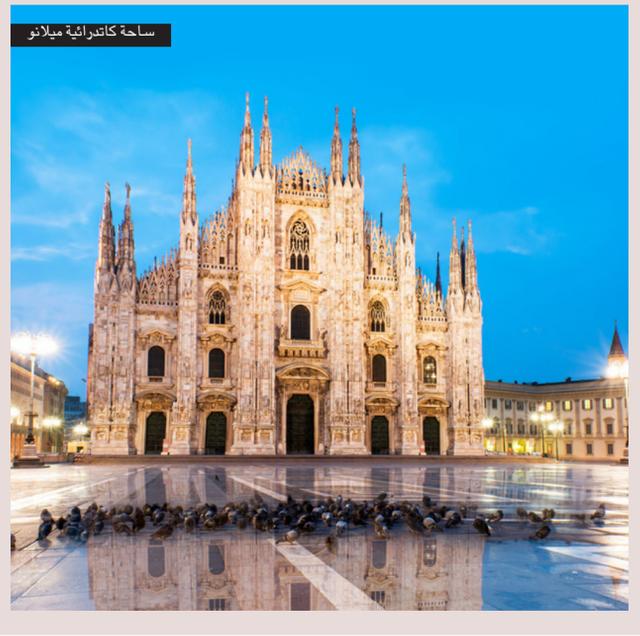
والأسوأ، في نظر بعض القوميين، هو أن هذه العملية من تمويل مجموعة «ستاربيكس» الأمريكية التي تخوض هذه السنة غمار السوق الإيطالية المعروفة بحبها للقهوة، لا سيما منها قهوة إسبريسو.

وهذه الأشجار المنتجان والأربعون التي يتخطى بعضها خمسة أمتار هي أولى أشجار النخل التي تزرع في إطار مبادرة يعزّم القيمون عليها زرع أشجار موز في محيط الكاتدرائية المشيدة في القرن الرابع عشر على الطراز القوطي.

وقال ماتيو سالفيني زعيم رابطة الشمال وهو حزب متماول للمهاجرين والليبرو: «كل ما يتفحصنا بعد إلى جانب شجر النخل والموز في ساحة الكاتدرائية هو قرده وجمال لنقدم مشهداً أفريقياً في إيطاليا».

وأضاف سالفيني الذي لا يحدد أن تفتتح «ستاربيكس» فروعا لها في إيطاليا: «سوف أحتمي

المقبلة، حسب بيركاسي.



ساحة كاتدرائية ميلانو

## أبراج

## الحمل

ترسم مشاريع سفر ذات صلة باستثمارات مالية تعود عليك بالمزيد من الأرباح

## الثور

مهما تكن الأوضاع صعبة، لا تدع العصبية الزائدة تهيم عليك لتلا تدفع الثمن

## الجوزاء

إسرافك المفرط في العمل يتعكس سلباً على وضعك الصحي وبيئتك في حال من التوتر والعصبية الزائدة

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

1		4			
3	8	7			4
6	1	2	7	9	8
5	3		4		
			2		1
	3				7
		5	6		
5	4		7	8	
8			2	4	7
	2			6	

## حل العدد السابق

3	4	7	2	6	5	9	1	8
5	9	8	1	3	4	2	7	6
6	1	2	7	9	8	5	3	4
1	6	3	9	8	2	7	4	5
8	7	4	3	5	1	6	9	2
9	2	5	6	4	7	1	8	3
4	8	6	5	1	9	3	2	7
7	3	9	4	2	6	8	5	1
2	5	1	8	7	3	4	6	9

## الجدي

الغيرة القاتلة عند الشريك ترفع عنده منسوب الشك، فسارع إلى معالجة الموضوع قبل فوات الأوان

## الدلو

الحزن يؤدي غالباً إلى مشاكل صحية متعددة، والابتعاد عن ذلك يكون بعيش حياة هادئة وسعيدة

## الحوت

حب الشريك لك عملة نادرة هذه الأيام، وتصرفاتك الرائعة معه في معظم الأحيان تجعله مستعد لعمل أي شيء من أجل إسعادك

## الميزان

الذهاب في الخلاف مع الشريك ليس في مصلحتك، الحذر مطلوب في التعامل معه، للارهاق والأرق انعكاسات سلبية، والمعالجة مطلوبة فوراً وبثقة

## العقرب

العفو عند المقدرة إنجاز يسجل لك، لكن في المقابل حاول أن تظهر بعضاً من قوتك

## القوس

الرشاقة هي مفتاح السعادة في الحياة، وهذا متعارف عليه في حياتنا اليومية المليئة بالضغط

## السرطان

لا تصدرك الأحكام العنوائية على الشريك، لأنك قد تظلمه من دون مبرر. تنظيّم مواعيد الطعام يؤدي دوراً إيجابياً في حياتك الصحية

## الأسد

الأجواء العاطفية هادئة، وهذا مؤشر إيجابي قياساً بما كانت عليه الأحوال في السابق. الانتباه إلى الطعام الصحي ونظامك الغذائي بات ضرورياً في هذه المرحلة

## العذراء

تتحج في المحافظة على هويتك متبعاً القواعد الأساسية لحسن استنساخ المشاكل الصحية التي قد تصيبك



## ملحمة فنية في مدينة مغربية حدودية للإحتفال بـ «ماما أفريكا»!

### الطاهر الطويل\*

خالجتني مشاعر فرح، وأنا أسمع المذيع يتحدث عن خبر تقديم «ملحمة فنية» في مدينة وجدة. ما يأتي الخبر من هذه المدينة المغربية الحدودية المتاخمة للجزائر فذلك له دلالة قصوى. ومن ثم، خلّت أن الأمر يتعلق بعمل فني يحتمي بفتح الحدود المغلقة بين البلدين الشقيقين منذ ثلاثة وعشرين عاماً. فرحيتُ، لأنني قبل ذلك بلحظات كنت أشارك في فقرة إعلانية على القناة الثانية حلقة جديدة من البرنامج المتميز «تحقيق»، خصصها الزميل محمد خاتم لعاناة الأسر المغربية والجزائرية المتصاهرة في ما بينها مع مشكلة إغلاق الحدود، (وهي الحلقة التي بُثت مساء أمس الخميس).

بيد أن مشاعر الفرح سرعان ما تبددت وتلاشت، حين رأيتُ مذيع القناة الأولى يتحدث عن «ملحمة فنية» أجزت بمناسبة عودة المغرب للإتحاد الإفريقي. سمعتُ في التقرير غناء، وشاهدتُ أناساً يرقصون، وتشغفتُ مسامعي بتصريحات الفنانين وأنصاف فنانين وأشياء فنانين، من المغرب وخارجه (ومن بينهم فنان لبناني مغمور) يتحدثون عن الإحتفال بالعودة الميمونة إلى الحضن الإفريقي. وحينها، أدركت سرّ اختيار إحدى ساحات مدينة وجدة لاحتضان تلك الملحمة الفنية «الكبرى»، فالمسألة أشبه ما تكون بالكتابة في الجارة الجزائر التي لا تفصلها عن تلك المدينة الحدودية سوى كيلومترات قليلة. كما لو أن القيمين على تمويل تلك «الملحمة» يريدون أن يصل صداها عبر مكبرات الصوت وغيرها إلى آذان الساسة الجزائريين، ليقولوا لهم: ما نحن عُدنا، رغم أنو فكم!

والواقع أن تلك «الملحمة» ليست هي العمل الفني الوحيد الذي ظهر على حين غرة. خلال الأسابيع القليلة الماضية، فيموازاتها قام الفنان الكويتي مصعب العنزي (الذي يحب أن يُطلق عليه لقب «سفير الأغنية المغربية») بتحويل أغنية من كلماته تحمل عنوان «ماما أفريكا» وغنتها الفنانة جنات مهيد. كما أدلى عادل الميولي بدلوه في موجة الملاحم بعمل أطلق عليه «الصحرا عزيزة»، واختار هذا الفنان الشعبي أن يستهمل «فيديو» أغنيته بلقطات لوزير الخارجية ورئيس حزب «الأحرار» صلاح الدين مزور، المشهور عند المغاربة باسم «الفعفعا»، وهو يفتح فاه مردداً كلمات النشيد الوطني المغربي. والواقع أن لقب «الوزير الفعفعا» لا يندرج ضمن باب التنازل بالإنقلاب المنهي عنه شرعاً وقانوناً، لأن الوزير المذكور اشتهر بقوله إنه «فعفعا» ووزير خارجية السويد حين التقاها في ستوكهولم، والمقصود بذلك أنه أركبها وأقحمها وجعل فرائضها ترجف في نقاش حول الاعتراف بجبهة البوليساريو». ومن ثم، سار «الفعفعا» مثلاً أكثر منه لقباً، والأكد أنه سيجده موقعا في قاموس الدارجة المغربية الذي أشرف عليه وموّله إمبراطور الإعلانات التجارية والقرض الصغرى نون الدين عيوش، الذي نازل - يوماً - الفكر الكبير عبد الله العروبي في نقاش تلفزيوني حول موضوع اللغة العربية والدارجة في المغرب. ولست أدري هل يردد عيوش أنه «فعفعا» العروبي أم لا، كما «فعفعا» مزور نظيرته السويدية مارغوت فالستروم!

### انتشار المحللين السياسيين

وإذا كان عدد من الفنانين المغاربة هموا لإنجاز «ملاحم فنية» عن العودة المظفرة إلى «ماما أفريكا»، أمّا من تلقاه أنفسهم أو بإيعاز من صنّاع القرار السياسي والاقتصادي في البلاد، فإن هناك «ملاحم» من نوع آخر باتت مهيمنة على نشرات الإخبار في التلفزيونات المغربية، ويتعلق الأمر بالمحللين السياسيين الذين انتشروا كالغطر هذه الأيام، وصاروا يمجدون القرار الحكيم باستعادة المغرب مقعده في المنظم الإفريقي، وما سيكون لذلك من انعكاسات على السياسة والاقتصاد المحليين. كما أن أية نشرة إخبارية لا تكاد تخلو هذه الأيام من تقرير ذي سمة إفريقية، والشئ نفسه ينطبق على خريطة البرامج التي انتبعت بطابع إفريقي.

بيد الأمر، إن، كما لو أن المحللين السياسيين والمخططين الاستراتيجيين يريدون أن يقنعونا بالانكشاف المهم، المتامل في كوننا مواطنين أفارقة، وأننا لم نكن ننتهي أبداً إلى البلدان السكندنافية (كما قد يُخَيَّل إلينا)، رغم البشرة السمراء بدرجاتها المختلفة اللون من معظمنا. والظاهر أيضاً أن أولئك المحللين والمخططين يريدون أن يكفروا عن الأخطاء التي كانت ترتكبها السلطات خلال السنوات الماضية، حين كانت تباعد المهاجرين الأفارقة غير الشرعيين، وتقوم بتكديسهم في الحافلات لإرجاعهم من حيث أتوا، أي الحدود مع الأشقاء الجزائريين (فتش عن الجزائر في أية مشكلة بالمغرب، وفي المقابل فتش عن المغرب في أي مشكلة في الجزائر!) أما اليوم، فقد أضحت أبواب مشرعة لاحتضان الإخوة الأفارقة، سواء أتوا بطريقتهم شرعية أم غير شرعية، وسواء أتوا للدراسة العليا والاستثمار والعمل، أم للتسول والبحث عن منفذ للوصول إلى «الفرودس الأوروبي»، من دون أن تكون هناك بنيات مؤسساتية واجتماعية كافية لاستقبالهم ومعالجة مشكلاتهم وأوضاعهم، من منطلقات إنسانية بحتة، وليس من أي منطلق آخر.

### عودة زمن الملاحم

إنه زمن «الملاحم» الذي نسبه المغاربة، ونسوا ما كان يتطلبه من إهدار للمال العمومي ومن سيطرة على الإعلام العمومي، ونسوا أيضاً ما كان يعطيه من تلميع مبالغ فيه للمؤسسات الرسمية وشغل الناس عن مشكلاتهم اليومية.

لقد ودّع المغاربة ذلك الزمن قبل حوالي عشرين سنة، أي قبل وفاة المعامل المغربي الراحل الحسن الثاني، وفرحوا حين أخذت سؤال: مع مجيء العهد الجديد، بإبعاد قصائد المديح وأغاني المناسبات الوطنية، إلى أن أتى من يطلق على نفسه «سفير الأغنية المغربية»، الفنان الكويتي مصعب العنزي الذي يبدو أنه يتوفر على شيء أكبر من الرصيد المالي والرصيد الفني، إنه رصيده من العلاقات مع مراكز القرار العليا التي فتحت للمحمته الفنية قنوات الإعلام العمومي، فأحيا زمن الملاحم، مثلما بُعثت العنقاء من تحت الرمال.

«الله ويكلي فيك» يا مصعب، كما فضلت أن تُعَوّن إحدى أغانيك! كاتب مغربي

## مسرح جو قديح يدخل حياة الأزواج وي طرح الأسئلة «بتقتل» مشوّقة في مضمونها وكميات الشحن التصاعدي

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:



خزائن كتب، منتشرة، وكتب تقترش طاولات وزوايا بغير أناقة. ليس هذا الواقع الثقافي الوحيد الذي يبلغنا من خلال الديكور، بل ينضم إليه قدر لا يُحصى من اللوحات الفنية. مقعد وحيد يتسع لاثنتين يشغل المكان الذي تدخله «ليلي» داعية «فريد» للدخول وهو في وضعية المتوجس المتردد. إذ نعرف أنه عاد للتو من المستشفى بعد فقدان الذاكرة لزم دام 15 يوماً. للأسف المقعد

### ونستون تشرشل كان يتساءل: هل توجد حياة خارج الأرض؟

بعد ذلك في تعريف الحياة قائلاً أنها القدرة على التنازل والتناثر. بعد ذلك تحدث عما صار العلماء يسوّونه في ما بعد المناطق القابلة للحياة. ويقول العلماء المعاصرون أن كوكبا ما يقع في المنطقة القابلة للحياة حين يكون على مسافة معتدلة من شمسها بحيث لا يكون سطحها مئطهاً ولا متجمداً، بل يسمح بوجود المياه سائلة عليه. وكتب تشرشل في بحثه إن الحياة لا يمكن أن توجد إلا في أكمة تراوح فيها درجات الحرارة بين صفر ومئة درجة. ويقدر وجود أعداد كبيرة من الكواكب في

باريس - (أ ب) - يعرف كثيرون أن ونستون تشرشل كان سياسياً بارعاً وقائداً محنكا وخطيباً مفوهاً، لكن قليلون من يعرفون اهتمامه الكبير بالعلوم وأبحاثه حول وجود حياة في الكون خارج كوكب الأرض. وقال عالم الفيزياء الفلكية ماريو ليفي في مقال نشره في مجلة «نيشور» البريطانية: «كانت مفاجأة كبيرة لي في العام الماضي حين زرت متحف تشرشل الوطني وقدم لي مديره بحثاً كتبه تشرشل... ونشرت مع المقال مقتطفات من هذا البحث الذي يحمل عنوان «هل نحن وحدنا في الكون?».

## المهرجان الوطني للفيلم في طنجة يعلن عن عناوين الأعمال المشاركة في دورته الثامنة عشرة

الرباط - «القدس العربي»

من ليلي بارع:

المغربية، لأنها تقدم آخر الأعمال التي تم تصويرها سينماتياً، حيث تتجه أنظار النقاد والإعلاميين والمهتمين نحو مدينة طنجة المغربية لتقييم جودة هذه الأعمال ومستواها الفني المتميز من طرف صندوق المركز السينمائي المغربي الذي يعتبر أحد أهم المؤسسات العمومية المغربية المسؤولة عن دعم الأفلام السينمائية المغربية. ومن بين 21 فيلماً تقدمت للمنافسة الأولية تم اختيار 15 فيلماً سينماتياً طويلاً ويتعلق الأمر بالأفلام التالية: «البحث عن السلطة المفقودة» لـ محمد عهد بنسودة، «أدور» لأحمد بابو، «حياة» لروؤف صباحي، «ضربة في الرأس» لهشام لعسري، «يد فاطمة» لـ محمد العنوني، «ليالي جهنم» لمحمد بناني، «إيريتا» للمخرج محمد بورزاكو، «نور في الظلام» لحلوة أسباب بنعمر، «المليار» لمحمد رياض



### صابر الرباعي يفتي بإيقافه بتهمة حيازة مخدرات

تونس - «القدس العربي»: تفى الفنان التونسي صابر الرباعي شائعات روجها بعض وسائل الإعلام حول إيقافه في مطار بريطاني بتهمة حيازة مخدرات، وكانت وسائل إعلام تحدثت عن إيقاف الرباعي في مطار «هيرو» البريطاني وحوزته كيلوغرامان من مخدر «الكوكايين»، كان يخفيها في علبتي قهوة داخل حقيبته. إلا أن ثمة إحدى القوات التونسية هذا الأمر، مشيراً إلى أنه موجود حالياً في تونس ولم يتوجه إطلاقاً إلى لندن.

وأعتبر مدير أعماله علي المولى أن هذا النوع من الشائعات هدفه «إثارة الشوشرة في ظلّ النجاحات التي يحققها صابر الرباعي»، وكان الرباعي أطلق قبل أيام أغنية جديدة بعنوان «ملك الكون» تزامناً مع عيد «الجد»، والأغنية من كلمات هاني الصغير والحان وتوزيع خالد البركري، وحقت أكثر من مليون مشاهدة حتى الآن.



### سانتانا يشيد ببونسيه بعد انتقادها

نيويورك - (أ ب) - أشاد عازف الغيتار الشهير كارلوس سانتانا بالجمجمة الأمريكية بيونسيه إثر تلميحها أنها لم تفرج جائزة «غرامي» أفضل ألبوم التي كانت من نصيب أديل لأنها لا تستحقها.

وخلال مقابلة مع وكالة الأنباء الأسترالية «أوسشبيد برس أستراليا»، قال سانتانا إن أديل نالت هذه الجائزة العريقة لأنها «تجيد الغناء». وأضاف: «إنك فائق الاحترام لأختنا بيونسيه، فهي جميلة جداً لكن موسيقاها هي بمثابة موسيقى عازرات الأزياء تعرف لعرض توب. ليست مغنية بكل ما للكلمة من معنى من فائق احترامي».

أما عن أديل فقَالَ: «إنها لا تستحقين بكل هؤلاء الراقصين والأكسسوارات. يمكنها أن تغف وحيدة وتؤدي أغنية بكل بساطة ولهذا السبب بالتحديد فازت بالجائزة»، في إشارة إلى حفل توزيع جوائز «غرامي» الذي أقيم الأحد في لوس أنجلوس والذي اعتلت خلاله أديل المسرح مرتين: أحدهما إحياء لذكرى جورج مايكل، والثانية حين قدمت عرضاً لافتاً على شكل تكريم للامبومة، في ظهور هو الأول لها على المسرح منذ الإعلان عن حملها قبل أسبوعين.

وأوضح لاحقاً العازف الأمريكي - المكسيكي الذي أدلى بهذه التصريحات قبيل جولة في أستراليا ومنطقة آسيا المحيط الهادئ أنه أراد من خلال كلامه هذا مدح أديل وليس إهانة بيونسيه.

وهو كتب على صفحته على «فيسبوك» أن «هذه التعليقات عن بيونسيه خرجت للأسف عن إطارها. فانا أكن لها فائق الاحترام وكناستة. وهي تستحق كل الجوائز، وأتمنى كل الخير لها ولعائلتها».

وكانت أديل خلال تلقيها «غرامي» أفضل ألبوم الأحد قد صرحت أن بيونسيه تستحق هذه الجائزة عن «ليغو نايد». وقد حصلت بيونسيه ما مجموعه 22 جائزة «غرامي» لكنها لم تتل يوماً جائزة في هذه الفئة بالرغم من ترشيحها ثلاث مرات، وهو أمر يتسبب محيوها لأحكام غريبة.

وكان سانتانا قد قال مع فرقة «غرامي» أفضل ألبوم عن «سوبرناتورال» سنة 2000.

## منظمة «أوبك» قد تمدد خفض الإنتاج أو تعمقه إذا استمرت تخمة المعروض

إلى القرب من متوسط خمس سنوات لكي تقول المنظمة إن الأسواق أصبحت موازنة، وتقول مصادر في صناعة النفط و«أوبك» إن الحساب البسيط يظهر أن خفض الإنتاج 1.8 مليون برميل يوميا لسنة أشهر سيقصص المعروض من الخام نحو 300 مليون برميل يوميا على مدى فترة الاتفاق. لكن بسبب الوقت الضروري للحصول على بيانات المخزون الدقيقة، فإن حجم التراجع لن يكون قد انضغ عندما تعقد المنظمة اجتماعها في مايو. وقال مصدر آخر «إذا التزمت الدول فسيكون ذلك مشجعا بلا ريب»، مضيفاً أن انقاس المعروض قد يتقرر تدميد به طول مايو. إذا أبدي كل كبار المنتجين «تعاوننا فعلا».

خام أم منتجت؟

كانت مخزونات البترول العالمية تراجعت في نهاية ديسمبر/كانون الأول إلى أقل من ثلاثة مليارات برميل، لكنها تزيد 286 مليون برميل فوق متوسط خمس سنوات حسبا ذكرت وكالة الطاقة الدولية الأسبوع الماضي. تلك الزيادة مقسمة مناصفة تقريبا بين الخام وسائل الغاز الطبيعي من جهة والمنتجات النفطية المكررة من جهة أخرى، وتوجد أكبر زيادة في الولايات المتحدة. وقال مصدر ثالث في أوبك «مكنت للنفط تحتاج إلى خفض كميات الخام أو لا».

## «جھينة للصناعات الغذائية» المصرية تخفض استثمارات 2017 مع تراجع القوة الشرائية للمستهلكين

سؤال عن نتائج أعمال الشركة في الربع الأخير من 2016، قال نائب «صافي الربح في الربع الأخير من 2016 أفضل من الربع الثالث، ولكنه أقل من الربع المقابل من 2015. نتائج الربع الرابع تشمل أرباحا من بيع بعض الأصول غير المستغلة، ولكن هذا ليس السبب الرئيسي في ارتفاع الأرباح، فهناك أيضا زيادة أسعار المنتجات»، وبلغ صافي ربح جھينة في الربع الثالث من 2016 نحو 58.189 مليون جنيه، انخفاضا من 88.234 مليون جنيه في الربع الثالث من 2015. وكان صافي ربح الشركة قفز في الربع الأخير، من 2015 نحو 85 المئة عن الفترة المماثلة من 2014. وأضاف نائب «بعد تحرير سعر الصرف خفضنا الإنتاج برقم في خانة الأحاد، وهذا أمر محبط لأننا سنويا كان لدينا زيادة في الإنتاج برقم في خانة العشرات، وفي السنوات السبete كانت الزيادة تكون بنسبة عشرة في المئة».

وتابع «لدينا مخزون كبير من المواد الخام يخبئها حتى سبتمبر المقبل... نتوقع تراجع أرباح الشركة في الربع الأول من هذا العام على أن تتحسن بداية من الربع الثاني خلال موسم رمضان».

وتقوم «جھينة» بتصنيع منتجاتها في سبعة مصانع حديثة، وبلغ عدد منتجات الشركة أكثر من 200 منتج، ومن بين علامتها «مصر للطيران» و«فاندك فور سيزونز» و«ماروت» و«هيلتون» و«مطاعم مكتو تاندر كورب» و«هارديز»، وقال نائب في المقابلة التي جرت في مكتبه على مشارف القاهرة «بدأنا التشغيل التجريبي لإنتاج الجبن الأبيض، على أن نبدأ الإنتاج الفعلي في أبريل. مازال لدينا نفس التوقعات بمساعدة منتجات أرا فودز التي تزعمها في مصر والجبن الأبيض خمسة في المئة من مبيعات هذا العام».

ووقعت الشركة في يوليو/تموز 2015 اتفاقية شراكة مع «أرا فودز» النمراكية لتأسيس شركة «أرغو للصناعات الغذائية» التي ستمعمل على تصنيع وتوزيع منتجات، «أرا فودز» من الجبن والزبد وحبب الأطفال الرضع ببيعيات متوقعة بقيمة 100 مليون يورو بحلول عام 2020.

وإضافة ثابت أن شركة ستستهدف التوسع في التصدير الذي يمثل نحو 3.5 في المئة من مبيعات الشركة، وتركز في خط التوسع على أسواق الدول الأفريقية الواقعة جنوبي الصحراء الكبرى.

(الدولار يساوي 16.55 جنيه مصري).



جانب من أحد مصانع شركة «جھينة» للصناعات الغذائية المصرية

الزبدي والرايب نحو 35 في المئة، وهي تتنافس مع شركات مثل «المراعي» السعودية و«سלתة السويسرية» و«دانون الفرنسية» في السوق المحلية، وتضرر المصريون – الذين يكافح الكثيرون منهم لتدبير معيشتهم يوما بيوم – بشدة جراء تحرير سعر الصرف، وما تبعه من ارتفاع كبير في أسعار المواد الغذائية وخفض الدعم الحكومي. وردا على

الرياض – رويترز: قالت مصادر في منظمة «أوبك» إن المنظمة قد تمدد اتفاق خفض المعروض النفطي مع الدول غير الأعضاء، أو حتى تطبيق تخفيضات أكبر اعتبارا من يوليو/تموز، إذا لم تراجع مخزونات الخام العالمية إلى المستوى المستهدف. كانت المنظمة اتفقت أواخر العام الماضي مع روسيا ومنتجين آخرين غير أعضاء فيها على خفض الإنتاج 1.8 مليون برميل يوميا، لتقليص تخمة المعروض التي تتال من الأسعار. دخل الاتفاق حيز التنفيذ في أول يناير/كانون الثاني ويستمر ستة أشهر. وقالت المصادر إن خفض مخزونات البترول العالمية نحو 300 مليون برميل إلى متوسط خمس سنوات يتطلب من الدول المنتجة الالتزام التام بالاتفاق، وأن يعمل نمو الطلب على الخام قويا.

وقال مصدر في المنظمة «إذا التزم الجميع التزاما كاملا فإن المخزونات ستترجع، وفي وقت ما من منتصف العام الحالي ربما تقترب من متوسط خمس سنوات. لكن هذا إذا كان الامتثال بنسبة 100 في المئة. السؤال هو إلى أي مدى ستراجع» سننظر لعرفة هذا».

وتعد منظمة البلدان المصدرة للبترول اجتماعها التالي للبت في سياسة المعروض في 25 مايو/أيار، وقد توجه الدعوة إلى الدول غير الأعضاء بالمشور. وبلغت نسبة التزام منتجي «أوبك» بالتخفيضات المتوقع عليها 93 في المئة في يناير/كانون الثاني، ساهمت السعودية أكبر منتج في المنظمة بالنصيب الأكبر فيها.

وقال مصدر مسؤولو المنظمة المؤلفة من 13 عضوا أن مخزونات النفط ينبغي أن تنخفض

القاهرة – رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة «جھينة للصناعات الغذائية»، أكبر منتج للألبان والعصائر المعبأة في مصر، إن شركته ستخفض استثماراتها هذا العام في ظل حالة الركود التجاري وتراجع القوة الشرائية للمصريين.

وأضاف سيف صفوان نائب، الرئيس التنفيذي للشركة، في مقابلة أمس الخميس «استفردنا نحو 450 مليون جنيه في 2016 من إجمالي استثمارات متوقعة بقيمة 500 مليون جنيه. هذا العام ستخفض الاستثمارات، وستكون أقل كثيرا عن العام الماضي بسبب حالة الركود وانخفاض القوة الشرائية للمستهلك».

ولم يخض ثابت في أي تفاصيل بشأن قيمة الاستثمارات المتوقعة هذا العام. واكتفى بالقول «لدينا طاقات إنتاجية تكفي احتياجاتنا حتى 2018، وبالتالي لا توجد ضرورة ملحة للتوسع. نريد التركيز بشكل أكبر هذا العام على تحسين التدفقات النقدية لدينا».

تأسست «جھينة» عام 1983 وتنتج الحليب والزبادي والعصائر، وتصدر إنتاجها إلى أسواق في الشرق الأوسط وأمريكا والدول الأوروبية. ونفذت الشركة استثمارات كبيرة خلال الأعوام القليلة الماضية في مصانعها، سواء في خطوط إنتاج الحليب أو الزبدي أو العصائر أو منافذ البيع وأسطول السيارات.

وقال ثابت إن شركته رفعت أسعار المنتجات خلال العام الماضي بنحو 35 في المئة بشكل تدريجي، وتوقع «زيادة طفيفة بين 5 و10 في المئة في الأسعار خلال الفترة المقبلة». لكنه وأضاف «لم نمرز زيادة تكلفة الإنتاج بالكامل للمستهلك». نعمل في سلة أساسية وحساسة جدا».

وتشهد مصر قفزات هائلة في أسعار السلع الأساسية وغير الأساسية منذ تعويم الجنيه في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي. وقفز معدل التضخم الأساسي إلى نحو 31 في المئة في يناير/كانون الثاني، مسجلا أعلى مستوى منذ مطلع 2005 عندما بدأ تسجيل بيانات التضخم على موقع البنك المركزي في الإنترنت.

وقال ثابت «التعويم أضر بالقدرة الشرائية، وسببته أنه جاء متأخرا للغاية. التعويم وسخائر فروع العملة خفضت مأمش ربح الشركة في 2016 بن 7.5 في المئة». وأضاف نائب، الذي عمل من قبل في ميولر الألمانية لألبان «مازلنا نحافظ على حصصنا السوقية باستثناء

العراق – ديبى – الأناضول: تواجه شركات خليجية صعوبات في استثماراتها في العراق ما يدفعها إلى اللجوء للحكيم الدولي للحصول على حقوقها والزام الحكومة بالتزاماتها التعاقدية.

وقال خبراء ومحللون اقتصاديون أن تزايد العقبات والتحديات أمام استثمارات الشركات الخليجية في العراق قد يدفعها إلى الخروج من استثماراتها هناك وضخها في أسواق بديلة، في ظل المصاعب الاقتصادية التي تعانيها تلك الشركات.

ويعانى العراق من عدة مصاعب سياسية واقتصادية وأمنية، بفضل حربه ضد الإرهاب، إضافة إلى تراجع أسعار النفط الذي أدى إلى الاختلالات ومجز قياسي في الموازنة العامة.

## سلطنة عمان تدرس تحصيل أنمان النفط مقدا لتجنب الاقتراض

النفط تتعامل مع المنطقه إن المسؤولين العمانيين لم يخاطبوه لمنمقشة المسألة.

وكانت مصادر مصريفية قالت في أكتوبر/تشرين الأول الماضي إن «شركة نفط عمان» المحلولة للدولة درست في بداية الأمر الحصول على قرض تمويل ما قبل التصدير لشركة النفط العمانية للاستتشاف والإنتاج»، وهي الوحدة المختصة بأنشطة المنبع. وكان هيكال القرض سيجامثل قرضا مجمعا بقيمة أربعة مليارات دولار جمعتها شركة «تندمية نفط عمان»، وهي شركة أخرى مرتبطة بالدولة، وفي قروض التمويل ما قبل التصدير التي يستخدمها منتجو السلع الأولية في الغالب يحصل المقترض على الأموال ببناء على طلبيات مؤكدة لمنتجاته.

وكانت مصادر أخرى قالت «شركة نفط عمان» لديها قروض تمويل ما قبل التصدير التي يستخدمها المنتجو السلع الأولية في الغالب يحصل المقترض على الأموال ببناء على طلبيات مؤكدة لمنتجاته.

وأضافت «زين»، في بيان نشره على بورصة الكويت وقتها، أنها قررت تقديم طعن أمام المحكمة التجارية العراقية، وإثارة مسألة عدم دستورية المادة في قانون الاتصالات التي تحصر قرارات المجلس من الطعن، مؤكدة أنها ستقدم بالطلب إلى المحكمة بقرار يمنع الهيئة من القيام بأي إجراءات تنفيذية لتحقيق المبلغ حتى الانتهاء من قضية الطعن.

وترجع تفاصيل الأزمة إلى قيام الهيئة العامة للضرائب العراقية بمطالبة «زين العراق» بسداء ضريبة أرباح وأرسمالية بقيمة 187 مليون دولار ناتجة عن شراء شركة «عراقنا» للاتصالات بقيمة 1.2 مليار دولار.

وقال مروان الشرشابي، مدير إدارة الأصول لدى شركة «الفجر» للاستثمارات المالية «رغم تزايد استثمارات الشركات الخليجية في العراق، لكن ما زال هناك عدة شركات تواجه تحديات جمة، تهدد استثماراتها وينبغي على الحكومة العراقية سرعة حلها».

وحسب إحصائيات غير رسمية، يبلغ عدد الشركات الخليجية في إقليم كردستان في العراق نحو 69 شركة في 2016. غالبيتها سعودية وإماراتية وكويتية، تعمل في مجالات الإسكان والسياحة والنفط والصناعات المعدنية، كالتحدييد والصلب وغيرها.

## 208.6 مليارات دولار استثمارات دول الخليج في أذون وسندات الخزانة الأمريكية

ديبي – الأناضول: كشفت بيانات وزارة الخزنة الأمريكية أمس الخميس عن وصول استثمارات دول مجلس التعاون الخليجي في أذون وسندات الخزنة الأمريكية إلى 208.6 مليار دولار في نهاية ديسمبر/كانون أول الماضي. بانخفاض شهري طفيف قدره 0.43 في المئة، مقارنة بنحو 209.5 مليار دولار في نهاية الشهر السابق.

وأظهرت البيانات أن المملكة العربية السعودية كانت أكبر الدول المستثمرة في الأذون والسندات الأمريكية، بـ102.8 مليار دولار، بزيادة قدرها 2.7 في المئة عن الشهر السابق. ويعد ديسمبر الشهر الثالث على التوالي الذي ترغف فيه السعودية استثماراتها في سندات وأذون الخزنة الأمريكية، صعودا من 89.4 مليار دولار في سبتمبر/أيلول الماضي.

ومع ذلك فإن الاستثمارات السعودية تراجعت بنسبة 13.5 في المئة وبقيمة 16.1 مليار دولار مقارنة بالفترة المناظر من العام 2015، نزولا من 118.9 مليار دولار. وأعلنت الخزنة الأمريكية، لأول مرة منذ 40 عاما في مايو/أيار الماضي، عن حجم الاستثمارات السعودية في أذون وسندات الخزنة لديها، والتي بلغت 116.8 مليار دولار في نهاية مارس/آذار من العام نفسه. وما تعلقت الخزنة الأمريكية في بياناتها الشهرية هو الاستثمارات السعودية في أذون وسندات الخزنة فقط، ولا تشمل الاستثمارات السعودية الأخرى في الولايات المتحدة، سواء كانت حكومية أو خاصة.

وحلت دولة الإمارات العربية المتحدة في المرتبة الثانية بنحو 60.6 مليار دولار في ديسمبر، مقارنة مع 63 مليار دولار في الشهر السابق.

وجاءت الكويت في المرتبة الثالثة بإجمالي استثمارات بلغت 28.7 مليار دولار، ثم عمان بنحو 14.28 مليار دولار، وقطر بنحو 1.431 مليار دولار، فيما ذلت البحرين القائمة بنحو 771 مليون دولار فقط.

وأوضحت البيانات أن إجمالي استثمارات الدول الآسيوية الكبرى بلغت نحو 3.27 تريليون دولار كان لليابان والصين النصيب الأكبر منها بنحو 1090 مليار دولار و1058 مليار دولار على التوالي.

## استثمارات الشركات الخليجية تواجه صعوبات في العراق

مقابل 42 شركة في 2015، بار ارتفاع بلغت نسبتته 64.2 في المئة، وتتركز الاستثمارات الخليجية فيما يعرف بالمناطق الخضراء، وهي المناطق الحضرية عن خطوط القتال مع تنظيم الدولة الإسلامية عشرات الكيلومترات.

وأضاف الشرشابي، في اتصال هاتفي من مصر «الأوضاع الأمنية في العراق تمثل أيضا تهديدا مباشرا لاستثمارات الشركات الإقليمية والعالمية». وفي تصريحات سابقة، أكدت هيئة الاستثمار الوطنية (كومية)، أن الحكومة أصدرت رزمة تشريعات وتسهيلات خلال العامين الماضيين، لاستقطاب الاستثمارات الأجنبية إلى البلاد، مع العودة التدريجية للهوء في عدد المناطق. واستقبلت الهيئة في أغسطس/آب الماضي رابع وفد غربي من رجال الأعمال وممثلي شركات استثمار أوروبية وآسيوية مختلفة خلال شهر واحد، بهدف الاطلاع على فرص الاستثمار المتاحة في البلاد التي تكافح من أجل الاستقرار المنشود.

وحسب هيئة الاستثمار الوطنية، فإن أربعة وفود وصلت إلى بغداد منذ مطلع أغسطس/آب الماضي، للاطلاع على الأوضاع ومعاينة فرص الاستثمار المتاحة، سواء في المدن المستعادة من تنظيم الدولة الإسلامية، أو المدن الخاضعة أصلا لسيطرة الدولة. في سياق مواز، قال بارتريك أمان، الرئيس التنفيذي لشركة «اتانة غاز» الإماراتية الخاصة، إن شركته تتربق بصدور حكم إيجابي من هيئة التحكيم الدولي في نزاعها مع حكومة إقليم كردستان العراق.

وكانت «دانة»، التي تقود كونسووتوريوم (إئتلاف) شركات يضم «نفط الهلال»، و«بيرول بتروكيوم»، بما فيها «. أ. م. في» و«التمساوية»، و«. أ. م. و. ال» الجبرية، أقاموا دعوى أمام محكمة لندن للتحكيم الدولي في أكتوبر/تشرين أول 2013، لاستصدار قرار بتكريم مزيج يؤد كمل الحقوق المحصرية لائتلاف بموجب العقد البروم مع إقليم كردستان في عام 2007 وللحصول على المبالغ المستحقة عن إنتاجها.

وإضافة لأن، في بيان رسمي نشر على موقع بورصة أبوظبي، ألم بتكريم مزيج مودع الجلسات الأخيرة التي تستعاض جثبات على إنتاجها بشأن تأخير عمليات التطوير بطريقة غير قانونية، ولكن من المتوقع أن تعقد هذه الجلسات في شهر سبتمبر/أيلول عام 2017.

ينكر أن حكومة كردستان ما تزال في حالة إخلال بقرار هيئة التحكيم المؤقت، الصادر في أكتوبر 2014، بسداء 100 مليون دولار لإئتلاف الشركات كدفة مرحلية، مما اضطر الإئتلاف إلى طلب تنفيذ هذا القرار من قبل محكمة لندن.

## المصارف المركزية في العالم تعلن التعبئة ضد الحمائية والشعبوية

■ **فرانكفورت -** أ ف ب: رسماً، لا تمارس المصارف المركزية العمل السياسي. لكن منذ أسابيع تخرج هذه المؤسسات المالية في جميع أنحاء العالم عن تحفظها المعتاد، لتعبر عن قلقها من صعود النزعات الحمائية والشعبوية.

وحذر ألف ميرهش، العضو في إدارة البنك المركزي الأوروبي، مؤخراً من أن «الحمائية لن تؤدي إلى أي شيء سوى إلى تراجع رفاهية المجتمعات.

وجاءت تصريحاته بعد ثلاثة أيام على تصويب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب السذي يدافع عن الحمائية تحت شعار «أمريكا أولاً» وأثار تفرقة الرأى الأولى قلق الأسرة الدولية.

وقال البنك المركزي الهندي قبل أسبوعين أن «التجارة العالمية ما زالت تعاني من التباطؤ بسبب الزعزعة المتزايدة إلى إجراءات حمائية وتوترات سياسية متزايدة»، بينما رأى البنك المركزي للبرازيل أن الأزمة المالية للعام 2008. يضاف إلى ذلك مخاوف من حرب عملات ممكنة، بعد تصريحات لإدارة الأمريكية موجهة إلى ألمانيا أو اليابان اللتين تتهمهما بالتلاعب بأسعار عملتيهما بهدف تحقيق فوائد تجارية. وكان حاكم بنك اليابان هاروهيكو كوريودا حاول طمأنة القلقين في نهاية كانون الثاني/يناير قائلاً «لا اعتقد أن الحمائية ستنشر بثقة وبشكل واسع في العالم».

وعبر رئيس فايدمان، حاكم البنك المركزي الألماني، مؤخراً عن قلقه وقال «نشهد تشكيكاً متزايداً بالعملة، ليس في الولايات المتحدة

المنطقة ثنائية مقارنة مع الإشكال الحوري. فالعضلة التي تواجهها باريس هي أنه حتى في حال تمكّن من النزول بعجزها إلى عتبة الحد في المئة، فإنها مضطرة إلى مواصلة خفضه، علماً وأن دينها العام يظل مرتفعاً للغاية، حيث يمثّل أكثر من 97 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، فسي حينئذ من المفروض أن لا يتجاوز الـ60 في المئة وفق معايير ماستريخت (معاهدة تأسيس الاتحاد الأوروبي).

ولواجهة الإنتقادات في هذا الشأن، تعهدت باريس لشركائها الأوروبيين بالحد من هذا العجز بين عامي 2018 و2020، بمعدل 0.7 نقطة مئوية في المتوسط من الناتج الإجمالي المحلي.

وما تقدم يعني أنه يتعين على فرنسا تقليص نفقاتها العامة، وهذا أمر بديهي ولا جديد فيه، لكن الالاف هو أن البلد الأوروبي لم يتمكن أبداً من الحد من نفقاته، وأن كل ما حدث هو أنه خفض من نسق ارتفاعها.

بالآرقام، تراجمت النفقات الفرنسية العامة من 2000 إلى 2009 بنسبة 2.3 في المئة، في حين انخفضت بنسبة 0.9 في المئة في الفترة الفاصلة بين 2010 و2016.

المختصون يرون أن فرنسا تجد نفسها مضطرة، للإبقاء على تبعثها، إلى الحد من ارتفاع نفقاتها إلى الصفر بين 2018 و2020، وهو المشروع الذي تسوّق له الحكومة الاشتراكية حالياً لدى الاتحاد الأوروبي.

غير أن لحكمة الحسابات الفرنسية رؤية مغايرة لهذه الجزئية، حيث تتشدد على أن الحد من ارتفاع النفقات لوحد لا يكفي، وإنما يتعين وقف الارتفاع بشكل جذري.

خلاصة الأمر هو أن توصيات الهيئة تستلطن شكوكاً في تقديرات حكومة بلادها، وذلك لثلاثة أسباب:

\*نسبة نمو مبالغ في تقاؤها؛ فالحكومة الفرنسية الحالية قدرت

## فرنسا في مواجهة عجزها الإقتصادي... من الحذر إلى التقشف؟

■ **باريس -** الأناضول: هل تضطر فرنسا إلى تطبيق سياسة التقشف لكيح ارتفاع نفقاتها العامة في ظل عجزها في ضبط تلك النفقات المتصاعدة بالشكل الذي يؤمن لها الإستقرار المطلوب في موازنتها العامة؟

تساؤل أجاب عنه قضاة محكمة الحسابات الفرنسية، في تقرير الهيئة الصادر الأربعاء الماضي، الذين شدّدوا على أنه يتحتم على الحكومة المقبلة بذل «جهود غير مسبوقة بشأن النفقات».

دعوة كشفت أن ما ينتظر الحكومة المقبلة، والتي من المتوقع أن تتبني عن انتخاب رئيس جديد للبلاد، في الانتخابات الرئاسية المقررة في أبريل/ نيسان ومايو/ أيار المقبلين، يتجاوز كبح ارتفاع النفقات العامة، إلى وقف الارتفاع بشكل كامل.

من الناحية التقنية، يتوافق الوقف الكامل لارتفاع النفقات العامة في بلد ما مع تبني سياسة تقشف، تسعى نحو تقليص العجز مع الإيرادات، ما يساعد في مرحلة موائية على خفض الدين العام.

ومثلت النفقات العامة في فرنسا في 2015 نحو 57 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، مقابل أقل من 47 في المئة في بقية بلدان منطقة اليورو في العام نفسه.

بعض المراقبين لا يستبعدون أن تجد فرنسا نفسها، في المستقبل القريب، في مرحلة تقشف، وهي التي تكاد منذ 2010 من أجل الحد من دينها العام، ودفعه تحت سقف الـ3 في المئة من الناتج الإجمالي، وقد كان من المفروض أن تكون نجحت في مهمتها هذه منذ 2013، وفق توقعات خبراءها. هذا الوضع يتنبأ بأنه لم يتبق أمام فرنسا إلا العام الجاري لإفانذ مؤشرات الكلفة من التهاوي أكثر، والإفلات من سيناريو التقشف الخيف، مع أن الهيئة الرقابية الفرنسية تساورها شكوك حيال إمكانية تحقيق هذا الهدف، وفي وقت تظل فيه حتى هذه

## الصين تؤجل مشروع ميناء في سيريلانكا يشكل محطة على طريق الحرير الجديد



جانبا من رصيف شحن في ميناء هامبانطوتا الذي تقوم الصين بتطويره

■ **كولومبو -** رويترز: قالت مصادر مطلعة ان الصين ستؤجل استثمارا مقررًا في ميناء في سيريلانكا، بقيمة 1.1 مليار دولار يشكل محطة في «طريق الحرير» الجديد الذي تقوم بتشغيله، وذلك إلى أن تزيل سيريلانكا العقبات القانونية والسياسية التي يواجهها مشروع متصل بخطة التطوير. ويفرض تأجيل المشروع مزيدًا من الضغوط على كولومبو. وأضافت المصادر أن سيريلانكا المثقلة بالديون تحتاج الإستثمار الموعود، لكن سداد مستحقات الشركات الصينية التي تعمل في تشييد ميناء هامبانطوتا قد يتأجل لأسابيع وربما شهور. وبعد توقيع اتفاق في ديسمبر/كانون الأول الماضي، كان من المتوقع أن تشتري شركة الموانئ القابضة الصينية المملوكة للدولة حصة 80 في المئة في الميناء الواقع جنوب البلاد قبل الموعد

المحدد في البداية وهو 7 يناير/كانون الثاني، كما توصلت بكين إلى تفاهم منفصل مع كولومبو لتطوير منطقة صناعية على مساحة 15 ألف فدان في نفس المنطقة، وهو اتفاق تأمل سيريلانكا باستكمالها في وقت لاحق.

غير أن خطط كولومبو لبيع الحصة وتخصيص أراض للمنطقة الصناعية واجهت معارضة محلية قوية بدعم من نقابات عمالية والرئيس السابق ماهيندا راجاباكسا.

ورفع عضو برلمان مقرب من راجاباكسا دعوى قضائية للتعان على خطط الحكومة، وقال مسؤولون محليون مشاركون في المحادثات من الجانبين ان كين ترسب الآن بين توقيع اتفاق الميناء واتفاق تطوير المنطقة الصناعية، وتقول انها ستعلق المشروع حتى تحل

## أسواق الأسهم الخليجية تختتم الأسبوع على صعود وبورصة مصر تتعافى

■ **دبي -** رويترز: أغلقت أسواق الأسهم الخليجية على ارتفاع أمس الخميس، مع صعود الأسهم العالية بشكل عام واستقرار أسعار النفط، بينما أنهت البورصة المصرية موجة هبوط استمرت خمس جلسات.

وزاد مؤشر سوق دبي 0.2 في المئة في تعاملات هزيلة، وقفز سهم مجموعة «جي.إف.إتش» المالية 4.4 في المئة، وكان الأكثر تداولاً في السوق.

وزاد مؤشر سبوتس نت 3.3 في المئة على مدى الأسبوع، وارتفع المؤشر العام لسوق أبوظبي وأحد في المئة، مع صعود سهم مؤسسة الإمارات للاتصالات «إصالات» القيادي 3.1 في المئة، بعدما قالت منافستها شركة الإمارات للاتصالات المتكاملة «دو» أنها تهدف لتحقيق وفورات بمليار درهم (272 مليون دولار) بحلول 2019 من خلال تغييرات في هيكل التكلفة، بما في ذلك نفقات التشغيل والإنفاق الرأسمالي، وأغلقت سهم الشركة مرتفعاً

■ **لندن -** رويترز: هبطت الأسهم الأوروبية والسابقة، وضغطت أسهم شركات التعدين أمس الخميس بعد سبع جلسات متتالية من قطاع الموارد الأساسية الأوروبي (0.9 في المئة)، مسجلاً أكبر انخفاض بين القطاعات، مع تراجع أسعار النحاس بعد ضعف استثمارات صينية خارجية وتضاؤل المعنويات حول الطلب في أكبر بلد مستهلك للنحاس في العالم. وهبطت أسهم «نفلو أيركان» و«توتوجاستا» و«ريو تيتو» ما بين 0.2 واثنين في المئة.

وفي أنحاء أخرى انخفض سهم «إن.إن.غروب» الهولندية للتأمين 7.6 في المئة، بعدما دفعته لأعلى مستوياته في شهرين، وقاد سهم «كوبيهام» المؤشر للهبوط بتراجع 15.3 في المئة مسجلاً أدنى مستوياته منذ أغسطس/ آب 2005.

وجاءت موجة البيع الأحد لأسهم «كوبهام»، بعدما أخفقت الشركة في تحقيق الربح المستهدف، وقالت الشركة أن 2017 ربما يكون أسوأ، وأنها تتكافح لإصلاح مشكلات تشغيلية في أسواق صعبة، وفقدت أسهم الشركة بالفعل ما يزيد عن نصف قيمتها في الاثني عشر شهرا

والمحدد في البداية وهو 7 يناير/كانون الثاني، كما توصلت بكين إلى تفاهم منفصل مع كولومبو لتطوير منطقة صناعية على مساحة 15 ألف فدان في نفس المنطقة، وهو اتفاق تأمل سيريلانكا باستكمالها في وقت لاحق.

غير أن خطط كولومبو لبيع الحصة وتخصيص أراض للمنطقة الصناعية واجهت معارضة محلية قوية بدعم من نقابات عمالية والرئيس السابق ماهيندا راجاباكسا.

ورفع عضو برلمان مقرب من راجاباكسا دعوى قضائية للتعان على خطط الحكومة، وقال مسؤولون محليون مشاركون في المحادثات من الجانبين ان كين ترسب الآن بين توقيع اتفاق الميناء واتفاق تطوير المنطقة الصناعية، وتقول انها ستعلق المشروع حتى تحل

## ترامب: صعود الأسهم الأمريكية إلى مستويات قياسية يؤكد مستوى الثقة العالية في خطط الاقتصاد

■ **واشنطن -** د ب أ: احتفل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بارتفاع أسعار الأسهم الأمريكية في بورصة وول ستريت، منذ انتخابه رئيساً للولايات المتحدة، وتعهد بالكشف عن إصلاحات في نظام ضريبة الشركات الأمريكية.

كان مؤشر «داو جونز» الصناعي القياسي في بورصة وول ستريت قد ارتفع أمس الأول إلى أعلى مستوى له على الإطلاق مسجلاً 20612 نقطة، بعد وصوله خلال جلسة التداول إلى 20620 نقطة. كان المؤشر قد تجاوز مستوى 20500 نقطة يوم الثلاثاء الماضي وذلك للمرة الأولى في تاريخه.

وقال ترامب أمس إن «سوق الأسهم وصلت إلى أطول فترة صعود متصلة منذ عقود. مستوى مرتفع من الثقة والتفاؤل حتى قبل إقرار خطة الضرائب».

وقد سجلت الأسهم الأمريكية ارتفاعاً مطرداً منذ الفوز المفاجئ لترامب في انتخابات الرئاسة التي أجريت يوم 8 نوفمبر/تشرين ثاني الماضي، حيث ارتفع مؤشر «داو جونز» بحوالي 2000 نقطة يسجل مستويات قياسية عدة مرات.

ورغم حالة الغموض التي أثارها وصول الرئيس الجمهوري التقفد لخبرات الحكم إلى السلطة في الولايات المتحدة، وصف محللو السوق المستثمرين بأنهم سعداء باحتمالات إطلاق إجراءات تحفيز مالي، في ظل تعهدات ترامب بخفض الضرائب، وزيادة الإنفاق على مشروعات البنية التحتية.

يذكر أن إصلاحات النظام الضريبي التي تعهد بها ترامب يمكن أن تؤدي إلى خفض معدل الضريبة بمقدار النصف تقريبا، في حين سيتم تغيير طريقة التعامل مع الصادرات والواردات إلى نظام مشابه لنظام ضريبة القيمة المضافة المنتشر في أوروبا.

كان ترامب قد أصدر أمراً تنفيذياً الشهر الماضي بضرورة تحديد قاعدتين تنظيميتين على المستوى الاتحادي للتعاضد مقابل تبني كل قاعدة تنظيمية جديدة.

وقال «ترامب» خلال اجتماع في البيت الأبيض مع مسؤولي تجارة التجزئة في الولايات المتحدة أمس الأول «إدارتي مازالت تركز بندية على الموضوعات التي ستشجع النمو الاقتصادي.. هذا كل ما يعنيني». وأضاف «نحن نقلص القواعد الكثيرة. نحن بالفعل نقلصها بقدرة كبير.. نحن نقلص القواعد في كل صناعة تقريباً».

## «فورد» تستثمر مليار دولار في شركة صاعدة لتطوير السيارات ذاتية القيادة

■ **ديترويت -** د ب أ: قررت شركة صناعة السيارات الأمريكية «فورد موتور كورب» استثمار مليار دولار في شركة جديدة أسسها أحد كبار المطورين في شركة خدمات الإنترنت العملاقة «غوغل» لتطوير سيارة ذاتية القيادة.

وذكرت «فورد» أن شركة «ارغو.إيه.أي» الموجودة في مدينة بتسبرغ الأمريكية ستقوم بتطوير تطبيق جديد للسيارة ذاتية القيادة التجارية التي تطورهما «فورد»، وتستهدف بدء إنتاجها عام 2021، وأضافت فورد التي اشترت حصة الأغلبية من شركة «ارغو.إيه.أي» أن الخبرة في مجال السيارات ذاتية القيادة التي سيتم تطويرها من خلال العملاقة الجديدة يمكن السماح لشركات أخرى باستخدامها.

وقال مارك فيلنر رئيس «فورد» أن «المقد القليل سترسم ملامحه القيادة الذاتية للسيارات، والسيارات آلية القيادة سيكون لها تأثير كبير على المجتمع تماماً كما فعل خط تجميع السيارات لفورد منذ 100 سنة».

كان بريان ساليسكي، خبير السيارات ذاتية القيادة في شركة «غوغل» سابقاً قد أسس شركة «ارغو» بمشاركة بيتر اندرو، الموظف السابق في شركة «أوبر» والذي كان قد طور تطبيق استدعاء سيارات الركوب (التاكسي) لصالح «أوبر».

يأتي قرار «فورد» استثمار مليار دولار في هذه الشركة بعد قرار منافستها «جنرال موتورز» في العام الماضي تخصيص 600 مليون دولار لشراء شركة «كرون» الناشئة لتكنولوجيا السيارات ذاتية القيادة. في الوقت نفسه استثمرت شركة «أوبر» 6810 مليون دولار في شركة «أوتو» الصاعدة التي تطور شاحنات ذاتية القيادة والتي تأسست منذ شهور قليلة فقط.

من ناحية أخرى تقول «فورد» انها تستهدف مضاعفة قوة عمل قطاع تكنولوجيا المعلومات والإلكترونيات لديها في «وادي السيليكون» ليصل إلى حوالي 260 موظفاً بنهاية العام الحالي.

## ترجع الدولار وارتفاع الذهب مع انحسار أثر البنك المركزي الأمريكي

■ **لندن -** رويترز: اتجه الدولار للتراجع لليوم الثاني على التوالي أمس الخميس، ليتراجع مقابل اليورو والين وسلة من العملات تقيس قوته عموماً، بعد أن سجل أعلى مستوياته في شهر في اليوم السابق.

وأشار المحللون إلى مزيج من التراجعات المفاجئة في الناتج الصناعي الأمريكي أمس الأول، وانخفاض عوائد أدوات الخزانة الأمريكية عن مستوياتها المرتفعة في الفترة الأخيرة، كمحركات محتملة لهبوط الدولار، بينما تعكف الأسواق على تقييم فرص رفع الفائدة مبكراً. وتززت توقعات رفع أسعار الفائدة الأمريكية خلال أشهر بفعال ارتفاع أرقام التضخم في يناير/كانون الثاني حسبما أعلن يوم الأربعاء، وتصريح جانيت بلين رئيسة مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بأنه سيكون من عدم الحكمة ترك الاقتصاد الأمريكي «ينمو نمواً محموماً».

وانخفض مؤشر الدولار 0.4 في المئة إلى 100.81 من ذروة 101.76 المسجلة يوم الأربعاء، بعد أرقام التضخم الأمريكي وبيانات مبيعات التجزئة التي فاقت التوقعات. ونزل الدولار عن أعلى مستوى في أسبوعين ونصف الأسبوع 114.95 بين الذي سجله يوم الأربعاء وبلغ 113.73 ين، وانخفضت العملة في أحدث سعر لها أكثر من نصف في المئة إلى 113.50 ين.

وارتفع اليورو نحو 0.4 في المئة إلى 1.0638 دولار متعافياً من أدنى مستوى في خمسة أسابيع 1.052 دولار الذي لامسه الأربعاء.

من جهة ثانية ارتفع الذهب أمس مع ضعف الدولار بعد عشرة أيام من المكاسب، وهو ما دفع المستثمرين لاقتناص الفرصة وشراء المعدن النفيس تحوطاً من الضبابية السياسية في الولايات المتحدة وأوروبا.

وزاد الذهب في السوق الفورية 0.3 في المئة إلى 1235.93 دولار للأوقية (الأونصة) الساعة 1130 بتوقيت غرينتش.

وصعد الذهب نحو عشرة في المئة منذ هبوطه في منتصف ديسمبر/كانون الأول. وارتفعت عقود الذهب الأمريكية الآجلة 0.3 في المئة إلى 1237.20 دولار للأوقية.

ودفع القلق من سياسات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والانتخابات المقررة في هولندا وفرنسا وألمانيا هذا العام الذهب للصعود إلى ذروته عند 1244.67 دولار للأوقية في الثامن من فبراير/شباط.

ويجعل ارتفاع الدولار الذهب أعلى تكلفة لحائزي العملات الأخرى، بينما يؤدي صعود عائدات سندات الخزانة إلى زيادة تكلفة حيازة المعدن الذي لا يدر فائدة

وزادت الفضة 0.1 في المئة في المعاملات الفورية إلى 18 دولاراً للأوقية. وارتفع البلاتن 0.2 في المئة إلى 1012.40 دولاراً للأوقية، بينما استقر الباديوم عند 789.38 دولار للأوقية، بعدما لاس في وقت سابق 792.70 دولار، مسجلاً أعلى مستوياته منذ 24 يناير/كانون الثاني.

## تراجع الأسهم الأوروبية بعد 7 جلسات من المكاسب

■ **لندن -** رويترز: هبطت الأسهم الأوروبية أمس الخميس بعد سبع جلسات متتالية من قطاع الموارد الأساسية الأوروبي (0.9 في المئة)، مسجلاً أكبر انخفاض بين القطاعات، مع تراجع أسعار النحاس بعد ضعف استثمارات صينية خارجية وتضاؤل المعنويات حول الطلب في أكبر بلد مستهلك للنحاس في العالم. وهبطت أسهم «نفلو أيركان» و«توتوجاستا» و«ريو تيتو» ما بين 0.2 واثنين في المئة.

وفي أنحاء أخرى انخفض سهم «إن.إن.غروب» الهولندية للتأمين 7.6 في المئة، بعدما دفعته لأعلى مستوياته في شهرين، وقاد سهم «كوبيهام» المؤشر للهبوط بتراجع 15.3 في المئة مسجلاً أدنى مستوياته منذ أغسطس/ آب 2005.

وجاءت موجة البيع الأحد لأسهم «كوبهام»، بعدما أخفقت الشركة في تحقيق الربح المستهدف، وقالت الشركة أن 2017 ربما يكون أسوأ، وأنها تتكافح لإصلاح مشكلات تشغيلية في أسواق صعبة، وفقدت أسهم الشركة بالفعل ما يزيد عن نصف قيمتها في الاثني عشر شهرا



إنفانتينو رئيس الفيفا يدافع عن قرار زيادة عدد منتخبات كأس العالم ويشيد بقطر



رئيس الفيفا إنفانتينو يتحدث الى الاعلاميين في الدوحة

الدوحة - دب أ: دافع جاني إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) عن قرار زيادة عدد المنتخبات التي ستشارك في مونديال 2026، مؤكدا أن هذا القرار ستكون له فوائد كثيرة للغاية وسيخدم اللعبة بعض النظر عن السلبيات التي تحدث عنها البعض بخصوص هذا القرار.

وقال إنفانتينو خلال الجلسة التي جمعته بممثلي وسائل الإعلام القطرية في أعقاب اجتماعات ورشة العمل التي أقيمت بالعاصمة القطرية الدوحة: «عندما انتخبت رئيسا للفيفا كانت نسختا 2018 و 2022 من كأس العالم أرسيتا بالفصل وبالتالي وبدأنا التفكير في نسخة 2026، وبالتالي اتخذنا قرارا هاما يتعلق بزيادة عدد المنتخبات، وأيضا سنشجع الاستضافة المشتركة لكأس العالم لأن الفيفا هي الجهة المنظمة لأكبر حدث رياضي في العالم، وهو المونديال، وعليها أن تبحث دائما عن التطوير، لذلك نريد أن نظهر للجميع أننا نفكر في الاستدامة، وإذا تحدثنا عن متطلبات تنظيم كأس العالم فهذا معناه أن عددا قليلا من البلدان هي التي ستحتضن هذا الشرف»، وتابع: «سنزيد عدد المنتخبات إلى 48، ولذلك كان لا بد من استدامة وتطوير لآلثرت إلى ما بعد هذه النسخة من المونديال، ولذلك فكرنا في إشراك الدول في الأعداد لكأس العالم بناء على احتياجات هذه البلدان وقربها من بعضها بعضا حتى لا تكون مسألة السفر مكلفة للغاية، وهذا يعطي الفرصة للعديد من الدول لتحظى بشرف الاستضافة»، وقال أيضا: «تم اتخاذ قرار زيادة الفرق بالإجماع بعد مشاورات لمدة سنة والكل راض عن القرار فماذا من هنا عدد قليل... زيادة عدد المنتخبات في هذه البطولة العالمية أمر جيد ويولد استثمارات ومشاركة إضافية، وبالتالي إذا كان هناك من هو غير راض عن قرارنا فسنباحاول ان نقتعه بوجهة نظرنا»، وفي خصوص ورشة العمل التي اشرف عليها الفيفا قال إنفانتينو: «كانت الاجتماعات مركزه حول كرة القدم وتطويرها وعمل الفيفا

وأيضاً استثمار الاتحادات القارية في كرة القدم... تبادلنا المعرفة والتجارب الفنية وناقشنا الطرق المثلى لتطوير كرة القدم». وأوضح: «نريد أن ندير شؤون اللعبة عبر اشراك الجميع والتعلم من الجميع ويسرنا ان نكون في الدوحة هذا البلد الذي بات مركزا عالميا هاما يسهل السفر اليه ومنه، والتقينا في الدوحة مع رؤساء العديد من الاتحادات الكروية المختلفة، خاصة أن الدوحة هي التي ستستضيف كأس العالم 2022 التي أتوقع ان تكون أفضل كأس عالم»، وأوضح: «ليس من الصحيح أن ندير مؤسسة مثل الفيفا بدون أن نستمع لأصحاب الشأن من الاتحادات الأعضاء

وتعرف رد فعلهم، في السابق كنا نلتقي بهم في المؤتمر العام الرسمي ولا يتحدث أحد خارج الإجراءات المرسومة مسبقا، لكنني أؤمن الآن بضرورة الاستماع إلى الناس والتعرف على ردود أفعالهم ومن المهم دائماً ان يتحدث الجميع مع بعضهم بعضاً ويتبادلوا الآراء والتعلم من بعضهم بعضا ويبنوا جسور التواصل، فمثلاً تطوير الكرة في تنزانيا يختلف عن تطوير الكرة في السويد او البحرين والدنمارك وايران واليوستنة، الكل يريد تطوير كرة القدم لكن بما يتماشى مع قواعد الفيفا». وفي رده على سؤال متعلق بمخاوف الاتحاد الدولي قبل اقامة مونديال 2018

في روسيا قال: «لا اعتقد أنه سيكون هناك عصف في مونديال روسيا لأن السلطات الروسية تقوم بتنسيق متواصل مع الفيفا والحكومة الروسية وضعت نظاماً للتعريف بهوية المشجعين لتسهيل إصدار التأشيرات، وهذا سيساعدنا في حل أي مشكلة محتملة ومواجهة أي مشاغبين... روسيا بلد يرحب بالجميع ويريد أن يحتفي بكرة القدم من خلال إقامة هذا الحدث على أرضه». وحول مسألة إقامة مونديال 2022 قال: «رايت أعدادات قطر في زياراتي الماضية ومن خلال التقارير السابقة تم إنجاز الكثير، ونحن على ثقة بأن كل شيء سيكون جاهزاً، ولا يزال أمامنا الكثير لنقوم به وأنا على ثقة بأن الأعمال تضي قدماً واللجنة العليا للمشاريع والإرث والاتحاد القطري لكرة القدم وباقي الجهات الأخرى تقوم بعمل مميز».

رادار الملاعب

بايرن ميونيخ: رفضنا عرضاً لبيع مولر بـ 100 مليون يورو!

برلين - الأناضول: أكد بيان كريستيان دريسين المدير المالي ونائب رئيس بايرن ميونيخ، أنهم تلقوا عرضاً ضخماً من مانشستر يونايتد نظير ضم المهاجم توماس مولر خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية، وقال إن «النادي رفض عرضاً بقيمة 100 مليون يورو لبيع مولر لمانشستر يونايتد». وأضاف: «عندما وصلنا فاكس من مانشستر يونايتد لم نناقشه من الأساس، إذا أراد أحد اللاعبين مغادرة فريقنا فيسكون من الغياة أن ننظر إلى الصفقة المناسبة الضميمة لتحليل الأرقام القياسية بدلاً من النظر إلى الأمور الرياضية». جدير بالذكر أن مولر (27 عاماً) سجل 20 هدفاً للفريق البافاري الموسم الماضي، لكنه يعاني من حالة تذبذب في مستواه خلال الموسم الحالي، حيث لم يسجل سوى أربعة أهداف في 26 مباراة في كل المسابقات.

أوليفر كان يرفض منصب مدير الكرة في النادي البافاري

ميونيخ - دب: قال أوليفر كان حارس بايرن ميونيخ ومنتخب الألمان سابقاً أنه غير مهتم بتولي منصب مدير الكرة في النادي البافاري. وقال: «منصب مدير الكرة لم يكن ولا يمكن أن يكون خياراً لي». وأضاف: «لهذا أشعر دائماً بالسترخاء تجاه الأمور يرتبطها». ولعب كان (47 عاماً) في البافاري بين عامي 1994 و 2008 وشرخته بعض وسائل الإعلام لتولي منصب مدير الكرة الذي أصبح شاغراً منذ رحيل ماتياس سايمر العام الماضي، ورفض التعليق على التقارير التي أشارت إلى قرب ماكنس إيبيل مدير الكرة في بوروسيا مونشغلادباخ من المنصب البافاري، مشيراً إلى أن في ذلك قلقه احترام تجاه الأندية الأخرى. وكان فيليب لام قائد البافاري الذي أعلن أنه سيتقرب من نهاية الموسم الجاري، نأى بنفسه عن المنصب.

سكولز يدعو مورينيو إلى منح فرصة أكبر لشفاينشتايفر

برلين - دب: يرى يول سكولز لاعب وسط مانشستر يونايتد سابقاً أن الألماني باسطين شفاينشتايفر لا يزال بمقدوره أن يصبح مؤثراً في الفريق رغم معارضة المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو للدفع به في المباريات، وخرج شفاينشتايفر من حسابات مورينيو منذ توليه تدريب الفريق، لكن بدلاً من السعي إلى الرحيل وضع اللاعب البالغ (32 عاماً) كل تركيزه في التدريبات أملاً في الحصول على فرصة. وقال سكولز (42 عاماً): «لا يزال بإمكانه التحكم في المباريات إذا حصل على فرصة، وأتصن أن يمنحه المدرب هذه الفرصة»، وأضاف: «الجمهير تحب باسطين، إنه لاعب استثنائي»، وقال شفاينشتايفر بعض قاعة مؤتمرات مؤخراً حيث شارك في بعض مباريات كأس بحلب انضمامه لفائضة يونايتد في الأبور الأضائية للدوري الأوروبي. وأضاف سكولز: «من الجدير باللاحظة مدى الاحترافية التي تعامل بها باسطين مع الأمر من خلال العمل الشاق وعدم التذمر».

البطولة العربية للأندية تقترب من نيل اعتراف الفيفا!

الرياض - دب: أكدت تقارير سعودية عن ان الاتحاد العربي لكرة القدم اقرب من الحصول على اعتراف الاتحاد الدولي للعبة (الفيفا) بالبطولة العربية للأندية المقرر اقامتها خلال تموز/ يوليو وأب/ أغسطس المقبلين في القاهرة بمشاركة 12 فريقاً عربياً. وقالت أن الاتحاد العربي سيجري تعديلات عدة على صناديق البطولة التي تشمل مساهماتها بحيث تعكس على المنطقة الجغرافية، لا أن تكون تحت مظلة التسمية العربي، فضلاً عن بعض التعديلات الإجرائية الأخرى في مواهبها، يشير إلى أن أبرز الأندية التي ستشارك بالبطولة هي الأهلي والزمالك (مصر) والأهلال والنصر (السعودية)، والعين الإماراتي، والفيصلي الأردني، والنصف العراقي، والترجي التونسي، والفتح المغربي، إضافة إلى فرق أخرى.

رياضيون روس يرفضون إعادة ميدالياتهم عقب تجريدهم منها لتناول المنشطات!

موسكو - الأناضول: أعلن الاتحاد الروسي للعبة القوى، إعادة ميدالية واحدة فقط من بين 23 حصل عليها لاعبيون روس، بعد قرار اللجنة الأولمبية الدولية تجريدهم من ميدالياتهم لتعاطيهم المنشطات. ووفقاً لبيان موقع الاتحاد المحلي: «بعد إجراء اختبارات إضافية للعينات المقدمة من الرياضيين الروس لسدورة الألعاب الأولمبية في بكين ولندن وجدت اللجنة التأديبية العديد منهم مذنباً بتناول المنشطات». وأضاف: «مشارك واحد فقط من سباقات التتابع في دورة بكين وافق على إعادة ميداليته وهو أنطون كوكورين، بينما رفض الباقون إعادة ميدالياتهم». ودعا الاتحاد الرياضي الآخرين إلى الاقتداء به واتساع قواعد اللجنة الأولمبية الدولية، لتفادي توقع عقوبات جديدة على روسيا.

الإنكليزي كلاتبرغ رئيساً للجنة الحكام السعودية

الرياض - الأناضول: أعلنت لجنة الحكام المحترفين بالاتحاد، أن الحكم سارك كلاتبرغ سيزرع الدوري الممتاز ليتولى منصب رئيس لجنة الحكام التابعة للاتحاد السعودي، وسيستولي كلاتبرغ المهمة الجديدة خلفاً لوطنه هاورد وبب الذي تقدم باستقالته في وقت سابق من الشهر الجاري، ودار كلاتبرغ نهائي كأس أوروبا 2016 بين البرتغال وفرنسا، ونهائي دوري الأبطال بين ريال مدريد والتشيكو، إضافة لنهائي كأس الاتحاد الإنكليزي الموسم الماضي، وكانت أول مباراة يتولى إدارتها في مسيرته عام 2000.

الدوري الإماراتي بني ياس يجتاز الظفرة وينعش آماله في البقاء

ابوظبي - دب: أ: أتعش بني ياس في البقاء بالدوري الإماراتي الممتاز، بعدما حقق انتصاره الثاني خلال مبارياته الثلاث الأخيرة، إثر فوزه الصعب 1/ صفر على صنيفه الظفرة في المرحلة التاسعة عشرة. وارتفع رصيد

الدوري المصري الإنتاج الحربي يهزم الزمالك ويفسد احتفالاته بالسوبر

القاهرة - دب: أ: خسّر الزمالك أمام صيفه الإنتاج الحربي 2-1 في المرحلة الثامنة عشرة، ليكتب هزيمته الثانية على التوالي في المسابقة، ويسعد عليه فرحة الفوز بال كأس السوبر أمام غريمه التقليدي الأهلي. وتجمد رصيد الزمالك، الذي خسّر صفر/2 أمام الأهلي في المرحلة الماضية بالسابقة قبل توقفا

دوري السلة الأمريكي وستبروك يدخل التاريخ مع أوكلاهوما سيتي ثأندر

ليقود أوكلاهوما سيتي ثأندر للفوز على نيويورك نيكس 105/116، وأضاف فيكتور اودايو 21 نقطة لأكثر من عشر نقاط وعشر تمريرات حاسمة وعشر متابعات (الثلاثية المزدوجة) خلال مباراة واحدة الإنتاج يهدفين مباغتين عن طريق الحترف الإيتوبي أويمد أوكرى وطارق طه في الدقيقة 22 و35. قبل أن يسجل حسام سلامة (باولو) الواف الجديد للزمالك هدف الفريق الأبيض الوحيد في الدقيقة 44.

ألعاب القوى العاء الجميكي كارتر يقدم طعنا إلى محكمة التحكيم الرياضية!

زوريخ - رويترز: قال محامي الدعاء الجميكي نيلستا كارتر إن موكله قدم طعناً إلى محكمة التحكيم الرياضية بعد ثبوت وجود عينة إيجابية له في أولمبياد بكين 2008. وأضاف ستيفن ستيفنسون محامي كارتر أن موكله ينتظر تحديد يوم للمثول أمام المحكمة بعد تأكيد تقديم الطعن للمحكمة التي تتخذ من سويسرا مقراً لها خلال 21 يوماً. وقال ستيفنسون: «نعم أرسلنا طلباً الكرتونيا والأوراق سنصل إلى هناك غداً. ثم تقديم الطلب»، وتابع: «دفعنا المقابل المالي وقدمنا أربعة في 100 متر في مونتيغو.

التصنيف العالمي، والتي انتزعها الأمريكية سيرينا وليامز بفوزها بلقب بطولة أستراليا المفتوحة، لكن كيرير استهدفت مسيرتها في بطولة قطر بالهزيمة، فيما وصلت مسكتها تقدماً في البطولة وتأهلت لدور الثمانية، وواصلت الأمريكية لورين ديفيس مفاجئتها في البطولة وتأهلت لدور الثمانية أتر تغلبها على الروسية إيلينا فيسينينا المصنفة السادسة للبطولة 4/7 و2/6، وكانت الأملار أوقفت مبارياتها بعد فوز ديفيس بالجماعة الأولى، ولم تجد ديفيس صعوبة كبيرة في حسم المجموعة

التي طمعت قوية إلى طموحات الألمانية أنجيليك كيرير في استعادة صدارة التصنيف العالمي، وأطاحت بها مبكراً من بطولة قطر المفتوحة للتنس بالتغلب عليها 6/6 و4/6 و5/6 و4/6 في دور الستة عشر. وكانت رغبة كيرير المصنفة الأولى للبطولة، والمصنفة الثانية عالمياً، هي الفوز بلقب البطولة الحالية ثم الفوز بلقب بطولة دبي التي تنطلق فعالياتها الأسبوع المقبل لاستعادة صدارة

بطولة روتردام تأهل تسونغا وسيليتش وبيرديتش إلى دور الثمانية

روتردام (هولندا) - دب: أ: وأصل لاعب التنس الفرنسي جو ويلفريد تسونغا تقدمه في بطولة روتردام وتأهل إلى دور الثمانية بفوزه الثمين 4/6 و2/6 على جيل مولر لاعب لوكسمبورغ في دور الستة عشر. ويواجه تسونغا اختباراً كرواتياً في دور الثمانية، حيث يلتقي فيه مع مارين سيليتش، الذي تغلب على مواطنه بورنا تشورييتش 1/6 و2/6 و4/6، في دور الستة عشر. وصعد التشيكي توماس بيرديتش لدور الثمانية بفوزه على الفرنسي ريتشارد جاسكيه 6/7 و1/6.

بطولة قطر لطمة قوية لطموح كيربر وسقوط مبكر لرادفانيكسا



الياباني نيشيكوري تائق وهزم منافسه الأرجنتيني في بطولة بونيس آيريس

عالم التنس بطولة بونيس آيريس

نيشيكوري يجنب مغامرة شفاترزمان والإصابة تطيح بالأرجنتيني ماير

بونيس آيريس - دب: أ: أفسد الياباني كي نيشيكوري مغامرة الأرجنتيني دييغو سيباستيان شفاترزمان وأطاح به من بطولة بونيس آيريس بالتغلب عليه 7/5 و2/6 و2/6 في دور الستة عشر. وتأهل الأسباني ألبرت راموس إلى دور الثمانية إثر انسحاب منافسه الأرجنتيني ليوناردو ماير خلال المجموعة الثالثة الحاسمة من مباراتهم في الدور الثاني (دور الستة عشر). وتأهل نيشيكوري المصنف الأول للبطولة والخامس عالمياً، إلى دور الثمانية بعد التغلب على منافسه الأرجنتيني المصنف 50 عالمياً. وفرض شفاترزمان سيطرته على مجريات اللعب في المجموعة الأولى فقط من المباراة، لكنه سقط في المجموعة الثانية والثالثة الفاصلة ليمنح بطاقة التأهل إلى نيشيكوري. ويلتقي نيشيكوري في دور الثمانية البرتغالي جواو سوسزا المصنف 41 عالمياً، وشقيق راموس (30 عاماً) المصنف الخامس للبطولة وطريقه إلى دور الثمانية بعد انسحاب ماير لإصابة، علماً أن النتيجة كانت تقدم راموس 7/6 (7/4) و6/7



## مؤتمر القمة الإسرائيلية الأمريكية

الدكتور منجد فريد القطب \*

الإدارة الأمريكية الحالية لن تحيد عن أسلافها بتأييد الحكومة الإسرائيلية بلا قيود أو شروط ودعم غير محدود ضد الإرهاب العربي الفلسطيني مع دعم لبناء المستوطنات التي تعتبرها الإدارة الأمريكية الحالية بأنها لا تشكل عتبة في طريق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

يشكل عام لا يمكن لأي إدارة أمريكية تحقيق سلام عربي إسرائيلي لأسباب جوهرية: الولايات المتحدة الأمريكية لا تستطيع إجبار إسرائيل على إيجاد حلول عادلة وشاملة لعصبة اللاجئين الفلسطينيين وحقهم المقدس بالعودة إلى الديار التي أخرجوا منها عنوة لسبب بسيط وهو استحالة تحقيق هذا الاستحقاق العربي والدولي وفي حال تحقيقه سيؤدي إلى زوال دولة إسرائيل والغاء يهوديتها والديمقراطية التي تسعى عبر سياسات التهجير اليهودي المستمر إلى فلسطين والتهجير القسري للفلسطينيين المستمر من الأراضي الفلسطينية.

الولايات المتحدة لا يمكنها إجبار إسرائيل على تقاسم القدس مع الفلسطينيين ولا على دفع العملية السلمية التي أضحت في عهود بوش وكنتون وأوباما مجرد جلسات متوكية لم تقض إلى أي نتائج ملموسة.

الفلسطينيون منقسمون على أنفسهم ولا وجود لبوار أمل بأنها الانقسام الفلسطيني.

هناك مصالح لبعض قوى إقليمية ودولية بالحفاظ على الأوضاع القائمة ومع الأزمات والأحداث الدموية التي تعصف بالمنطقة العربية تفرقت القضية الفلسطينية إلى أدنى الدرجات وأصبحت قضية اللاجئيين الفلسطينيين لا تذكر ولا تقارن بالعدد والحجم والمأساة الانسانية بأزمة اللاجئيين السوريين التي وضعت العالم العربي والغربي على المحك وأصبح الدمار الإسرائيلي في حروب إسرائيل في قطاع غزة وجنوب لبنان لا تذكر بالدمار الهائل وحجم القتل والهدم والوحشية والقهر والتدابير الأمنية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية لحروب سوريا واليمن والعراق وليبيا على دول الأقليم كتركيا والأردن ولبنان ودول العالم.

العالم الغربي يمر بأزمات حادة وتصادم متنام لظواهر التطرف اليميني والإسلاموفوبيا وقوانين باتت تسن متحيزة ضد المسلمين وهادفة لنشر بذور الشقاق والفرقة والتشرد بين أتباع الديانات السماوية وبالأخص المسلمين والمسيحيين. هناك انتخابات فرنسية هولندية قد تأتي بأحزاب تجاهر في وضح النهار بالعداء للمسلمين وليس من المبالغة القول بأن القضية الفلسطينية تحتل أسقل الهرم بالنسبة للعرب والغرب لأحداث ظاهرة للعيان.

باختصار كان الحديث عن مؤتمر سلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين منذ 1993 ويات الحديث عن مؤتمرات سلام وتمزق علاقات عربية عربية واتهامات بدعم الإرهاب في دول عربية وإسلامية وكل هذا يضعف من قوة الأوراق العربية وينذر بضمحلل أي أمل بوضع حد للصراع العربي الإسرائيلي وإيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية وتشعباتها من لاجئين ومياه وأمن ومعايير وحل لوضع مدينة القدس الشريف.

من هنا تبرز أهمية مؤتمر عمان الذي سيعقد بنهاية شهر آذار/مارس وأهمية حضور كثيف للقادة العرب وأهمية توحيد الصف العربي والخروج بمواقف عربية إسلامية موحدة تؤكد بأن فلسطين والناطق المقدسة لا تزال تحتل مكان الصدارة كأساس للمزاومات الدولية وأن إيجاد حل عادل وشامل لها بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني المشروعة بتقرير المصير والاستقلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة هو أساس منظومة السلام والأمن العالمي العادل والشامل.

\* كاتب من الأردن

## من ذكريات الثورة السورية ضد الفرنسيين

والنساء والأطفال ولمّا تغير بعض ذلك في نهاية خمسينيات القرن الماضي وهو تاريخ كتابته للمقال وصف التغيير بالموت...موت الآباء والأمهات والعلماء فمآذا لو كان هذا الداعية دمشقي اليوم حياً وجال بناظريه في دمشق القديمة وهو العاشق المغرم فرأى أحباها وأسواقها تتساقط بأيدي المحتل الإيراني وتتغير معالمها وأعلامها وصيغة التوحيد فيها يوماً بعد يوم ثم علم بسكوت مشايخها ورسوخ أهلها إلى الحد الذي وصلوا إليه...ولو بحث هذا العالم العامل في أهل مدينة دمشق اليوم هل كان سيعتبر على الذين ذكروهم ووصفهم وسط بحر من الذين رضخوا ثم ركنوا بشدة إلى الذين ظلموا؟

ومن المؤكد أنه سيصبح حسرة: أين أهل دمشق الأصلاء وأين أطفال دمشق وأين قامات أهل دمشق وأين أئمة الحق والدفع في دمشق؟

سؤال صعب مبرر لن نستطيع أن نجيبك عنه بسهولة يا شيخ الشام...لن نستطيع أن نجيبك إلا إذا صدنا بذكره وتبيننا ما فعله الطائفون الباطنيون بمساعدة المشايخ المناقين من خمسين سنة إلى اليوم في دمشق.

لقد استخدموا كل أنواع الضغط والقهر والتهميش بحق الدمشقيين وقاموا بإعادة تفريق وتوزيع سكاني في المدينة العريقة.

قاموا بإعادة هيكلة وتشكيل لمعظم تنسيق العاصمة، وغزوها واستوطنوا جميعاً في قلبها.

ويبدو أنهم مع الاستيطان قد أجروا ما يشبه عملية الطرد المركزي الذي

العاصمة...ولم يبق في دمشق المدينة إلا كتل قليلة صامدة هنا وهناك في بعض الأحياء القديمة المتجررة.

ويبدو أن الأطفال الذين ذكرتهم يا شيخ الشام العتيد والذين علموا الكبار في زمانهم في دمشق كما وصفت قد شكوا بذور كرامة وعزة وشرف وقد ذراهم دوران الطرد المركزي العاصف إلى خارج مركز العاصمة ونترهم حولها في كل مكان فأنبتوا النباتات الطيب الأصل الذي استغلظ واستوى على سوقه في دوما

وداريا ووادي بردى والزبداني والقلمون وفي معظم محيط دمشق الغرب والبعيد...وبأن ثمر النباتات وطيبه وخرج أحفاد من ذكرتهم يا شيخ في الثورة السورية الحديثة...هذه الثورة العظيمة التي كشفت إلى أين انقلقت الأصالة

الدمشقية العريقة.

د. أسامة اللوحي

يقول الفقيه الداعية القاضي علي المنطواوي رحمه الله عن دمشق: «كان الأطفال في دمشق يجاهدون ضد الاحتلال الفرنسي».

ويقول الشيخ: «لقد حدثني أحد الأصدقاء أنه كان ماراً في سوق مدحت باشا في دمشق فسأل الأطفال وكانوا مرابطين فيه للجهد: هل تسمعون لي يا ولادي أن أمر؟»

قالوا إذا كنت تستطيع أن تمضي بين العسكر مرفوع الرأس وتحمل فيهم بعينيك فمر وإن لم تفعل فعد من حيث أنتيت.

انظر كيف الطفل يعلم الكبر والعزة والكرامة والشرف فمن أين تعلم الطفل

ليقول هذا القول الكبير؟

من علمهم الجهاد ومن رباهم وأديبهم وحفظهم كتاب الله؟

هل تعلمون لماذا كان أطفال دمشق يجهده العظمة؟

السبب أن الطفل كان يرى شيخه في المسجد يعلمه القرآن ويراه بعد ذلك يحمل السلاح في الصف الأول.

السبب أن الطفل كان يرى والده وشقيقه الأكبر يحملان السلاح بجوار

شيخه الذي علمه القرآن وعلّم أباه وشقيقه من قبل.

هل تعلمون لماذا كان هؤلاء الأطفال عظماء وأبطال على صغرهم؟

وهل تعلمون لم نحن صغار وأقرام على كبارنا؟

السبب إن اليوم العلماء أصوات، والآباء أموات، والأمهات أموات وإن كنّ

أصحاء.

هذا الكلام كله للداعية الدمشقي الفقيه علي المنطواوي رحمه الله الذي وصف

مشاهد مما كان في الثورات السورية ضد المستعمر الفرنسي، وصف عهداً ماضياً وزمناً سابقاً... وقد عاصر الشيخ بعدها كل مدة حكم حافظ الأسد، وعلمنا منه مواقف متكررة عبر السنين كان فيها بعيداً عن أي نقاق أو ركون بل أشجار مراراً

لكل من حوله إلى أن حافظ الأسد وفريقه أسوأ من المستعمرين الفرنسيين، ولو حضر هذا الداعية الرمزا أيام بشار الأسد ثم أيام الثورة السورية ضد آل الأسد لقال فيها قولاً بليغاً فاصلاً، ولو وصف أطفالها كما وصف أطفال دمشق ولو وصف

ذلة وصغار الكبار المرير بما يليق بهم ولو وصف موت الآباء والأمهات في دمشق بما يفوق وصفنا ولأعلن موت علماء دمشق كليهم أجمعين...

ولو رفع الثوار أمر علماء دمشق إليه يقاضوهم وهو القاضي البارع لفضى

بأثرهم عن كل منبر من أي نوع كان، ولا أظنه كان لينتظر المشايخ القاعدين

الساكين الخرس ليعين التغيير العام.

لقد أكثر هذا الداعية الفقيه في مدح الدمشقيين ومدح تاريخهم...مدح الرجال

## تعقيبات

مقال واسيني الأعرج: الذبابه التي أنقذت الرئيس

التناقم مع الواقع المرير

كفصه تروي واستنتاجات عقلانية جميلة خصوصا في أيامه الأولى ووظه الصدمة عليه، لقد ساعدته على محاولة التناقم مع الواقع المرير، لكن زيارة الذبابه كانت قصيره جدا حيث ماتت بعد اسبوعين إلى شهر هو عمر الذباب. قد نقول رحبت به وأنقذت حياته في مرحلة البدايه وليس كلها، أما ما بعدها بقي الرئيس وحيدا في تلك الرزانه اللانسانيه والمعامله الاجراميه.

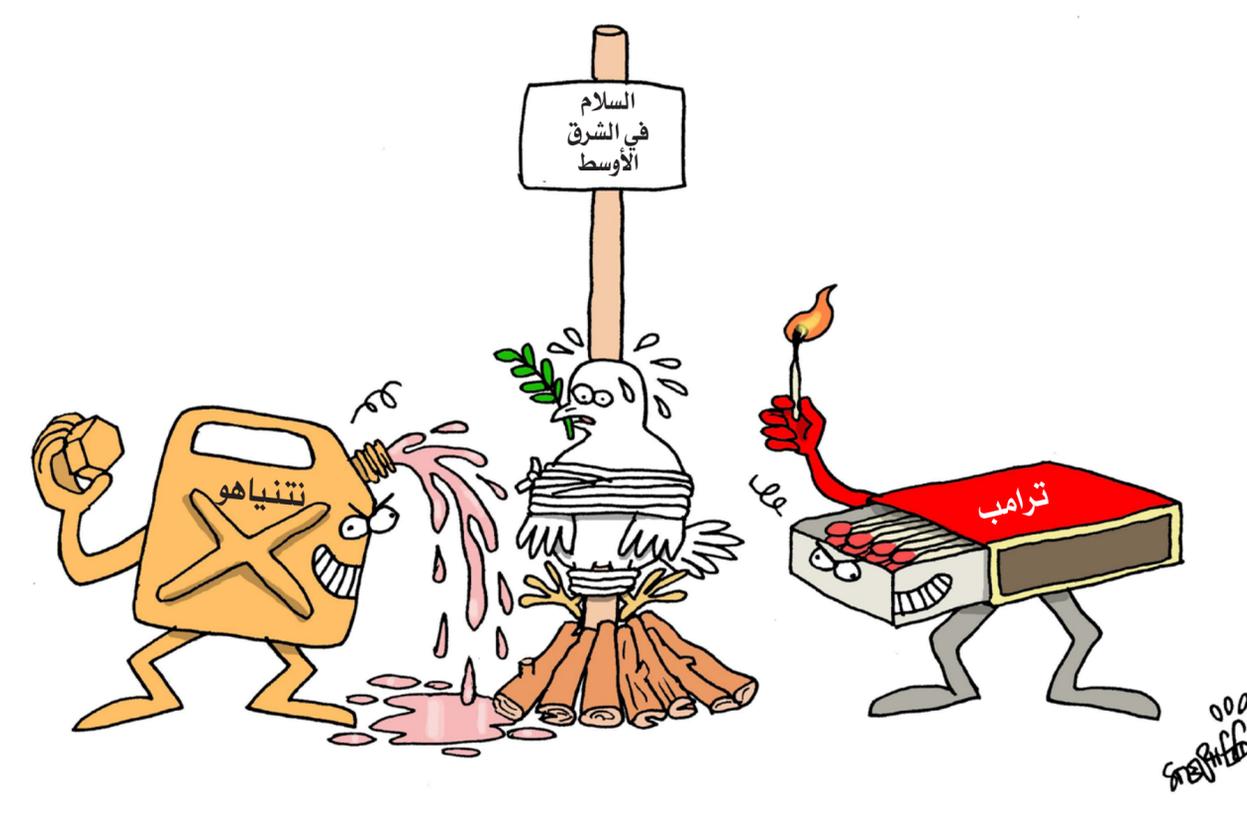
عبد الكريم البيضاوي – السويد

مقال سهيل كيوان: الزواج من الجنيهة

ظلم الإنس

كما عهدناك تأتينا دوما بكل ما يستفز شهيتنا لبحثها على القراءة..مقاله جدا رائعة وطريقه السرمد جذابه إلى الحد الذي يخبر فيها الفضول لسرمد بين صدق أو لا تصدق، يشآن عالم الجن، فإن علماء الدين أنكوا أن الجن والإنس لا يمكنهم أن يلتقيان في أمور الحياه سواء في معاشرة أو غيره لأن الجن من نار ولا يمكن أن يتزوج من الإنسان أو أي مخلوق على الارض أما علماء النفس فلهم رأي آخر يفسرون فيه ما يمر به بعض الناس ومن خلال هذه القصة وما يحدث حقيقه على أرض الواقع في النقب وبين القانون الذي سنهته الكنيسيت بحقهم يمنع تعدد الزوجات لا يسعنا سوى أن نقول ،ما انظلم الجن بالإنس وما انظلم الإنس بحق الإنس.

سامهار



## تعقبا على رأي «القدس العربي»: لماذا تدافع روسيا عن دونالد ترامب؟

الروسي الذي لا يناقش قراره في مؤسسات الدولة الأخرى، وترامب معجب بذلك ويريد ان يكون نسخة كربونية عن بوتين، متخطيا اهم رموز المؤسسة الأمريكية (الكونغرس والقضاء والإعلام). وقد ظهر ذلك جليا في اولى قرارات ترامب بمنع مواطني سبع دول عربية إسلامية من دخول أمريكا، حيث تصدى له القضاء ووقف هذا القرار الأھوج.

ع.خ.أ.حسن

### مصير الإطاحة

مستشار الأمن القومي الأمريكي مايكل فلين أُقيل بعد أن ثبت أنه عميل روسي مزروع في قلب الإدارة الأمريكية. ما هو شبه مؤكّد أن المخابرات الأمريكية تحضر سجل لترامب (فيشه) سرعانا ما سوف تفتحته ليتم التخلص منه ولكنها الآن تراقب عن كثب أداء هذه الإدارة ومدى استجابتها لخدمة المصالح الأمريكية العليا ولا أفسوف يواجه ترامب مصير زميله الأسبق ريتشارد نيكسون-الإطاحة.

فارس

### تخطيا الديمقراطيات

هزال وتخطيط الديمقراطيات الغربية فضحت استقالة (فلين) مستشار الأمن القومي الأمريكي والذي انبرى سبرغي كيسلياك السفير الروسي في واشنطن في الدفاع عنه وعن ترامب وعن نظام بوتين في روسيا؛ وقد تكون هذه الاستقالة (قمة جبل الجليد الذي يمكن أن يخفي أسراراً أكثر يفضح كشفها هشاشة الأنظمة الديمقراطية وإمكانات التلاعب فيها).

ويظهر أن ممثل بوتين (سفيره في واشنطن) كان حلقة الوصل بين فلين وبوتن للترويج لترامب ضد منافسته على منصب الرئاسة هيلاري كلينتون. وهذا التدخل يأتي في سياق إعجاب ترامب بشخصية بوتين وطريقته في الحكم. فبوتين هو القيصر

ضحايا بوتين: لخلق المجد الجديد لروسيا؛ وكل مجد له قربان؛ فليكن منهم وليس (مئي).

فهل سينعكس ذلك القربان (فلين) على مقام الرئيس ترامب يا بوتين؟

سينعكس مؤقتاً؛ أي في خلال مدة المائة يوم الأولى له في البيت الأبيض؛ وستظهر مستجدات أخرى كبيرة تشغل الرأي العام؛ لكن المهم عند لقاء بوتين بترامب لاحقاً؛ فإن الأخير بوضع: كش ملك.

الدكتور جمال البدري

### تفكيك أسطورة أمريكا

كان لا بد من مكافأة روسيا على جهودها في سوريا من تأمين استمرار الوجود الصهيوني على أرض فلسطين بعد تراخي أوباما لأنه لو نجح التغيير في سوريا لكان الوضع غير الوضع.

العقاب لأمريكا من قبل الصهيوني أو لا جاءت بترامب ولم يكن الأمر بالشيء الهين، فلين رأس هرم حركة التغيير عوض بـ 11 وزيرا ومستشارا يحيطون بترامب خدمة لروسيا التي اخترقت أمريكا. والأيام الغلبة يمكن أن تظهر فيها مفاجآت كثيرة على أمريكا فالحرارك البوتيني الصهيوني على أشده تفكيك أسطورة أمريكا.

حسن

### لعبة الإغواء

لكل وجهة نظره المحترمة...وجهة نظري بصدد ما ورد بشأن روسيا وترامب.. يقع ضمن صراع المصالح التي لا تنتهي بين الدول الكبرى.. إلا أن الحال هنا مختلف من ناحيتين: الأولى: أن الرئيس بوتين الغالب على رؤيته السياسية في إدارة السلطة؛ المنهج المخابراتي المحترف... وهو منهج جامع لما بين الظاهر المخادع والمستتر المراوغ.. ويحتفظ بحركة (كش) إلى توقيت مفاجئ ليريك الخصم ليتخذ القرار الخطأ لصالح بوتين.

وهذه المنهجية يراها المتتبع في الغالب على تفكير وسلوك الرئيس الروسي في معالجه القضايا (الخارجية الكبرى) . خصوصا وهو رجل لا ينسى خصمه... ولو إبتسم له مرارا وتكرارا أمام الكاميرات. بل الكاميرات جزء من لعبة الإغواء الروسية؛ للرئيس بوتين؛ الذي سبق له أن عاش وعمل في قلب أوروبا؛ (ألمانيا).

الثانية: الرئيس بوتين أدرك أنّ منهجيته تؤدي إلى النتيجة نفسها.. فهو (رحب) بفلين كموقف ودي؛ فلو انكشف لبلاده سيتخلص من رمز أمريكي قيادي..

وبهذا سيريك الإدارة الأمريكية التي هي خصم روسيا التقليدي سواء أكانت جمهورية أو ديمقراطية؛ سيان. فأين (الكش) بعد هذه الحركة المخادعة المراوغة؟ وضع جملة النظام الأمريكي؛ الذي زعزع بوتين وخلق ارباكاً على الجميع؛ وفقدان الثقة بين أركانها؛ وهو أمام الراي العام...صاحب فضل بوصول (س) دون (ص) إلى الرئاسة من خلال التضخيم: (الإعلامي / النفسي / المخابراتي). فلو ذهب فلين؛ فليذهب إلى الجحيم؛ فهو من

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)  
وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها  
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفني القدس» مخصص لناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:  
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

ما هو رأيك؟

menbar@alquds.co.uk





## «الفيونكة» موضة نيويورك



تجولت الشرائط التي تتعقد متقاطعة على هيئة «فيونكة» إلى موضوعة في عرض أزياء أقيم ضمن أسبوع الموضة في نيويورك.

## خبراء أمريكيون يفتحون الطريق أمام تبديل وراثي للحمض النووي البشري

■ واشنطن - أف ب: أعلنت مجموعة خبراء نافذين في الأكاديمية الأمريكية للعلوم تأييدها تغيير الحمض النووي للخلايا التناسلية والأجنة البشرية للقبضاء على الأمراض والتشوهات الخلقية الخطيرة، ما يعيد إطلاق نقاش أخلاقي في شأن هذا الموضوع المثير للجدل. وكانت السلطات البريطانية فتحت الطريق أمام هذا المسار من خلال سماحها في شباط/فبراير 2016 بالتلاعب بالأجنة لغايات مرتبطة بالبحوث العلمية في شأن علاجات لجملة أمراض. ويثير هذا القرار والتوصيات الجديدة الصادرة عن الأكاديمية القلق لدى باحثين كثيرين يخشون من أن تستخدم هذه التقنيات للتلاعب الوراثي يوما ما في زيادة الذكاء أو لمنح المواليد الجدد مواصفات جسدية محددة. وأشارت الأكاديمية في تقريرها إلى أن التلاعب الوراثي الذي يطال الخلايا التناسلية «يجب ألا يسمح به سوى للمعالجة أو الوقاية من أمراض خطيرة». إلى ذلك، يجب أن تحصل عمليات التلاعب هذه وفق أطر محددة و«تحت مراقبة مشددة» تضمن الشفافية الكاملة.

## الصين: ضبط مستحضرات تجميل مغشوشة بـ 120 مليون دولار

■ شنغهاي - رويترز: ضبطت الشرطة الصينية كمية ضخمة من مستحضرات التجميل المغشوشة بعضها تحمل العلامات التجارية لشانيل وكريستيان ديور ولوراليو ولانكوم قيمتها نحو 827 مليون يوان (120 مليون دولار). وقالت السلطات المحلية في وقت متأخر الأربعاء على صفحتها على موقع ويبو للتواصل الاجتماعي إن الشرطة في مدينة تاييتشو داهمت سبعة أوكار هذا الشهر وصادرت 1200 صندوق من مستحضرات التجميل المغشوشة. ورصدت الشرطة عصابات مستحضرات التجميل المغشوشة للعام الماضي بعد تقارير عن منتجات مزيفة لشركة أمواي تباع على الإنترنت. ويسلط ضبط هذه السلع المغشوشة الضوء على التحدي الذي تواجهه الشركات العالمية في الصين حيث تباع سلع مزيفة بدءاً من منتجات العناية الشخصية وانتهاء بالمنتجات الغذائية والأدوية وحتى السيارات.

تون وهم المخرج داوود عبد السيد، الناقد يوسف شريف رزق الله، الناقدة ماجدة موريس، ومدير التصوير وديد شكري المدير التنفيذي للمهرجان.

● الدكتور مروان قبيلان، الباحث في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات وتفسير علوني، الخبير في الشؤون السورية وبرهان قسور أوغلو، الأكاديمي والباحث التركي والباحث والمحلل الروسي يفيغيني سيدوروف، وشاركون في ندوة المركز الجزيرة للدراسات بعنوان «الأزمة السورية بين جنيف وأسنانة.. مسارات الحل السياسي واختلاف المرجعيات»، تنظم في السابعة مساء الثلاثاء 21 فبراير/شباط 2017 في مسرح مركز الجزيرة للتدريب والتطوير في الدوحة.

● المطربة اللبنانية نانسي عجرم حددت يوم 15 مارس/ آذار المقبل موعداً ثانياً لطرح ألبومها الجديد «حاسة بيك»، الذي كان من المفترض طرحه الشهر الماضي، والأغنية التي يحمل الألبوم اسمها من كلمات خالد تاج الدين، ولحن خالد عز، وتوزيع طارق مذكور.

أثارت صفحة على «فيسبوك» منسوبة للكاتبة الفلسطينية الدكتورة سحر خليفة، رئيسة لجنة تحكيم الجائزة العالمية للرواية العربية «البوكر»، في دورتها لعام 2017، حالة من الجدل قبل ساعات من إعلان القائمة القصيرة في العاصمة الجزائرية.

في سابقة هي الأولى من نوعها في تاريخ الجائزة، أعلنت أسماء الفائزين في القائمة القصيرة على الانترنت قبل إعلانها على موقع الجائزة.

● عقدت مؤسسة «نون الثقافة والفنون» المنظمة لمهرجان شرم الشيخ للسينما العربية والأوروبية مؤتمراً صحافياً أمس في القاهرة للإعلان عن تفاصيل الدورة الأولى للمهرجان التي ستعقد فعالياتها في الفترة من 5 إلى 11 من الشهر المقبل.

وحضر المؤتمر الكاتب الصحفي جمال زائدة، رئيس المهرجان والناقد والمخرج أحمد حسونة المدير الفني والفنانة نبيلة عبيد ضيفة الشرف ومحافظ جنوب سيناء اللواء خالد فودة، وأعضاء مجلس أمناء مؤسسة

## نظام غذائي يعتمد على الصيام يبطل آثار الشيخوخة

ترانسلايشونال ميديسين، الأمريكية آثاراً مماثلة عند البشر.

ويبدو أن نظام «برولون» يؤثر أيضاً على عملية الشيخوخة عند البشر ويخفض عوامل الخطر المرتبطة بالتقدم بالسن، مثل السكري والسرطان والأمراض القلبية الوعائية، حسب الباحثين.

ونسب الباحثون هذه النتائج إلى ازدياد عدد الخلايا الجذعية والتجدد الخلوي.

■ واشنطن - أف ب: من شأن اعتماد حمية غذائية قليلة السعرات لها مفعول الصيام لفترة مؤقتة أن يحدث تغيرات خلوية إيجابية للحمض النووي للشيخوخة، كما هي الحال عند الإنسان عن الأكل والاكتفاء بالمياه، بحسب ما كشفت تجربة سريرية.

وقبل تجربة هذه الحمية المسماة «برولون» على مئة مشارك، اختبرها العلماء الذين أعدها في معهد دراسات إطالة العمر في جامعة كاليفورنيا الجنوبية

## حفريات تظهر استعادة سريعة للحياة على الأرض بعد انقراض جماعي قديم

■ واشنطن - رويترز: تكشف حفريات تتضمن أسماك قرش وزواحف بحرية ومخلوقات تشبه الحبار تم العثور عليها في باطن الأرض في ولاية أيداهو ازدهار نظام بيئي بحري في وقت قريب نسبياً عن أسوأ انقراض جماعي على سطح الأرض وهو ما يتناقض مع نظرية يعتقد فيها منذ وقت طويل أن الحياة تعافت من الكارثة ببطء.

ووصف علماء الاكتشاف المفاجئ للحفريات والذي يظهر أن مخلوقات ازدهرت في أعقاب الانقراض الجماعي في نهاية العصر البرمي قبل حوالي 252 مليون سنة الذي قضى على نحو 90 في المئة من الأنواع.

حتى الانقراض الجماعي الذي نجم عن اصطدام كويكب

في الأرض قبل 66 مليون عام والذي قضى على الديناصورات لم يدفع الحياة إلى حافة الإبادة مثل الانقراض الذي شهده العصر البرمي.

وأظهرت الحفريات - وهي لحوالي 30 نوعاً مختلفاً تم استخراجها في مقاطعة بير ليك القريبة من مدينة باريس في ولاية أيداهو - نهوضاً سريعاً ونشطاً لنظام بيئي بحري مما يوضح مرونة ملحوظة للحياة.

وقال عالم الحفريات ارنو بريار من جامعة بيرنجدي فرانش كومتيه في فرنسا: «اكتشافنا لم يكن متوقفاً على الإطلاق» فقد ضم الاكتشاف مجموعة متنوعة ومعقدة من الحيوانات.

## فيتامين «ب» يقلل أعراض مرض انفصام الشخصية

■ لندن - الأناضول: أفادت دراسة بريطانية بأن تناول مكملات فيتامين «ب» بجرعات مكثفة يمكن أن يقلل إلى حد كبير من أعراض مرض انفصام الشخصية، بالمقارنة مع الأدوية التقليدية للمرض.

الدراسة أجراها باحثون في مجلس البحوث الطبية البريطانية، وجامعة مانشستر البريطانية، بالتعاون مع باحثين في جامعة ويسترن سيدني الأسترالية، ونشروا نتائجها الخميس، في دورية «الطب النفسي».

وراجع الباحثون نتائج 18 تجربة سريرية، أجريت على 832 مريضاً يتلقون العلاج المضادة للذهان والقصاص، لاكتشاف آثار مكملات فيتامين «ب» على الأعراض النفسية لدى المرضى.

ووجد الباحثون أن المرضى الذين كانوا يتناولون مكملات فيتامين «ب» كانوا يعانون من أعراض مرض انفصام، عالية، انخفضت لديهم الأعراض النفسية للقصاص، بالمقارنة مع المرضى الذين تناولوا الفيتامين بجرعات منخفضة أو لم يتناولوه مطلقاً.

## «ليوسيانا» بطلة «الجدار العظيم»



النجمة الليوسيانا باروسو حضرت حفل العرض الأول لفيلمها «الجدار العظيم» بصحبة النجم «مات دامون» في القاعة الصينية في «هوليوود».

## جريمة قتل بثت مباشرة على موقع «فيسبوك»

■ ليوبليانا - أف ب: أوقعت الشرطة في سلوفينيا شخصين يشتبه في أنهما قتلا رجلاً وثباً وقائع الجريمة مباشرة عبر موقع «فيسبوك» حسب ما أعلنت السلطات.

وقالت متحدثة باسم الشرطة إن «توقيف الشخصين جاء بناءً على قرار من قاضي التحقيق بعد الاستماع إليهما».

وتظهر المشاهد التي بثت مباشرة على الانترنت ضربات قاتلة تنهال على رأس شاب في السادسة والعشرين من عمره يسقط على الأرض غائبا عن الوعي، وذلك في واحدة من قرى شرق هذا البلد الأوروبي الصغير، وشهد المقطع 250 ألف مرة عبر «فيسبوك»، وحاولت الشرطة إنقاذ الشاب فجر الثلاثة لكنه توفي متأثراً بجراحه بعد ذلك بساعات في المستشفى، وتمكنت من توقيف المتهمين البالغين من العمر عشرين عاماً و29، إن كانوا ما يزالان في موقع الجريمة. ويشتهر في أن أحدهما تولى ضرب الضحية فيما تكفل الثاني بتصوير الواقعة ونبثها مباشرة على الانترنت على مدى عشرين دقيقة.

## إيطاليا: اعتقال عصابة تغسل 300 ألف يورو أسبوعياً

■ روما - رويترز: قالت شرطة جرائم الأموال في إيطاليا إنها اعتقلت 11 شخصاً بديرون شبكة دولية لغسل أموال بقيمة 300 ألف يورو (318 ألف دولار) أسبوعياً في تجارة نهب مسروق.

واتهم أعضاء الشبكة بشراء وإعادة بيع بضائع مسروقة، كما قنضت الشرطة في إيطاليا والمجر وسلوفينيا نحو 60 منزلاً وشركة.

وقال فيليبو إيفان بيكيسو المسؤول في شرطة جرائم الأموال في إيطاليا إن الشرطة اعتقلت أحد زعماء الشبكة - دون تسميته - على الحدود بين إيطاليا وسلوفينيا ومعهم 200 ألف يورو حصيلة بيع نهب مسروق.